رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

مقر
اكد السيد عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تونس ستكون مقرا للحكومة الفلسطينية المؤقتة في حال تشكيلها وان هذا القرار اتخذ من جانب القيادات الفلسطينية منذ مدة .

١٢ صفحة | الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ ـ ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٩ ـ العدد ٦٧٥٩ | ATH - THAWRA - Monday - November 28 , 1988 - No . 6759 | ٧٥ فلساً

وشاح النصر للقائد من المحامين العرب

السيد الرئيس : قادرون على مواجهة المؤامرات من أي صوب أتت

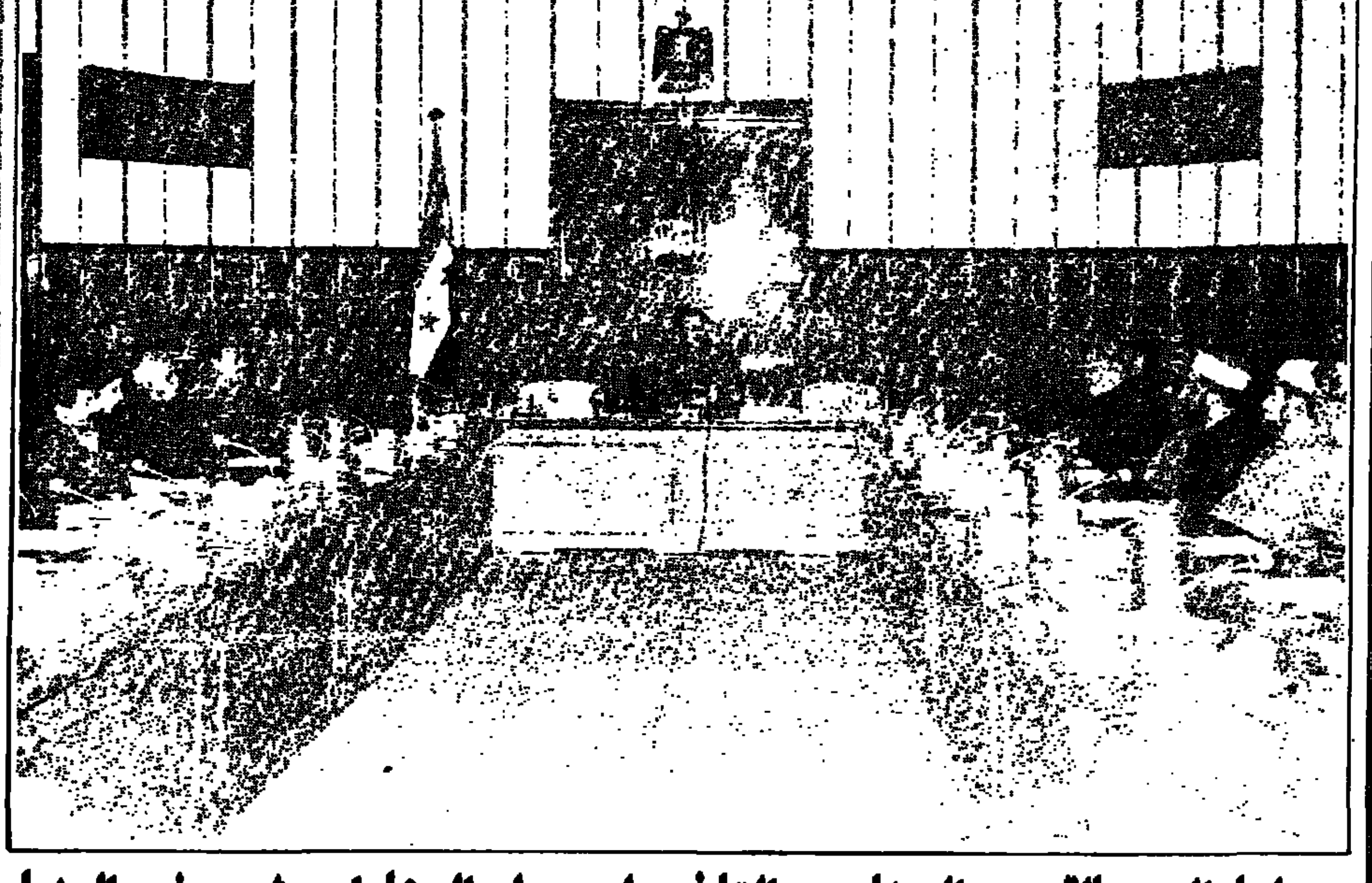
العفو عن كل محكوم او مطلوب لاسباب سياسية عدا العملاء والجواسيس لايران

نسمح بتشكيل أحزاب اضافية لزيادة قاعدة التمثيل الديمقراطي

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب

السيد الرئيس يستقبل عائلة المرحوم كامل حنا ووفدا يمثل أهالي محافظة دهوك





انتصاركم على الباطل ثمرة وعي العرب والعراقيين
علينا ان نفتش عن الجسور التي توصلنا ببعضنا

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين انه بعد الذي حصل وبعد ان ادركت الاكثرية المسلحة من شعوب ايران ان حكامهم على باطل فعليكم ان تطمئنوا الى ان بلدكم العراق وشعبكم في العراق سوف يكون قادرا اكثر بكثير من الحال الذي كان عليه في مواجهة المؤامرات من اي صوب اتت .

واضاف سيادته خلال استقباله اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب وتقليدهم سيادته وشاح النصر .. علينا ان نفتش عن الجسور التي توصلنا ببعضنا في ربط الشواطيء بدلا من ان نفتش عن حالة القطيعة حيث لا جسور بين الشواطيء .. واي قوى عندنا في الوطن العربي سواء كان قطرا ام اشخاصا .. لا يمكن ان تكون قوته قوة مبصرة ان لم يتفاعل مع اشقائه بروح اخوية عالية المستوى .

وقال السيد الرئيس القائد : اعلن امامكم ان كل محكوم او مطلوب لاسباب سياسية فهناك عفو عام عنه سواء كان داخل العراق او خارجه الا العملاء الذين عملوا كعملاء وجواسيس لايران والجيش الايراني المعتدي .

واضاف السيد الرئيس القائد : سنعمل على زيادة قاعدة التمثيل الديمقراطي على مستوى السماح لاحزاب جديدة ان تدلو بدلوها غير الاحزاب

البقية ـ ص ١١

نص حديث السيد الرئيس القائد ص ٢ و ٣ و ٤

وصلنا الى حالة من التضامن والتاخي لم يصل اليها اي شعب في الدنيا
يجب ان نحافظ على المبادىء ونطبقها في كل الظروف واصعبها

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الابناء غالون والاحفاد كذلك والشعب غال عند الناس الذين يقدرون المسؤولية باطارها الاخلاقي والمبدئي قبل اي اعتبار اخر وليس الناس الذين يمرون بالمسؤولية مرورا .

واضاف سيادته خلال استقباله عائلة المرحوم كامل حنا ووفدا يمثل اهالي محافظة دهوك .. ان ما وصلنا اليه في هذا الشعب هو اننا وصلنا الى حالة لا اعتقد ان هناك شعبا في الدنيا وصل اليها ولذلك من واجبنا ان نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه الالطاف التي خلعها على هذا الشعب العظيم ليظهر بهذا المظهر .

وخاطب سيادته الحاضرين اذا كانت مصيبتكم واحدة او اثنتين فان مصيبتي كانت ثلاثا كامل وعدي والمسؤولية الاخلاقية في تطبيق القانون .

وفي مايلي نص حديث السيد الرئيس القائد

اهلا وسهلا :

انا افهم المعاني العظيمة والعميقة التي تقف وراء تجشمكم اعباء السفر من دهوك والمكوث في الفندق منذ يومين على ما اعتقد حيث مضت ثلاثة ايام وانتم في الفندق تنتظرون ان تلتقوا مع صدام حسين لتلتمسوا من صدام حسين ان يعفو عن ابنه وبينكم من هم من عائلة المرحوم نفسه والد المرحوم كامل وزوجة المرحوم واخوه وابن عمه وخاله وعمه .

البقية ـ ص ١١

في تصريح لناطق رسمي في وزارة الخارجية

العراق يشجب قرار واشنطن برفض منح السيد عرفات تأشيرة دخول
السيد طارق عزيز يلغي زيارته لنيويورك احتجاجا على الموقف الاميركي

شجب ناطق رسمي في وزارة الخارجية قرار الادارة الاميركية برفض منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة الاميركية لغرض الاشتراك في اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا القرار المشين يشكل انتهاكا خطيرا للالتزامات المترتبة على الولايات المتحدة الاميركية بموجب اتفاق المقر المعقود مع الامم المتحدة .. وهو يمثل نزعة انفرادية خطيرة تتناقض مع الاسلوب الديمقراطي الذي تقوم عليه اعمال الامم المتحدة بالصورة التي يجسدها ميثاقها ويشكل اهانة لمجموع اعضاء المنظمة الدولية .. كما انه يتعارض تماما مع ما ينبغي ان يتصف به سلوك دولة دائمة العضوية في مجلس الامن تتحمل مسؤولية خاصة بموجب الميثاق في الحفاظ على السلم والامن الدوليين .

وقال الناطق .. ان المسوغات التي اوردتها السلطات الاميركية لقرارها مرفوضة تماما لانها متهافتة ولا يقبلها العقل والمنطق .

واكد الناطق .. بان قرار الادارة الاميركية هذا يتناقض ايضا مع الاتجاه الدولي العام الذي رحب بالقرارات الاخيرة التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني والتي تستند ان الشرعية الدولية وتتسم بالمسؤولية والجدية .

فقد بارك عدد كبير جدا من الدول تلك القرارات واعترف او رحب باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وبالمحتوى الايجابي للاعلان

البقية ـ ص ١١

رجل العدالة الاول يتلقى رسالة من وزير العدل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من السيد اكرم عبد القادر علي وزير العدل في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى المنتصر في سوح العدالة كما انتصر في سوح القتال رجل العدالة الاول الرئيس صدام حسين حفظه الله

من اكرم عبدالقادر علي وزير العدل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد فقد علمت بان عدي قد وضع موقوفا بامر سيادتكم رغم صدور قرار الهيئة التحقيقية المختصة باخلاء سبيله من التوقيف بتعهد شخصي بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٦

لذا وجبت ان احيط سيادتكم علما بان الهيئة التحقيقية المشكلة بقرارنا المؤرخ في ١٩٨٨/١٠/٢١ قد باشرت مهامها التحقيقية منذ التاريخ المذكور وفق القانون والحق والعدل وكان هاجس اعضائها ان يحققوا العدالة التي امنوا بها وقدسوها طوال حياتهم القضائية للبلد خاصة بعد ان اعتنت حجمها الحقيقي وتعمقت جذورها وشمخ صرحها على عهد صدام حسين وبرعايته وتحت رايته

ولقد عملت الهيئة ليل نهار حتى دونت شهادة اكثر من عشرين شاهدا بما في ذلك شهادات ذوي المجني عليه من حضر منهم الحادثة ومن لم يحضر ودونت كذلك شهادات الاطباء الذين اشرفوا على علاج المجنى عليه .

واستمعت الى ارائهم في اصابة المجني عليه من خلال مشاهداتهم للجثة قبل تشريحها وبعد التشريح للتاكد من تطابق الشهادات وصحتها بعد مقارنتها بالتقرير الطبي لتشريح الجثة وتقرير التحليل الكيمياوي لكمية المسكر في الدم كل ذلك مع كشف موقعي على مكان الحادث وعلى الاماكن الاخرى وملاحظة الدور

البقية ـ ص ١١

اتصال هاتفي بين الملك حسين ومبارك

عمان ـ ٢٧ ـ واع : اجرى العاهل الاردني الملك حسين اتصالا هاتفيا اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك .

وذكرت مصادر رسمية في عمان انه جرى خلال الاتصال تبادل الراي في الخطوات الواجب اتخاذها على ضوء قرار وزير الخارجية الاميركي رفض منح تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة الى السيد عرفات لالقاء كلمة فلسطين امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

واضافت المصادر ان الزعيمين اتفقا على ضرورة بذل جهد عربي جماعي لنقل مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة لبند قضية فلسطين من مقر الامم المتحدة في نيويورك الى المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف .

انفجار في بنك تركي

انقرة ـ ٢٧ ـ واع : اعلن في انقرة اليوم عن انفجار قنبلة شديدة القوة في مؤسسة البنك الابيض وهو واحد من اكبر البنوك التركية الخاصة في مدينة اسطنبول .

نصر عراقي كبير في أوبك
حصة العراق ٦٤٠ ر ٢ مليون برميل يوميا وايران تعلن موافقتها

نيقوسيا ـ ٢٧ ـ واع : قالت وكالة الانباء الايرانية ان ايران وافقت اليوم الاحد على اتفاق جديد بشان حصص انتاج اوبك .

ونص الاتفاق على منح العراق حصة انتاجية مساوية لايران ضمن السقف الانتاجي للبلدان المصدرة للنفط اوبك البالغ ٥ ر ١٨ مليون برميل يوميا .

وايران هي اخر عضو في الاوبك يعلن موافقته على الاتفاق الذي صيغ بعد مفاوضات استغرقت عشرة ايام في فيينا .

وقد جاء اعلان موافقة ايران على لسان وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده الذي تجنب الاشارة الى ما نص عليه الاتفاق حول مساواة حصتي العراق وايران .

وقالت مصادر اوبك لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا انه كان ينتظر ان تبلغ ايران رسميا اليوم رئيس المؤتمر وزير النفط النايجيري ريلوانو لقمان بموافقتها على الاتفاق المذكور وبعد ذلك يعقد المؤتمر الوزاري للمنظمة جلسة ختامية للمصادقة على الاتفاق .

وبموجب الاتفاق اصبحت حصة كل من العراق وايران ٦٤٠ ر ٢ مليون برميل يوميا .

وكان وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده قد وصل الى طهران لاستحصال موافقة حكومته على الاقتراح المذكور .. حيث كانت الجلسة الوزارية الثانية لوزراء الاوبك قد تاجلت عدة مرات بانتظار موافقة ايران .

وقال اغا زاده وزير النفط الايراني

البقية ـ ص ١١

استمرار الاشتباكات بين تنظيمين عميلين في بيروت

بيروت ـ ٢٧ ـ واع : تجددت الاشتباكات في الضواحي الجنوبية من بيروت بين مليشيات حركة امل التابعة لسورية واخرى تابعة للمنظمة التي تطلق على نفسها اسم حزب الله الليلة الماضية .

وذكرت الانباء ان مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والمدفعية استخدمت في الاشتباكات .

وكانت الاشتباكات بين هذه المليشيات قد توقفت مساء امس بعد معارك عنيفة جرت بشكل متقطع خلال الايام الثلاثة الماضية واسفرت عن مقتل ثلاثين شخصا على الاقل واصابة خمسة وثمانين اخرين بجروح .

مصادر مطلعة في طهران

اعتقال رئيس وزراء ايران

لندن ـ ٢٧ ـ واع : قالت صحيفة اوبزرفر البريطانية نقلا عن مصادر مطلعة في طهران ان رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي اعتقل ووضع قيد الاقامة الاجبارية في منزله مؤخرا بعد اجباره على تقديم استقالة حكومته .

واضافت الصحيفة في تقرير كتبه فرزاد بازوفر ونشرته في عددها الاسبوعي الصادر في لندن اليوم انه بعد اسابيع من الخلافات السياسية بين كبار الملالي حول وجهات نظر حكومة موسوي .. سواء في السياسة الاقتصادية او السياسية الخارجية لايران .. فان موسوي ٤٧ عاما الذي تولى رئاسة الحكومة في عام ١٩٨١ اضطر الى تقديم استقالته في الاسبوع الماضي .

واشارت الى ان رفسنجاني الذي يعد من الد خصوم موسوي كان في مقدمة المطالبين باستقالة موسوي واعتقاله بعد ان اصبحت حكومته هدفا للانتقادات وخاصة من قبل مناصري البديل المعين لخميني .

وقالت انه لم يعلن رسميا عن هذه الاستقالة نظرا لزيارة وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غنشر الذي سيصل غدا الى طهران لاجراء مباحثات حول امكانية اسهام المانيا باعادة اعمار ما خربته الحرب في ايران .

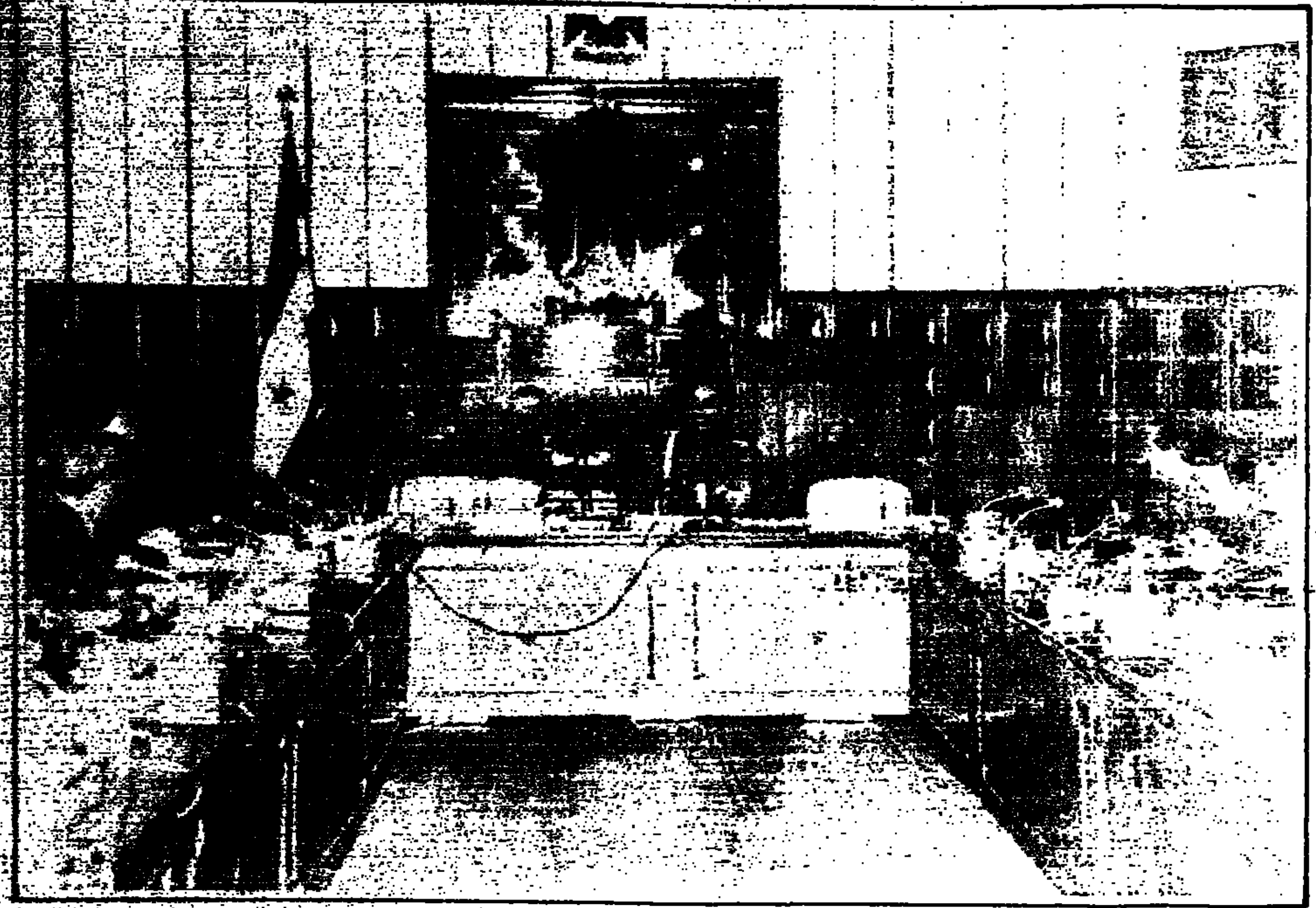
واضافت ان استقالة موسوي تاتي في اعقاب اعدام عدد كبير من الملالي في ايران مؤخرا وعلى اثر اعتقال وزير الصحة الايراني السابق كاظم سامي الذي توفي في المستشفى امس .

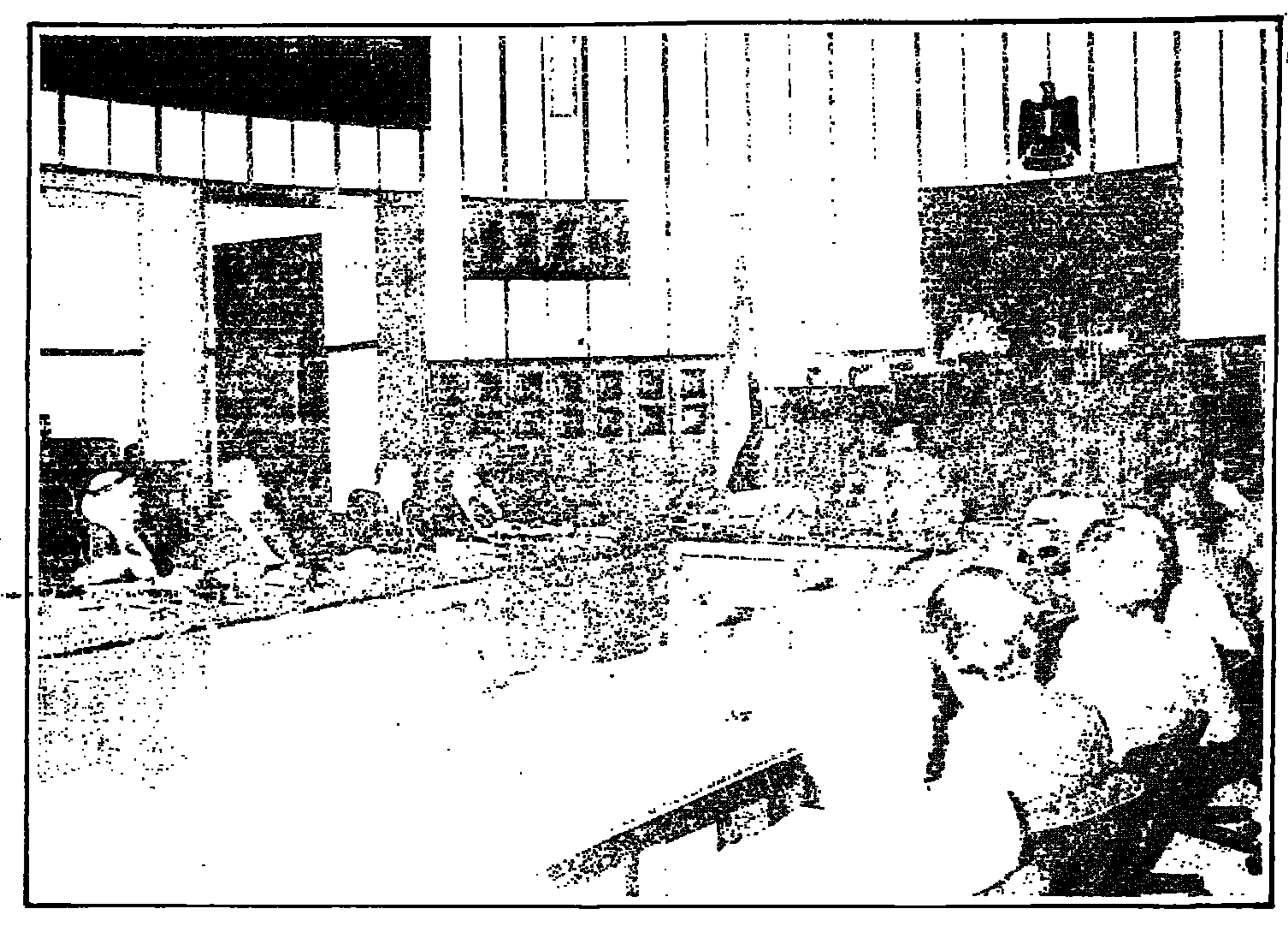
القليبي يواصل جولته العربية

عمان ـ ٢٧ ـ واع : يصل الى عمان غدا الاثنين السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في زيارة قصيرة للاردن في اطار جولة له في عدد من الاقطار العربية .

وابلغت مصادر مطلعة مراسل وكالة الانباء العراقية اليوم ان السيد القليبي سيلتقي مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين للتباحث معهم حول اهم القضايا الراهنة على الساحة العربية بما فيها التحرك العربي حول حل الازمة اللبنانية .

وكان القليبي قد وصل الى دمشق الليلة الماضية في زيارة لسورية





نص حديث السيد الرئيس صدام حسين خلال استقبال اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب

على العرب ان يتفقوا على مبادىء اساسية وعلى الممنوعات اولا

انا مسرور ان التقي بزملائي واشقائي المحامين العرب .. هذا اللقاء الذي يتحقق عن طريق ممثلي المحامين العرب في كل الوطن العربي .. وانا اعرف مقدار انتصار المحامين العرب الى قضايا امتهم ليس في هذه القضية التي نتبادل التهاني فيها .. اهنئكم فيها وتهنئونني فيها .. وانما في كل القضايا التي واجهت الامة العربية .. كان المحامون العرب في مقدمة من ينتصر لقضايا امته .. وسبق وان انتصر المحامون العرب لقضية من قضايا امتهم عندما كنت طالبا ناجحا الى السنة الاخيرة من الثانوية عندما ضرب عبدالكريم قاسم .. عندما كان يمثل راس الافعى الشعوبية في العراق وحالة دكتاتورية في العراق .

وكان جانب من ممارستي في المسؤولية في موضوع الحرب قريبا من دور المحامي الذي يدافع عن قضية عادلة وان لم يحصل انني مارست المحاماة بعد ان نلت شرف شهادة الحقوق .. ولكن افهم دور المحامي دفاعا عن الحق والعدل .. فانتم تنتصرون وانتصرتم وتنتصرون الى قضيتكم التي كان فيها العراق عبارة عن محامي ميدان دفاعا عن قضية عادلة .

الانتصار للحق

لم تنتصروا للعروبة بغض النظر عن تصرفاتها .. او لنقل لم تنتصروا للسياسة بغض النظر عن اتجاهاتها .. لانها تمارس في الارض العربية ومن قبل العرب .. وانما انتصرتم للحق .

وعندما يكون الحق حقا عربيا .. فامر طبيعي ان يستنفر كل اعماق قدراتكم الانسانية والقومية .. وهكذا كان .. ويقينا هذا هو الذي استنفر كل المعاني الانسانية والقومية والوطنية في نفوس وعقول العراقيين عندما قاتلوا دفاعا عن الحق وفي مواجهتهم للباطل .. الباطل بكل ميادينه .. والباطل بكل مضامينه ومعانيه .. باطل في النظرة الى الدين .. وباطل في النظرة الى حقوق الجيران والعلاقة بين الجيران .. وباطل في النظرة الى الحياة وباطل في النظرة الى النفس .. لان الذي لايقدّر نفسه كما ينبغي .. ولايعرف حدود مسؤوليته وحقوقه .. ينظر الى نفسه نظرة باطلة .. والحمد لله ان الله نصركم ووضع الايمان في قلب شعبكم في العراق ليقاتل كما ينبغي وبالشكل الذي تعلنون الان الاعتزاز بما انجزه وما قدمه من معان في القتال .

اشارك الاخ من الاردن الذي تحدث عن مخاطر محتملة ضد العراق بعد الانتصار .. ولكي نتعرف على حجم رؤيته الواعية لهذا الموضوع لا بد ان نستذكر اليوم الذي سبق تحرير الفاو .. ماذا كان الاخرون يقولون عن الصراع في الحرب .. كانوا يقولون ان الحرب لا يمكن حسمها عسكريا .. واذا ما حسمت عسكريا .. فهي اقرب لان تحسم لصالح ايران من ان تحسم عن طريق العراق .. وعندما يقولون انها تحسم لصالح ايران فهم يعنون ان ايران تاخذ العراق لان هذا هو شعار ايران .. وكان القول في هذا هو اكثر الاقوال تواضعا حتى اخر يوم يسبق تحرير الفاو .. اما قبل هذا فكانوا يقولون ان ايران ستاخذ العراق حتما ثم عندما تاخذ العراق كسدادة قوية على الجناح الشرقي للوطن العربي .. فانتم تقدرون ماذا سيكون الطوفان خلف هذه السدادة .. او كيف سيكون ؟

عندما تكون تقديرات الصهيونية وتقديرات كل اعداء الامة العربية انه ليس بالامكان حسم الحرب من الناحية العسكرية واذا ما حسمت فسوف تحسم لصالح ايران ويتفاجاون بحالة معاكسة نقيضة كليا وجذريا .. فامر طبيعي ان يصابوا بالحنق وبالانزعاج وباختلال التوازن الى حين .. وان يكون لهم رد فعل يتم وضعه ضمن برنامج ولكن اقول لاشقائي ان العراق بلدكم واجه المخاطر عندما كان الكثير من شعوب ايران لا تدرك ان حكامها انما يقصدون الباطل .. بل واقول ان العراق واجه الشر عندما كان الكثير من شعوب ايران يتصور خطا ان حكامهم يقصدون الحق .. والحق من وجهة نظرهم هو ان احتلال العراق وتاسيس امبراطورية باسم الاسلام في الوطن العربي وربما خارج الوطن العربي لاحقا هو مسالة حق .. وان ادعاء ايران بحق الولاية في الدين هو مسالة حق .

لم يطفئوا الاشعاع في العيون

واجهنا جموعا يقولون هم ولسنا نحن ان عدد الذين قاتلوا في الجيوش الايرانية ضد جيش العراق اكثر من اربعة ملايين وكان هذا اخر تصريح لهم خلال الاسبوع الماضي .. اليس كذلك يا رفيق لطيف .. ولم يتمكنوا من ان يطفئوا الاشعاع الموجود في عيونكم وفي عيون كل العرب الشرفاء وفي عيون اطفالهم ترقبا لحالة ان نعيش احرارا في بلدنا وان نسعى لبناء دورنا الانساني والوطني والقومي بدون اية مداخلات سخيفة من هذا ومن ذاك .. فمن باب اولى انه بعد الذي حصل وبعد ان ادركت الاكثرية الساحقة من شعوب ايران ان حكامهم على باطل فعليكم ان تطمئنوا الى ان بلدكم في العراق وشعبكم في العراق سوف يكون قادرا اكثر بكثير من الحال الذي كان عليه في مواجهة المؤامرات من اي صوب

لم يتمكنوا من اطفاء الاشعاع الموجود في عيونكم وفي عيون كل العرب الشرفاء

الحق العربي استنفر كل المعاني الانسانية والقومية والوطنية في نفس وعقول العراقيين

اتت لان التجربة الناجحة والتي هي ليست حصيلة فرصة تسنح بفعل ظروف خارج الارادات المقررة لا بد انها تكون تراكم خبرة تصبح اكثر قدرة على مواجهة حالة مماثلة او اصعب منها او اقل صعوبة منها في مرحلة لاحقة .

فالذي حصل هو ان انتصاركم ضد الباطل ليس محصلة عوامل خارج ارادة التقرير الانساني في العراق مستندا الى ارادة ووعي المقاتلين ووعي الشعب .. الذي حصل ان هذا كان ثمرة وعي العرب .. ثمرة ارادة العرب ممثلة في الامام بارادة العراقيين وممثلة في خط القتال الامامي بارادة المقاتلين في القوات المسلحة العراقية .

فعندما تكون الحصيلة نتيجة عمل واع وارادة مصوبة وتكون النتيجة ناجحة فامر طبيعي ان تكون تراكم خبرة قادرا على مواجهة حالات مماثلة او اصعب او اقل صعوبة خاصة عندما تكون الارادة ما زالت قائمة في العراق ويكون الوعي عالي المستوى ويكون الصبر ممتازا وتكون الحكمة عميقة . الحالة في الوطن العربي فكما قلت يوم امس مع الشبيبة العرب .. اقول اليوم واؤكد ان علينا ان نفتش عن الجسور التي توصلنا ببعضنا في ربط الشواطىء بدلا من ان نفتش عن حالة القطيعة حيث لا جسور بين الشواطىء واي قوى عندنا في الوطن العربي سواء كان قطرا ام اشخاصا لا يمكن ان تكون قوته قدرة وقدرة مبصرة ان لم يتفاعل مع اشقائه بروح اخوية عالية المستوى .

وعلى هذا الاساس نحن ننتقد من يقول انه بما ان لنا خصوصية خاصة مع القطر الفلاني فهذه الخصوصية تسمح لنا بالتدخل في شؤونه الداخلية بما في ذلك احتلاله عسكريا ونقول على العكس اذا كانت مثل هذه الخصوصية موجودة التي هي خصوصية مقربة وليست مبعدة او مفرقة فيفترض ان تاخذ معنى اخر فبدلا من ان نحتل شقيقنا الذي لدينا علاقة متميزة تاريخيا معه اكثر من سواه في حسابات البعد والقرب الجغرافي فيفترض ان تكون علاقتنا القائمة على الحوار والمحبة والتفاعل معه هي الحالة الصحيحة وليست الحالة المعاكسة .

فعندما نقول مثلا كون العراق والاردن علاقتهما ممتازة اذاً هذا يسمح للاردن ان يتدخل عسكريا في شؤون العراق هل هذا جائز على العكس تماما فهذا يجب ان يكون ابعد ما يمكن في حسابات العراقيين وفي حسابات الاردن .

التدخل في لبنان لايحل المشكلة

ومن هنا ننتقد التدخل في شؤون لبنان عسكريا ونقول ان هذا التدخل لايمكن ان يحل المشكلة سواء جاء من العراق او جاء من غير العراق مثلما لايمكن ان نجيز تدخل دول في المغرب العربي مع بعضها عن طريق استخدام الجيوش فهذا لايجعلنا على الاطلاق ابناء امة واحدة في التصرف العملي وانما يبعدنا .. ونكون ابناء امة واحدة في التاريخ اما في الحاضر فنكون ابعد ما نكون عن تمثيل الحالة التي نكون فيها امة واحدة .

لذاً ابتداء اخواني مطلوب منا كما اتصور نحن العرب والمسؤولين بالذات لكي لانحمّل الشعب اية مسؤولية .. انا اعتقد ان الشعب حتى الان ليس له دور في الجوانب السلبية على الاطلاق واذا ما ظهرت حالة ايجابية فللشعب دور واذا ما ظهرت حالة سلبية فالحكام هم المسؤولون وحدهم عن مثل هذه الظواهر السلبية في الوطن العربي وامر طبيعي ان يكون لهم دور الريادة عندما تظهر امور ايجابية لانه لايمكن في عالم اليوم تصور انه يمكن ان تظهر حالة ايجابية كبيرة في العلاقات العربية بدون ان يكون للحكام دور بادي فيها .

وتحدث نقيب المحامين الاردنيين فقال ان المدخل المحرك للالية العربية هو التحام العراق وسورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة اعداء الامة .

فقال السيد الرئيس القائد ..

ان الصلة بين العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن وسورية كما طرح اخي من الاردن تاخذ معنى خاصا ولابد من اقامة صلة في ما بين هذه المسميات الثلاثة خدمة للامة العربية فهذا موضوع حوار وعندما يطرح من احدكم لابد ان نجيب عليه وان يكون جوابنا جوابا صريحا جواب مواطن عربي وايضا مسؤول عربي .

كانت اكثر علاقة جدية ظهرت في الوطن العربي بعد الاستقلال العربي بفترة من الزمن هي الوحدة بين سوريا ومصر وماعدا ذلك ظهرت حالات على هذا الطريق ولكنها لم تكن بمثل هذا المستوى من الجدية . وقد احيطت هذه الوحدة بتاييد شعبي قومي عارم في الوطن العربي وانتم تتذكرون ذلك لكن استطاعت قوة من الهجانة في سورية ان تفك الوحدة هذه .

العمل القومي والجذور

اذاً هذا درس بدون ان نسترسل .. نقف عند هذه النقطة ونقول ان هذا درس وقد علمنا هذا ان الوحدة بعد اليوم بدلا من ان تبدا من فوق حتى عندما تبدو للمقررين بان شيئا مهما من ظروفها قد تحقق فيجب ان يكون دور الحالة الفوقية في مركز السياسة هو دور مسهل للنسغ الصاعد لان يقيد في الجذور وان يتفاعل مع النسغ النازل الذي هو قرار القيادات العليا .. فالعمل القومي يجب ان يبدا من الجذور .. يبدأ من الجذور ونكون صبورين فقد عاشت امتنا فترة طويلة من الزمن خارج دورها القومي بعمل مشترك والكثير من خواصنا القومية تم حفظه اي لو لم يكن القرآن الكريم ولو لم تكن العشائر وان كانت الحالة التي نحن فيها الان حالة اخرى ربما لكان الكثير من شخصيتنا القومية قد نسخ بقدر او باخر .

ولكن عندما رحل الاجنبي بكل اشكاله والوانه تحقق للعرب استقلالهم اذ مضى على استقلال بعض الاقطار العربية ٧٠ سنة او اقل قليلا وبعضها ٥٠ سنة وبعضها ٤٠ سنة وبعضها ٣٠ سنة .. الخ .. اذاً غبنا عن دورنا القومي فترة طويلة من الزمن وعندما نغيب فترة طويلة من الزمن يجب ان نعاود دورنا القومي في عمل مشترك وليس دورنا القومي كحالات متفرقة لان الحالات المتفرقة ستبقى ضعيفة حتى لمن هو اكبر قطر عربي بيننا او لمن جيشه من نوع الجيش الذي تتحدثون عنه فهو ضعيف جدا لان المواجهة التي ستحصل له ليست مواجهة من الطرف المضاد مواجهة في حدود مواجهة امكانات قطر وانما سيضعون في حسابهم ان الامة العربية كلها عمق هذا القطر الذي سيواجهونه .

اذاً سيواجهونه في الطرف المقابل بامكانات قد وضعت في حساباتها امكانات الامة ككل حتى تنتصر على قطر معين .. فان لم يواجههم بعمق الامة العربية كلها .. مبادىء وقيما وجوانب عملية فانه سيهزم بالتاكيد .

اذاً المقصود هو عمل عربي تتفاعل فيه كل الحالات العربية مع بعضها على ارضية عمل مشترك ولاهداف محددة مشتركة متفق عليها فليكن عملنا صبورا وحكيما ومقنعا لكي تكون الخطوة التي نخطوها حالة نهائية تنتظر خطوة تنبني فوقها ولانتراجع عنها لكن الذي حصل في العمل القومي منذ فترة طويلة من الزمن هو اننا نخطو خطوة ونصفق لها وندعمها ولكننا بعد فترة نتراجع عنها وربما نبدا من الحال

الذي بدانا فيه الخطوة التي قبل هذه هو حال العمل لمجلس التعاون الخليجي لماذا ارتاح اليه العرب بشكل عام .. ذلك لانه عمل عقلاني بدا مع اقطار هناك قدر من الانسجام في ما بينها في جانب النظرة الى الاقتصاد والنظرة الاجتماعية والحالة السياسية العامة وهي اقطار تحتاج الى وحدة الكلمة باي حد يتفق عليه وقبل ان يتحقق اتحاد دول الخليج في ما بينها سئلت من قبل بعض اشقائنا العرب المسؤولين لماذا لايكون العراق جزءا من هذا العمل الذي يجري الحديث عنه .. وكان لم يتم الاتفاق عليه بعد وفي وقت مبكر واجبت اشقائي العرب بان للعراق خصائص اخرى قد لاتتفق مع خصائص اشقائنا في جوانب معينة .

فربما يكون دخوله من النوع الذي لايجعل الاتحاد يسير باتجاه جدي وعملي لتحقيق اهدافه ولذلك علينا ان نبارك الاتحاد بدون ان نطرح العراق او غير العراق في الاتحاد فاشقاؤنا الدول الخليجية عدا العراق بحاجة لهذا الاتحاد وباركناه ومازلنا نباركه ولو يطرح الان اشقاؤنا في الخليج على العراق ويسالونه ما رايك في دخول الاتحاد فنقول لهم نحن ممتنون لنا ارتئيتم راينا الا اذا اتيتم انتم كعرب وقلتم لنا يجب ان تدخلوا في الاتحاد فهذا الاتحاد يمثلكم فهذا شان اخر نناقشه اما ابتداء فنحن نشكركم ومبروك عليكم الاتحاد وسيروا في هذا المنهج فهذا المنهج قوة لنا في العراق وقوة لنا في الجزائر وقوة لنا في مصر ما دامت فيه حالة مطلوب فيها توفير التكامل .. وعندما يحصل اتحاد في المغرب العربي في ما بين اقطار المغرب العربي مثلما هو الامر الان كما نسمع فنحن نبارك هذا الاتحاد ونباركه بقوة لانه كلما اجتمعت الاقطار العربية مع بعضها كلما قربنا ذلك خطوات باتجاه لم كل المجاميع مع بعضها لحالة اكبر بمعنى التئامها على بعضها وليس لها بغير معنى .. بمعنى تفاعلها مع بعضها اما اية خطوة يخطونها ضمن الخيمة الكبرى في خطواتهم المشتركة المتفاعلة كخيم لها خصوصياتها تحت هذه الخيمة الكبرى التي تجمعهم جميعا .. فهذا هو شان الحال في كل وقت من الاوقات وبضوء مناقشة منطقية وعملية لهذا الموضوع .

من هذا اريد ان ارجع الى طرح اخي من الاردن بان تنشا علاقة خاصة بين العراق وسورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لكي اقول كما يلي .. لو تشكلت مثل هذه العلاقة او لو حصلت اتصالات على اسس اجراء حوار لانشاء مثل هذه العلاقة وجاءنا رجل من اليمن وسالنا قائلا لماذا تنشئون مثل هذه العلاقة فعلينا ان نجيبه بما هو مقنع فاذا قلنا لتحرير فلسطين فسوف يسالنا اسئلة محددة عن سلوكنا تجاه الفلسطينيين وفلسطين .. واذا قلنا له للتعاون في ما بيننا فسوف يقول لنا لماذا تستبعدون اليمن .. وانت يا عراق مررت بمحنة هي محنة الامة العربية كلها وليس محنة العراق وحده ولكن الله و ضعكم جغرافيا في هذا المكان الذي تدافعون فيه عن الامة العربية .. وقد وقف اليمن الى جانبكم سياسيا في ميادين اخرى والنظام في سورية وقف الى جانب العدو المحتل الفارسي فلماذا تستبعدون اليمن وتقربون سورية ..

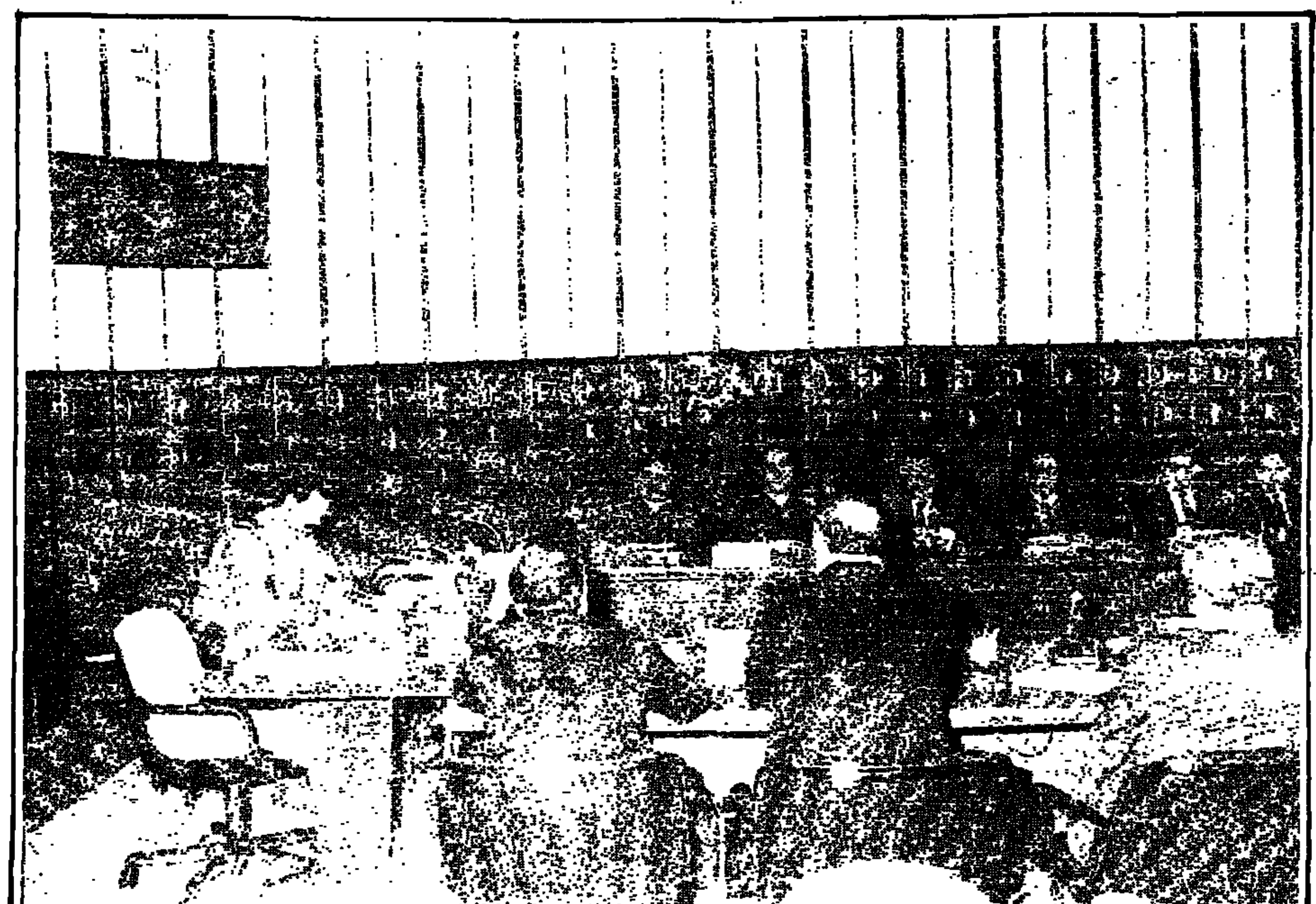
فاذا كان الموضوع يتصل بالشعب والجغرافية فانتم لاتقيمون علاقة مع الشعب والجغرافية وانما تقيمون علاقة سياسية مع النظام القائم نفسه .. وعندها يجب ان نجيبه على تساؤلاته .. فانا لا اريد ان استبعد الشيء الذي تفضلتم به ولا اريد ان اقبله ولكن بما انه حوار مفتوح فيجب ان نجيبه واذا اجبناه سيسالنا ايضا هل الناس الذين يحكمون سورية غيروا تفكيرهم . فهذا تفكير وموقف استمر ثماني سنوات وليس اسبوعا لكي نقول انها غلطة او اغراء شيطان .. اليس كذلك ؟ اي انه عمل متواصل مستمر لثماني سنوات فحتى الذي وسوس الشيطان في قلبه اعطاه اخوتكم في العراق فرصة ولا اقصد من هم في سورية وانما اي واحد وسوس الشيطان في قلبه وجعله مترددا لايقدم دعما فهو اخذ فرصة كاملة سواء كان مترددا او كانت المعلومات لديه مشوشة .. اخذ فرصة كاملة لثماني سنوات يطلع فيها على المعلومات . ومن كانت الاقوال من ايران تربك تفكيره اخذ فرصة كاملة ليتفحص تلك الاقوال .. اما ان يستمر موقفه لمدة ثماني سنوات الى جانب العدو . وانتم كلكم سمعتم ما يريده العدو فقد قال انه يريد احتلال العراق وبعدها يبدأ باحتلال اقطار عربية اخرى حسب امكانياته وقدراته وحسب طبيعة وقدرة مقاومة الاقطار العربية الاخرى . والعدو بغض النظر عن الدين واجتهاداته فهو اجنبي ونحن قلنا ان العربي لا يجوز له احتلال قطر عربي اخر فكيف نقبل ان يحتل اجنبي قطرا عربيا فهل غير هذا النظام تفكيره يا عراقيون لكي تعطوه فرصة وان تختاروه من بين كل العرب لتلتقوا معه في كيان يعمل سوية منفردا عن الحالة العربية ويجب ان نجيبهم على تساؤلهم وشعبنا سيسالنا نفس السؤال ايضا .

وسيقول لنا شعبنا في لبنان يا عراقيون انتم تقولون انكم قوميون وسنقول لهم نعم هذا صحيح فالعراقيون وطنيون وفي نفس الوقت قوميون وسيقولون لنا ان الجيش السوري احتل لبنان فهل تعتقدون ان في هذا مصلحة قومية . اذا كان فيه مصلحة قومية اخبرونا لكي نصفق للعلاقة الجديدة فاذا لم تكن فيه مصلحة قومية فانكم تقولون

ليكن عملنا صبورا وحكيما ومقنعا لكي تكون الخطوة التي نخطوها حالة نهائية

العراق واجه المخاطر والشر عندما كان الكثير من شعوب ايران لا تدرك ان حكامها انما يقصدون الباطل





نص حديث السيد الرئيس صدام حسين خلال استقبال اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب

علينا كأقطار عربية ان نتفق على حد لا ننزل دونه

المطلوب عمل عربي تتفاعل فيه كل الحالات العربية مع بعضها على ارضية عمل مشترك ولاهداف محددة مشتركة متفق عليها

شيئا وتفعلون شيئا اخر .. فان تعملوا للامة حالة افضل فهذا في الظن لا ندري ان كان سيحصل او لا يحصل انما الذي يتوجب علينا هو هذا سلوك ثابت فيجب ان تجيبوا على تساؤلنا .

ويقولون لنا لماذا لم تقيموا علاقة جديدة مع مصر .. فاذا كان المقصود عملا قوميا كبيرا فان مصر هي اكبر من سورية شعبا وارضا وامكانات واذا كان المقصود الاتصال الجغرافي فلماذا لم تقيموا مثل هذه الخصوصية مع السعودية .

ولماذا لم تقيموا مثل هذه الخصوصية مع الكويت فهل سالتم الكويتيين او السعوديين اذ ربما لو طرحتم عليهم هذا الموقف لكانوا يجيبونكم بان لدينا مجلس التعاون الخليجي او يقولون لكم نعم نحن نريد مثل هذه العلاقة مثلا وقصدي من كل هذا ان اي عمل وحدوي يجب ان يكون فيه شيء عملي منطقي واذا كان المقصود ايجاد تعاون في اطار اخف على المستوى الاقتصادي مثلا ونرتقي بالامور خطوة خطوة فعند ذلك يجب ان نتفق على القضايا التي تمزق الخطوات المشتركة اولا قبل ان نخطو اية خطوة . فهل سيكرر النظام السوري نفس المنهج ضد الاردن مثلا فنحن لدينا علاقة اسميتموها خاصة مع الاردن فقد يخطر في ذهن النظام السوري غدا ان يذهب الى عمان في ظرف معين صحيح انه الان لايستطيع ان يحتل عمان لانه حاول عندما عقدت القمة في عمان ان يدفع جيشه الى الحدود مع الاردن لكي يخيفه لكن الاردن لم يخف لكنكم تعلمون ان الانظمة السياسية لاسمح الله تمر في ظروف قوة وضعف وغفلة وانتباه .. الخ فاذا خطر في باله ان يذهب ليحتل عمان فهل سيقف العراق مكتوف اليد ليقول له شكرا لك لانك احتللت بلدا عربيا اخر بعد لبنان .. انكم كلكم لن تقبلوا هذا وليس فقط اهل عمان .

الاتفاق بين العرب

اذاً فماذا سيكون موقفنا واين ستكون نتيجة هذه الخطوة ما لم نكن متفقين على مبادىء اساسية على الاقل على العرب كما اتصور كعربي ان يتفقوا على الممنوعات اولا والمثل الشعبي الدارج عندكم يقول « ان فلانا لايحلل ولايحرم » ومعناه ان كل شيء لديه حلال حسب اجتهاده او من الامور الحلال ومن الامور الطيبات التي يجب ان يفعلها ممكن ان يسميها حراما اي ان يعاون العائلة القريبة منه عندما تحتاج او عندما يمرض احد لديها يعودهم في البيت وهذه من الاشياء المحللة فهو ربما يحرمها ويقول ان هذه كلها لا افعلها اذاً حسب مزاجه ومن الامور الدارجة لدينا في الريف وبين العشائر هو ان يقولوا له « لا تخف الا من الانسان الذي لايضع حدا لتصرف السوء » انتبه للانسان الذي ليس لديه حد في تصرف السوء اي بمعنى حتى على مستوى القبائل والعشائر والقرى والحارات يوجد حد لايجوز للمرء ان ينزل دونه فاذا نزل دونه لن ترجى منه فائدة .

اذاً فبيننا كاقطار عربية يجب ان نتفق على حد لاننزل دونه في الاعلام مثلا يجب ان نتفق على ان المهاترات ونبش الحديث عن عوائل المسؤولين العرب من المحرمات وعيب ونعد مثلا رؤساء الدول والملوك في ما بينهم لايتكلمون عن بعضهم بالاسماء بالشتائم وانما يحللون وينتقدون التصرفات السياسية الخاطئة او المنحرفة ويؤشرونها لكن لا ان يتشاتموا في ما بينهم علنا اذ لابد ان تضع في حسابنا انهم سيلتقون في يوم ما ليلتقوا معا لعمل مشترك او لتفاعل معين والعين تخجل من العين . انا قلت مرة لاحد العرب ان اهم شيء لدي الان هو ان عيني لم تستح منك لانني لم افعل شيئا غير حسن تجاهك لكن انت ربما تخجل عينك او لاتخجل لا ادري فكل واحد وتربيته فلنضع حسابا لهذا ومن المحرمات مثلا ان لايوافق العرب على ان العربي يضرب العربي بالسلاح .

ولا اظن انهم يوافقون على هذا في حقيقتهم لان هذه حالة ممزقة لكن حتى اذا وافقوا على هذه فهي اقل خطورة من ان يصطف العربي مع الاجنبي ليضرب عربيا اخر بالسلاح او ياتي عربي مع الاجنبي مع الفرنسي مثلا ولنفترض العراق وعلاقته جيدة مع فرنسا فياتي صدام حسين ويجلس مع الرئيس الفرنسي سواء في بغداد او في باريس ولنفترض هكذا قياسا الى حالات مماثلة ويبحثان شأن ومصير الاردن فهل هذا جائز لكن هذا حصل عندنا في الوطن العربي حصل ان عربيا .. رئيس دولة عربي اجتمع مع ممثل رئيس دولة اجنبية ليبحث شأن قطر عربي اخر ولم يخطر في بالهم ان يوجهوا دعوة شاي لرئيس تلك الدولة ويقولوا له نريدك ان تسمع فقط ولا تعلق فنحن قررنا بحث مصير بلدك .

هذه مسائل يا اخواني نرتبها الله فقط مع قطر لدينا تاريخ معين معه وعلى ضوء هذا لا ياخذ النقد العراقي ميدانه كما ينبغي بتصوراته ينطلق من حساسيات شخصية او حساسيات خاصة بين سورية والعراق بينما الامر ليس بهذه الصورة .. راقبوا تصرفنا فاذا حصل هذا لاسمح الله بين اي قطرين عربيين اخرين ستقف نفس الموقف بل

وندعو العرب اذا ما انحرف العراق لاسمح الله عن هذه المبادىء ان يجيشوا عليه الجيوش اذا انحرف وذهب الى قطر عربي واعجبته قوته واراد ان يطبقها على عربي فمن المشروع ومن المبادىء ومن الاخلاق ان يجيش العرب على العراق جيوشهم ويوقفونه عند حده .. فكيف يمكن لنا ان نعيش مع بعضنا ونامن بعضنا .. لان اهم شيء هو انك عندما تعمل مع اخرين عملا مشتركا سواء اقتصادي او اجتماعي او سياسي او عسكري اليس يجب ان تكون واثقا منه بالحد الادنى .. اما اذا كنت تسير معه ويدك على مسدسك فهذا يشبه مرافقة عصابات شيكاغو .

والعصر الحديث ليس مع علاقة من نوع عصابات شيكاغو فيسير كل واحد منا ويده على مسدسه فهذا لايمكن ولا يمكن ان نصنع شيئا كبيرا وقد نصنع اشياء بسيطة صغيرة فاذا ما ظهرت بين الاشقاء العرب في المشرق العربي مثلا رغبة ليقولوا مادام اشقاؤنا في الخليج مرتبين امورهم في اتحاد واشقاؤنا في المغرب العربي مرتبين امورهم في اتحاد فلنرتب امورنا نحن باقي الاقطار المشرقية في اتحاد او جزء منها فان طرحا من هذا النوع فيه منطق لكن مع من تبدأ الخطوة الاولى .. انا اعتقد ان الخطوة الاولى ان تبدأ مع الناس المنسجمين في الحد الادنى من التفكير والذين لايجفل منهم الشعب ولايجفل من علاقتهم .

يجب ان نعاود دورنا القومي في عمل مشترك وليس كحالات متفرقة

باركنا اتحاد دول الخليج لانه منهج قوة لنا

كلما اجتمعت الاقطار العربية مع بعضها كلما قربنا ذلك خطوات باتجاه لم كل المجاميع مع بعضها لحالة اكبر

ايران دولة اجنبية ولم تسجل في تاريخها انها قاتلت لتحرير فلسطين

فلنت الان عندما ترى ان مسؤولا من السودان قدم الى العراق تجد ان الكل يرحبون به كشقيق وعندما ياتي احد من الاردن يرحبون به بحرارة لانه يوجد تاريخ لعلاقة ليست فيها غصة لكن عندما ياتي مثلا مسؤول من سورية الان فستمسك به الف ام شهيد او عشرون الف ام شهيد لتقول لماذا قتلت ابني .. اي ان دما صار بيننا ولا اعني بهذا اننا يجب ان نعدها مسالة عشائرية ثارية ونضعها امامنا ونمنع اي شيء من معطيات السياسة العقلانية لان تحتل دورها في ما لو حصلت لكن علينا ان نتذكر هذا لكي تكون الاسس التي تبنى عليها العلاقة مقنعة للشعب ومن اهم هذا ان نتاكد من النظام الذي حصل معه كل هذا الذي حصل انه فعلا لن يكرر ما فعله في لبنان لا داخل لبنان ولا مع الاقطار العربية .

وموقفه من الحرب العراقية ـ الايرانية لنقل انها حالة نتجت عن حساسية ودعنا نحن نفتش له عن تعبيرات . او نتجت عن ظروف صعبة و .. الخ ولا يمكن ان تتكرر بعد ونتاكد ان هذا لايمكن ان يتكرر عند ذاك يصبح الحديث عن اي نمط من انماط العلاقة فيها حد ادنى من الاقناع والا فلايمكن ان ناتي لنقول يجب ان نقيم علاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين العراق وسورية والاردن .. ولكن على ماذا .. اذا كان من اجل المعاونة الاقتصادية فنحن الاربعة كلنا مفلسون اقول هذا الكلام للمزاح لان الانسان بعون الله غني بنفسه وبعمله وكلنا قادرون على العمل وحتى بين الاقطار العربية غير البترولية ولنفترض هكذا فان التعاون ممكن .. فالتعاون لايشترط ان احدهم يضع مليارا في جيب الاخر .. لا .. وانما ان تكون لديك بضاعة فائضة عن حاجتك فبدلا من ان تصدرها لفرنسا وفرنسا تشتريها بسعر اقل فتصدرها الى العراق وتاخذ بدلها بضاعة فيستفيد الطرفان .

اذاً دورة التعاون الاقتصادي يكون الطرفان مستفيدين وضمن التخصص في الانتاج فان العراق مثلا لديه طاقة والاردن ليست لديه طاقة لكن الاردن لديه مادة اولية والعاملون لديه مهياون ومدربون على نوع من الانتاج اكثر من العراق والعراق ليست لديه مادة اولية وليس لديه اناس مدربون لانتاج هذا النوع من المادة اذاً الافضل ان هذا النوع من الانتاج ينمو في الاردن ويضمن السوق العراقية بدلا من ان ينمو في العراق بدون ان يكون قد استكمل شروط البناء الاقتصادي الصحيح لمشروع معين .

اذاً اخواني بشكل عام نحن لسنا ضد اية خطوة عربية مشتركة للمجموع او لعدد من الاقطار العربية بدون ان يشكل هذا محورا ذا اهداف موجهة ضد اي قطر عربي ولعزل اي قطر عربي وانما هو عمل للتعاون . فنحن مع خطوات عربية جماعية مشتركة بما في ذلك وجود سورية ضمن الخطوات العملية العربية العامة والتي لاتستثني قطرا عربيا واحدا واعني بذلك ضمن اطار الجامعة العربية واي عمل عربي مشترك لايجب ان نثير في وجهه اية حساسيات بما في ذلك هذا الذي قلناه وهذا ليس موضوع حساسيات فانتم كلكم كان مصيركم معرضا لان يتهدد لو ان الايرانيين قد تمكنوا من احتلال العراق بالاضافة الى ما تعنيه المقدسات والمبادىء الموجودة في العراق لديكم من الناحية التاريخية والاعتبارية ومن المعاني الاخرى . ورغم انها كبيرة بحجمها هذه الصورة فاننا حاولنا ان نستذكر معكم ما هو عام منها والا فان الذي يريد ان يتوغل في الخاص منها فسيجدها مريرة الى الحد الذي لايستطيع ان يتحمله .

فاقول حتى هذه لايجب ان تقف حائلا دون خطوات مشتركة عملية بين العرب في اطار الجامعة العربية بما في ذلك وجود سورية ضمن هذه الخطوات . اما عندما ننتقل الى خصوصيات باعداد اقل بحديث عن المشرق العربي او المغرب العربي مثلما هو الامر قائم بالنسبة الى دول الخليج العربية فان الامر عند ذلك ياخذ معنى اخر جديدا ولابد ان نتاكد تماما بان هذه الخطوة فيها خير للامة العربية لننتقل اليها او لنقوم بها ولكن اذا وجدنا ان ليس فيها خير للامة العربية فلا داعي لان نقوم بخطوة على الورق ثم نتراجع عنها لان هذا يضيف احباطا للامة العربية وللجماهير العربية .

انا في غاية السرور ان التقي بكم .

وتحدث السيد احمد الخواجة رئيس الاتحاد ونقيب محامي مصر قائلا .. انا مع سيادة الرئيس في انه لا يجوز لقطر عربي ان يتدخل في شؤون قطر عربي اخر يقدر صدق القول بانه لا يجوز ان يعتدي قطر عربي على قطر عربي اخر .. لكن اذا صادفنا قطرا عربيا تاخذ حكومته منهجا معاديا للعمل القومي او العمل الوحدوي المشترك او تتصرف على خلاف مبادىء الامة العربية فهل المفروض ان نظل صامتين ساكتين على ما نتصوره حدث امامنا .. وانا واخواني سمعنا سيادتك تتحدث وعن العلاقات العراقية ـ السورية وسمعنا ايضا رئيس دولة سورية يتكلم ايضا عن العلاقات العراقية ـ السورية .. ونحن نتكلم للجمع وليس للتفريق ولست ماذونا ان اقول كلاما في غيبة احد .. لكني ادركت اني لا اناقش موضوعا ولا اناقش قضية بل ادركت ان النقاش ياخذ شكلا شخصيا فهذه قضية حكام ولكن لا يمكن ان تكون قضيتنا نحن وقضية انظمة ولكن لا يمكن ان تكون قضيتنا نحن اي عندما ياتي قائد يقول ان الاثني عشرية ليس لديهم الا حل واحد اما ان يستقيل صدام او لا تتوقف الحرب .. اما ان تحصل وحدة بين سورية والعراق او الحرب لا تتوقف .

فعندما كنا نسمع هذا الكلام لم نكن نصمت .. لانه مهما علا اي حاكم فقدره بقدر امته وقدر تصرفه فيها .. انما اذا بلغ الفعل حد عدم قبول العقل يواجه بصمت .. اعني اذا رايت العراق يضرب .. فانا شخصيا لو رايت حاكما مصريا يساعد ايران على ضرب العراق فانا كمصري يمكن ان اعمل ندوة كل يوم في بلدي واقول ان هذا التصرف خاطىء .. ويجب ان نمكن الناس من التعبير لانه بكل اسف ان الذي يحول بين الناس وبين التعبير الصحيح هو القيود التي تريدها الانظمة على حرية الناس في الكلام وعلى حق الناس في الكلام .. فاذا انا تركت الذي يجري في القطر السوري كما يجري الا ان كل الاسانيد التي كان يقوم عليها الحديث زالت زوالا نهائيا .. كما زالت قبله بسنين مقولة اخرى هو اننا لا نستطيع ان نحرر فلسطين بدون ايران .

وهذا كلام كان يطرح في الساحة العربية ويطرح في الجامعات .. فقلت لهم اذا كنا لا نستطيع ان نحرر فلسطين بدون ايران فهل نقوم بنقل ما يحصل في (اسرائيل) الى العراق .. ثم شاء قدري كمحام ان اتكلم في قضية ملاحية .. حيث صودرت سفينة محملة بالسلاح كانت ذاهبة الى بندر خميني فاكتشفت ان العلاقة بين (اسرائيل) وسماسرة السلاح وايران علاقة صاحبت اليوم الاول من القتال تمتد الى سنة ١٩٨٠ .. فابتدانا نقول ان العراق كشف ما بين (اسرائيل) وايران من صور التعاون المختلفة .. وانا من الذين يحبون دمشق مثل حبي للقاهرة ويحبون الشعب السوري مثل حب الشعب العراقي والشعب المصري .. وارى ان الذي يجري في دمشق لا يمكن السكوت عنه مهما كان حجم المرارة منه فيجب على العراق بمنهجه العظيم الذي يرفض فيه كل صور التهاتر وكل صور الخلاف بين الحكومات ويده الان الاعلى وهو المنتصر هو الذي يسعى الى وضع سورية في الموقف القومي الصحيح .. وسبق للعراق وان ارسل جيشا الى الجبهة الشرقية عام ١٩٧٣ ليصد عدوان (اسرائيل) .

وقد عقب السيد الرئيس القائد قائلا :

انا من اجل الامة العربية مستعد للذهاب الى اي مكان .. في سنة ١٩٧٣ ارسلنا الى سورية ثلاث فرق وليس لواء .. اي عندما توقف اطلاق النار على الجبهة السورية كانت لدينا مجموعة من الفرق المتحركة خارج معسكراتها التي اخذت مكانها على الجبهة واخذت مواضع ثلاث فرق والتي هي في الطريق اعتقد فرقتان فكان المجموع خمس فرق بالاضافة الى القوة الجوية التي كانت تعمل في الجبهة المصرية والجبهة السورية .

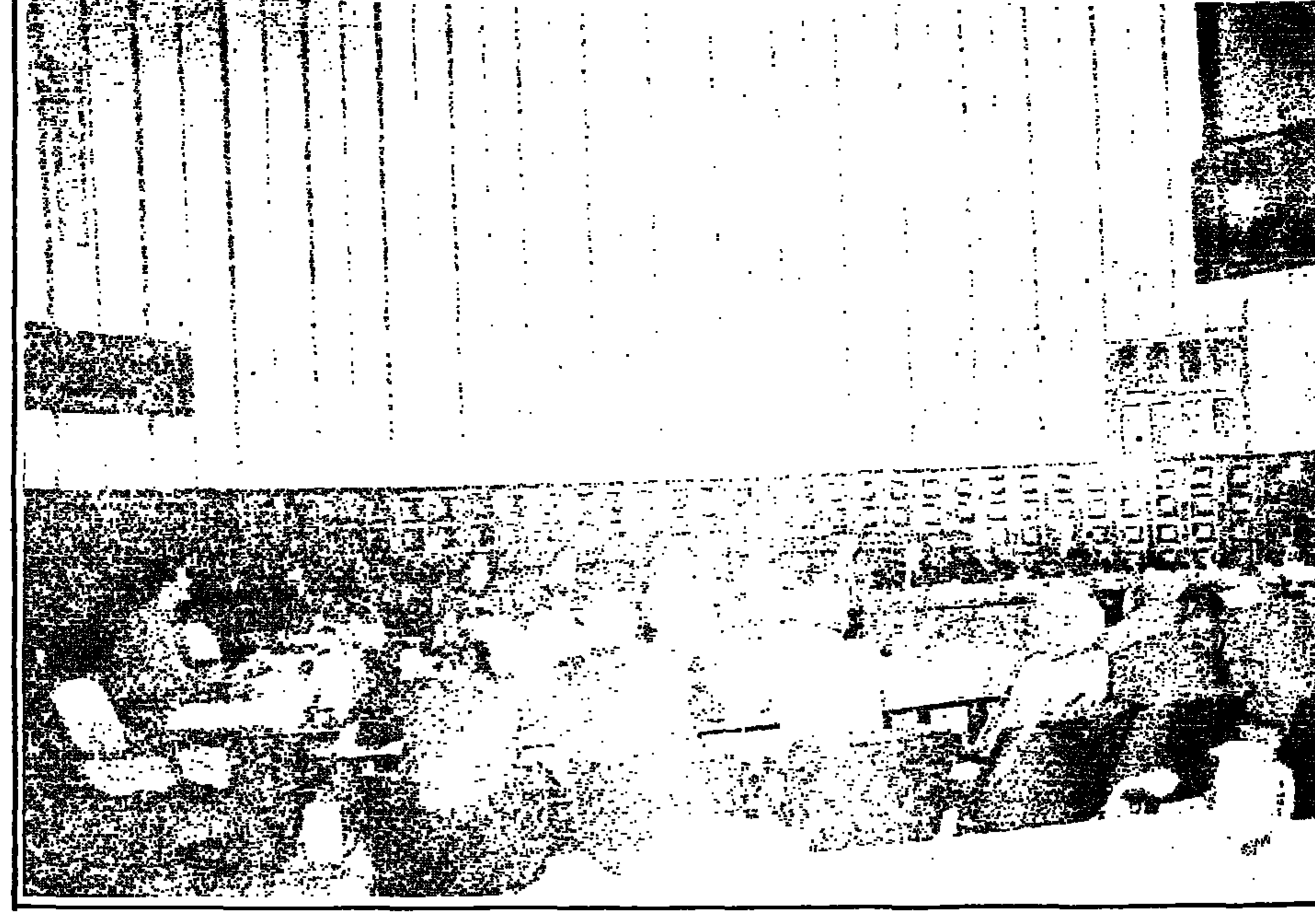
ثم يستطرد السيد احمد الخواجة قائلا : الذي اعنيه ان هناك جيشا عراقيا يحارب على الحدود السورية (الاسرائيلية) .. وهذا الجيش لم يكن يحمي ارض العراق ولم تكن ارض العراق مهددة وانما الارض التي كانت مهددة هي ارض سورية وهذا هو واجب العراق وواجب كل قادر .

فعقب السيد الرئيس قائلا : انا في غاية السرور ان اسمع منك هذا الوضوح وهذه الصراحة .. واعتقد اننا بدون هذا الوضوح وهذه الصراحة ليس بامكاننا ان نكوّن قناعات حقيقية .. اي انك عندما تنقل لصدام حسين .. الكلام الذي سمعته من حافظ اسد والعكس ويكون امام الجمهور فهذا هو الشيء الصحيح .. ولذلك علينا ان نكون .. فمثلا من المسائل التي نتمنى ان تحصل انه عندما يختلف اثنان من القادة العرب فعليهما ان يتيحا الفرصة لنفسيهما في اجهزة اعلام الدولتين لان يعملا ندوة مفتوحة للشعب .. وكل واحد منهما يدلي بحجته ويدلي برايه امام الشعب .

وهذا ايضا شيء جديد .. وايضا شيء يبعد الناس عن المهاترة ولكن يضع الحقائق امام الشعب .. وامام الامة العربية .. اي ان يجلس حافظ اسد وصدام حسين في التلفزيون وكل واحد منهما يبدي حجته مع مناقشة تظهر على الشاشة امام الشعب في سورية وامام الشعب في العراق وامام الامة العربية .. فهذا شيء جيد .. ولكن ليس الان .. فلو اني طرحته الان على الرئيس حافظ اسد لقال لي بانك تريد ان تذكّر الامة العربية بشيء مضى .. ولذلك لا اطرحه .. ولكن في الجامعة العربية اذا ما اتفقنا على هذا فهذا منتهى الخطوات العملية التي تعطي ابناء الامة العربية قدرهم فتدلل على احترامنا لهم .. اذا ما قلنا اذا حصل اختلاف بين قطرين عربيين او اكثر وان هذا الاختلاف ظهر في الاعلام عن طريق المسؤولين فالاولى هو ان اعلى شخصيتين في البلدين يجلسان في تلفزيوني البلدين ويؤخذ منهما تسجيل واحد ويوزع بمكان يتفق عليه ويجريان حوارا مفتوحا .. او ان يتفقا ويصبح الخلاف في الخلف او عندما يبقيان مختلفين حول قضية اساسية وان هذا الخلاف يجب ان يظهر الى الناس فليخرج الاثنان الى الناس وبالتالي فان الشعب في الامة العربية سيحسم الموقف .

◁





نص حديث السيد الرئيس صدام حسين خلال استقبال اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب

اقرت التعددية في منهج حزبنا بدقة وبعمق

لا زالت اجهزتنا بحاجة لاعادة طريقة تفكيرها لتتحمل حالة ما بعد الحرب

العراقيون قاتلوا مع صدام حسين لان الرجال عندما تعطي دمها تريد رجالا تقودها مستعدة ايضا لتعطي دمها

اذاً اريد ان اقول ان ما سمعته من كلام منك انا في غاية السرور لان اسمعه .

نعم ان الرئيس حافظ اسد كان يقول اننا نقف مع ايران للاسباب التالية .. نقف مع ايران لان العراق اعتدى على ايران .. ونقف مع ايران لان الحرب لا تنتهي لكون ان النظرية الدينية في ايران تقول ان الولاية للفقيه وبما ان الفقيه الأعلى في ايران هو خميني .. وهو في المرحلة الاولى قال انا امام بعد ذلك قال لا انا نائب الامام وبما ان هذا التفكير داخل في عقله بصورة نهائية اذاً فلا يمكن ان تنتهي الحرب .. ما هو الحل .. الحل هو ان يستقيل صدام حسين .. وان لم يستقل فيجب ان تجتاح الجيوش الايرانية العراق وبالتالي تسقط نظام الحكم .. وهذا ما صدر في بيان رسمي مرتين .. مرة في دمشق ومرة في طهران من ثلاث دول هي .. ايران وليبيا وسورية .

اعلنوا الحرب وقالوا ان هذا هدفنا .. ان نسقط نظام الحكم في العراق ولم يحددوا نوع النظام الذي يريدون اقامته .

والعامل الثالث الذي قاله هو اننا مقتنعون ان فلسطين لا تتحرر الا بمساعدة ايران ولذلك لكي تساعد ايران في تحرير فلسطين فيجب ان تحتل العراق بسرعة وتسقط نظام الحكم وبالتالي نذهب لتحرير فلسطين .. اليست هذه هي العوامل الثلاثة التي سمعتها من دمشق ..

وقال المحامي المصري :

- هناك صورة رابعة ايضا .. هي ان تقوم وحدة بين سورية والعراق فتتوقف الحرب .

مسالة مبدئية

وعقب السيد الرئيس القائد قائلا ان تقوم وحدة بين سورية والعراق برئاسة حافظ اسد .. فان تقوم وحدة اصيلة وان يكون الرئيس من سورية او من العراق او من اليمن فهذه مسالة مبدئية عند العرب الوحدويين فانا لا اناقش هذا الموضوع من الناحية المبدئية .. ولكن الان الحرب انتهت .. ولم يحتل خميني العراق ولا صدام حسين احتل ايران .. فهل مسموح الان لصدام حسين ان يقول .. يعلن كل من صدام حسين وحافظ اسد التنازل عن الرئاسة امام الشعبين العراقي والسوري ويجرون انتخابات ديمقراطية لمن هو مرشح باشراف ممثلين عن العرب ككل ومن يمثل صدام حسين ويمثل حافظ اسد معا ليفرزوا صناديق الاقتراع .

فهل هذا مسموح .. وهذا اكثر ديمقراطية وانا اقصد هذا .. ففي اية لحظة يقبل حافظ اسد بهذا ساطبقه .. فاذا اجابني غدا بالموافقة سترون صدام حسين يقول له تفضل لتحكم العرب في اجتماع يعقد في دمشق او في بغداد او في عمان اذا ما كان يليق بنا ان نجتمع في مكان لا نرغبه فلنجتمع في عمان او في الرياض لنضع اسس الديمقراطية في ان ينتخب الشعبان السوري والعراقي رئيسا جديدا من بينهم .. اي من بين العراقيين والسوريين لنقيم الوحدة بين العراق وسورية .. وهذا كلام مقنع .. لكن حافظ اسد لا يقتنع به .. وانا لا اريد في هذا ان احرج حافظ اسد او احرج الاخرين وانما قصدي ان اطرح مناقشة منطقية وعقلية للامور .

فالعراق قطر عربي .. وايران قطر اجنبي .. بغض النظر عن اسلامها فتركيا ايضا دولة مسلمة سبق لها باسم الدولة العثمانية ان حكمت كل اقطار العرب وعندما وجد العرب ان الغطاء الديني لا يكفي ليسلموا لمن يريده مقاليد الامور حرروا انفسهم من الدولة العثمانية وحصلت الثورة العربية سنة ١٩١٦ .. اليس كذلك .. وتحرر العرب .. اذاً هذه سابقة في تاريخ العرب في ان الغطاء الديني لا يكفي لان يحكمهم اجنبي بخلاف منهجهم القومي اذاً فايران دولة اجنبية غير عربية ولدينا حدود رسمية معها ويحكمها اناس من ايران .. وايران لم تسجل في تاريخها ولامرة واحدة انها قاتلت لتحرير فلسطين قبل الاسلام وبعد الاسلام والى يومنا هذا .. لكن العراق سجل كذا مرة ادوارا في تحرير فلسطين سواء مع العرب مشتركا مع جيوشها من عام ١٩٤٨ الى يومنا هذا .. فلم تظهر معركة على الجبهات الا وكان الجيش العراقي فيها .

هذا في اطار العصر الحديث وفي اطار الماضي البعيد توجد شواهد كثيرة ان هنالك رجالا من العراق راحوا الى فلسطين ليحرروا اهلها من ظلم وقع عليهم وهذا ثابت اذاً الشيء الثابت ان العراق في كل الظروف والاحوال له دور في تحرير فلسطين فالعقل الافضل ان يذهب الى ان العربي لا يضيعه خاصف اذا كان هذا العربي قد سجل ادوارا في تحرير فلسطين او يسحقه في انتظار دور سياتي من دولة بالظن قد تشترك بالتحرير وقد لا تشترك لانها اجنبية هذا جانب .

الجانب الاخر الذي يقول فيه ان الحرب لا تتوقف لان ولاية الفقيه ودعوى الايرانيين ان الولاية يجب ان تكون للفقيه فاذا سلم بهذا في العراق اليس من المطلوب ان يسلم بها كذلك في سورية وفي مصر وفي المغرب وفي تونس وفي الجزائر وفي الاردن وفي كل مكان .. وهنالك في الدول الاجنبية قد تاتي روسيا لتقول ان فلانا ليس شيوعيا وليس ماركسيا لينينيا او ان سياسته لا تعجبني والمطلوب ان يتغير او نفتح هذه الدولة لنغير نظام الحكم بالقوة .. فهل يجوز هذا .. اذاً فالشيء الذي نحكم به يجب ان نحكم به بموجب كل الحالات وليس لحالة واحدة .. اذاً فاننا اذا اقررنا مبدأ انه عندما يظهر الاجنبي عدم رغبته بحاكم عربي معين نزيله لنترك للاجنبي ان يقرر نوع الحكم في البلد فاننا نكون قد ضيعنا انفسنا وضيعنا العرب ككل وفي كل الاحوال حتى لو افترضنا ان صدام حسين سيقبل هذا الشرط الاتي من حافظ اسد فمن الذي يقول ان العراقيين سيقبلون بهذا فهل العراق ضيعة يملكها صدام حسين ليسلمها لايران او لحافظ اسد ويذهب .

الجانب الاخر هو ان صدام حسين ليس من النوع الذي يستقيل عندما تشتد المنازلة والعراقيون اصلا يعرفون هذه الصفة لذلك قاتلوا مع صدام حسين والا فلو انهم لا يعرفون ان هذه الصفة عنده لما قاتلوا لان الرجال عندما تعطي دمها تريد رجالا تقودها مستعدة ايضا لتعطي دمها .

الجانب الاخر موضوع من بدأ الحرب فنحن اناس منذ بداية الحرب قلنا نكلف المسلمين .. نكلف مجموعة دول عدم الانحياز لتحقق في الوقائع التالية وظهرنا وتكلمنا بوقائع فيها تفاصيل وارقام كيف بدأت الحرب فهم يعدونها بدأت يوم ٢٢ / ٩ ونحن نعدها بدأت يوم ٤ / ٩ بل وقبل هذا بدأت بمفهوم القانون الدولي وبمفهوم التصرف العملي لدينا فيها مستندات واخونا حافظ اسد لم يسالنا ويقول لنا اما ان تطلعوني على الحقائق او انني اعذكم معتدين .. اما اذا اراد الانسان ان يفتش عن ذرائع لفعل غير مشروع فبامكانه ان يفتش عن ذرائع ولكن الى اي حد ستكون هذه الذرائع مقبولة من الشعوب وتصمد امام الحقائق المقابلة .

اذاً فاننا من اجل ان نحرر فلسطين عن طريق جهد ايران منتظر يجب ان نضحي بالعراق لتحتله ايران وتقيم نظام الحكم الذي يعجبها فيه وبالتالي ننتظر منها ان تعطف علينا وتحرر لنا فلسطين وهذا منطق لا ادري الى اي حد يكون مقنعا وانا اعلم انك غير مقتنع به لكنني ممتن منك لانك طرحته لان هذا هو فعلا بالضبط ما كان يقوله حافظ اسد وهذا هو جوابي عليه .. الشيء الاخر الذي تفضلت به هو تماما ان المنتظر من العراق ان لا يتقوقع وانما ينتظر منه ان يتفاعل مع القضايا العربية ولكن على العراق ان يتفاعل بطريقة لا تبدو للعرب وكان العراق الذي بنى قوته من خلال الصراع ومن خلال تاييد العرب وكانه يريد بهذه القوة التدخل في شؤون العرب الاخرين فهذا انزلاق خارج المبادىء وحالة مؤذية للعرب فنحن مقتنعون في المبادىء التي اشرنا اليها في عدم التدخل في الشؤون الداخلية واشرح لكم هذا .

التدخل بالشؤون الداخلية .. وعدم الثقة

اننا اذا بقينا كل واحد منا يتدخل في الشؤون الداخلية للاخرين فسوف يقل الاحساس العام احساسنا بعدم الثقة وسوف يظل موضوع التدخل في الشؤون الداخلية مسالة اجتهادية فمن الذي يقول ان صدام على حق اكثر من حافظ اسد او الملك حسين على حق اكثر من الميرغني في التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهم البعض الاخر لاباس ان نصل بين اشقائنا العرب الى وصف للتدخل في الشؤون الداخلية وان نقول هذا ميثاق الجامعة العربية بما في ذلك احترام حقوق الانسان ونقول الذي يخالف هذه المبادىء تعطي حرية للاعلام في كل الدول العربية لان تفضح هذه المخالفة فقط لنتفق عليها مقدما دون ان نقول بها موقف العراق او موقف سورية وانما مبادىء عامة فنعتقد اننا اذا اتفقنا على هذه المبادىء ومن بينها احترام حقوق الانسان ومن بينها اعطاء الحرية للشعب ليعبر عن وجهة نظره في اي امر مخالف لمبادىء الميثاق مما يقع في اي قطر عربي اخر تكون عمليا قد وازنا بين عدم التدخل في الشؤون الداخلية ومسؤوليتنا الانسانية القومية تجاه الانتهاكات التي ممكن ان تحصل في العراق او في اي قطر عربي اخر .

هذه المبادىء نحن نؤمن بها تمام الايمان ازيد الى هذا انه عندما تقدمت الجيوش « الاسرائيلية » لتحتل لبنان عام ١٩٨٢ وكان هناك توقيت ايراني لهجوم على البصرة حيث جرت محاولة من الجيوش الايرانية لان تجتاح الاراضي العراقية لتحتل البصرة لكن قبل هذا اعلن الايرانيون انهم مستعدون لارسال جيش لمواجهة جيش « اسرائيل » والدفاع عن لبنان لولا الحرب ولولا ان العراق لايقبل بهذا فنحن اعلنّا في بيان من مجلس قيادة الثورة قلنا فيه اننا نرحب بالجيوش الايرانية لان تعبر من العراق لتدافع عن لبنان ولكن على الاقل يجب ان نوقف الحرب والا فالجيوش في هذه الحالة تاتي لتذهب الى لبنان لكنها عندما تصل بغداد تعلن العصيان وتقول هذا هدفنا نحن نريد ان نحتل بغداد .. اذاً فمن اجل فلسطين وتحرير فلسطين لاتتوقعوا ان العراق يدخر وسيلة دون ان يستخدمها او يترك فرصة دون ان يملأها او يترك احتمالا دون ان يوسعه ليصبح فرصة على طريق مشاركة عربية لاعطاء دعم قومي لقضيتنا القومية العادلة التي هي قضية فلسطين .

هذا هو تعليقي على الموضوع .. اذاً فتكون قد اصبحت امامك حجتان حجة في العراق وحجة في سورية .

وحول ما قاله احد المحامين العرب من عدم اتاحة المجال للمواطن العربي ليدلي برايه في الاحداث ومن قيام الانظمة بتغييب وعي المواطن العربي وانهم كانوا يعولون على العراق لاتاحة هذه الفرصة لولا الحرب ومواجهة الهوس الديني والغزو العنصري الذي كان يتهدد الامة العربية .. وبما ان الحرب انتهت الان فما هي الخطوة التي سيقدم عليها العراق في هذا المجال .

اجاب السيد الرئيس القائد :

هذا السؤال حيوي .. في الحوار انا لا استثني العراق من اية ثغرة ممكن ان نسجلها عليه في الجانب السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي او اي جانب اخر .. فسبحان من لا يخطىء .. ولكي نكون موضوعيين .. فانا لا اعد العراق هو المثل الاعلى بين الانظمة مما نسعى اليه .. وانما هو حالة حتى الان يبدو انها مقبولة للعراقيين وللعرب في خطوطها العامة .. ولكن الحالة الافضل كنموذج .. مازلنا نناضل لنصل اليها .

وحتى في العراق مازلنا كمناضلين عرب .. وكاصحاب مبادىء نعتقد ان الموجود بايدينا .. رغم انه حالة تستحق الاعتزاز بها .. ولكنها ليست الحالة المثلى التي نسعى اليها في شتى شؤون الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية .. وربما تكونون قد سحبتموني في النقاش الى ان اتكلم عن موضوع لم نكن قد تكلمنا عنه من قبل الا في جانب معين .. وقد قلت بمناسبة سابقة في لقائي مع عراقيين او مع عرب من خارج العراق باننا قد اعددنا لحالة ما بعد الحرب قبل سنتين من توقف الحرب .

واعددنا كيف يجب التعامل مع الاسرى عندما يعودون .. وكيف يرجعون الى وظائفهم .. وكيف تحصل رعاية اليهم .. اما الرعاية لعوائلهم فانها متوفرة اثناء الحرب وبعد ان يعودوا ان شاء الله بسلامة يتولون هم رعاية عوائلهم .. ولكن علينا ان نوفر لهم فرص عمل وما الى ذلك .. وفي الجانب الاقتصادي دخلنا مرحلة ما بعد الحرب قبل توقف الحرب في اعادة بناء هيكل الدولة .. دخلنا مرحلة ما بعد توقف الحرب قبل توقفها فعلا .. ولكن بقي جانب من الجوانب المهمة لم ندخله حتى الان كما ينبغي في اطار التصور العام الذي كنا قد وضعناه من قبل سنتين من توقف الحرب وهو توسيع المشاركة في المجالس التمثيلية للشعب .

زيادة قاعدة التمثيل الديمقراطي

ان الحرية كاملة على مستوى العمال .. وعلى مستوى الفلاحين والطلبة والشباب والنساء وجئنا بحالة جديدة ربما ليست موجودة في اقطار عربية اخرى .. حيث رفضنا ان يرشح اقل من مرشحين فما فوق .. اي حتى لو قال احدهم انه لم يرشح الا شخصا واحدا .. فنقول ان الانتخابات لن تجرى .. وفتحنا المجال للترشيح وقبل ذلك كان الحزب يتوق لاختيار المرشحين .. وقلنا كلا فبعد الان صارت للشعب كله حقوق ويتحمل واجبات قريبة بعضهم اكثر من او بعضهم اقل من الحزبيين .. اذاً يجب ان نفتح امام الناس ككل .. ولكي نتاكد من ذلك .. قلنا لا يجوز ان يرشح اقل من مرشحين فما فوق بين المرشحين في انتخابات .. فالان اذا رشح واحد فقط في منطقة واحدة فان ذلك لا يجوز .. اليس كذلك يا رفيق لطيف .. انما يجب ان يتنافس اثنان على الاقل في المنطقة لكي نقبل بمشروعية هذه الانتخابات وفي نقابة الغزل والنسيج .. اذا رشح واحد فقط كممثل للعمال فان ذلك لا يجوز .. بل يجب على الاقل يتنافس اثنان في ما بينهما وكلما كان العدد اكثر كان ذلك افضل وهكذا في كل المنظمات ولكن اعني في هذا زيادة قاعدة التمثيل على مستوى السماح لاحزاب جديدة بان تدلي بدلوها غير الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية اي ان نسمح بتشكيل احزاب اضافية للموجود ونسمح في ان تاخذ دورها في المجتمع .. اي تعددية .. وقد اقرت التعددية في منهج حزبنا واقرت بدقة وبعمق .

كل هذه الفترة لم نعلن هذا الامر لانه صار في بعض المكانات من العالم حديث عن التعددية وقلنا نحن لا نريد ان نعلن ذلك لئلا ينحشر ويتصورون اننا ضمن هذه الموجة كلا .. بينما نحن قبل سنتين قررنا ذلك والوثائق موجودة في اجتماعات القيادة والمجلس ومجلس الوزراء اي اننا بحثنا هذه القضية في القيادة القطرية للحزب وبحثناها في مجلس قيادة الثورة ثم بحثناها في اجتماعات مشتركة مع مجلس الوزراء .. ولو تتذكرون ان قرارا صدر بالعفو عن كل الاكراد من شعبنا عدا واحد لاسباب قد اعلنها وبمناسبة حضوركم .. ومادمتم قد اثرتم هذا الموضوع فانا اعلن امامكم ايضا ان كل محكوم او مطلوب لاسباب سياسية فهناك عفو عام عنه سواء كان داخل العراق او خارج العراق .. الا العملاء الذين عملوا كعملاء وجواسيس لايران والجيش الايراني المعتدي .. فهذه مسالة من الطبيعي ان تكون خارج العفو والا ماعدا ذلك فالكل داخل العراق من في السجن يخرج ومن هو خارج السجن ينال العفو .. ولنبدأ من جديد .. اذاً هذا هو اقتدار السلام .. وسوف ننظم المرسوم الجمهوري .

اذاً ان نقول اننا نحترم حقوق الانسان كما نتمنى ونرعاها كما نتمنى في العراق فانا لا اقول ذلك لانه مازالت اجهزتنا بحاجة لان نعيد طريقة تفكيرها لتتحمل حالة ما بعد الحرب .. لان الحرب التي دامت ثماني سنوات كالتي رايتموها كان كل شيء فيها مهددا .. من المقدسات الى الارض والانسان فلا استطيع ان اقول وانا شخص مسؤول عن كل كلام اقوله امامكم اخلاقيا قبل اي اعتبار اخر اني ادعي ان حقوق الانسان هذه محترمة كما اتمنى وكما اريد من قبل اجهزة الدولة .. ولكن بعون الله سنصل الى الامور التي تريحنا في ضميرنا وبالتالي تريحكم انتم .. حياكم الله واهلا وسهلا بكم .

عدد من اعضاء وفد الاتحاد يتحدثون

وتحدث عدد من اعضاء وفد اتحاد المحامين العرب فقال السيد فاروق ابو عيسى من القطر السوداني لقد تلقينا من المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب التوجيه والتكليف من جموع المحامين العرب لنحمل عنهم كل ايات التهنئة بالنصر التاريخي الذي تحقق واكد من جديد ان امتنا تملك اسباب الانتصار على اعدائها اذا تسلحت بالعزم وتهيأت لها القيادة الواعية والحكيمة .

وقدم باسم المحامين العرب وشاحا وهو رمز اكبار واعتزاز لسيادته وللشعب وللجيش تقديرا لدور سيادته القيادي .

ثم تحدث السيد احمد الخواجه رئيس الاتحاد نقيب المحامين المصريين فقال ان النصر الذي تحقق ليس نصرا للعراق وحده بل هو نصر للامة العربية جميعا وهو نصر فاجأ العالم بمعان عظيمة يقدرها رجال القانون وان السيد الرئيس القائد لا يستهدف الا السلام .. فجيشه جيش دفاع وليس جيش حرب او عدوان .

بعدها تحدث السيد مشاري العصيمي نقيب محامي الكويت فقال ان السيد الرئيس القائد جسد معنى العروبة بكل قيمها وجسد معنى الرجولة بكل شيمها مستعرضا ما تعرضت له امتنا من تهديد وعدوان وغزوات وسيسجل التاريخ باحرف من نور موقف سيادته وان سيادته دخل التاريخ من اوسع ابوابه .

ثم تحدث السيد حسين مجلي نقيب محامي الاردن فاعرب عن سعادته بلقاء السيد الرئيس القائد .. وقال بان التحديات التي تواجه امتنا هي تحديات وجود لا تحديات حدود فتستهدف وجودنا وهو تحد مصيري واعرب عن سعادته بخروج العراق منتصرا جيشا وخبرات ومن الطبيعي ان يغيض هذا (اسرائيل) والصهيونية وايران .

ثم اشار السيد ياسر عمرو عضو المكتب الدائم نقيب المحامين المصريين الى ان النصر الذي حققه العراق هو نصر للقضية الفلسطينية وان شعب فلسطين قد عبر عن التقدير لمواقف السيد الرئيس القائد تجاه الشعب الفلسطيني ومع الثورة الفلسطينية .

وتحدث السيد محمد الصديقي الامين العام المساعد للاتحاد رئيس هيئة رابطة محامي المغرب فعبر عن مشاعر وتهاني المحامين المغاربة للعراق قيادة وشعبا على ما حققوه بقيادة السيد الرئيس القائد برد العدوان وبناء العراق الجديد .

هكذا من الأصل



لقطات من استقبال السيد الرئيس لعائلة المرحوم كامل حنا ووفد من اهالي محافظة دهوك



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد رامز عاليا رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية البانيا الاشتراكية الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة رامز عاليا

رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية البانيا الاشتراكية الشعبية .

لمناسبة العيد الوطني لجمهورية البانيا الاشتراكية الشعبية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الالباني الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

في برقيتين الى الرئيس القائد

وزراء النقل العرب والاتحاد العربي للجمباز يحيون النصر العراقي المؤزر

حيا المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للجمباز النصر والسلام اللذين تحققا في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين .

وهنأ رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب في دور انعقاده الثامن بتونس للفترة من ٢٣ لغاية ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ السيد الرئيس صدام حسين في برقية بعث بها لسيادته لمناسبة الانتصارات المجيدة لتحرير مدينة الفاو وتتويج الصمود بالنصر وايقاف اطلاق النار واجبار العدو على التوجه للمفاوضات السلمية .

واكد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للجمباز الذي عقد اجتماعاته في بغداد للفترة من ٢٢ ولغاية ٢٣ / ١١ / ١٩٨٨ في برقية مماثلة ان النصر الذي حققه العراقيون هو تاكيد لقدرات الامة العربية على اعدائها .

السيد طه محيي الدين معروف يختتم زيارة لالمانيا الاتحادية والنمسا

عاد الى بغداد عصر امس السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لجمهورية المانيا الاتحادية والنمسا استغرقت اسبوعا .

واجرى السيد طه محيي الدين معروف خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في البلدين تناولت العلاقات بين العراق وكل من جمهورية المانيا الاتحادية والنمسا وسبل تطويرها اضافة الى القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وضم الوفد المرافق للسيد نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المجلس الوطني ووكيل وزارة الخارجية وعددا من المسؤولين في وزارات الخارجية والثقافة والاعلام والتجارة .

وكان في استقبال السيد طه محيي الدين معروف في المطار السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة .

وكان السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية قد التقى في فيينا الليلة الماضية مع السيد لويس موك نائب المستشار النمساوي رئيس حزب الشعب وزير الخارجية .

وبحث الطرفان خلال اللقاء العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها اضافة الى تبادل الاراء حول عدد من القضايا وخاصة تلك التي تتعلق بمفاوضات السلام بين العراق وايران .

كما تم ايضا بحث القرار التاريخي الذي اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني بقيام الدولة الفلسطينية وموضوع الحوار العربي الاوربي واهميته في توطيد العلاقات العربية - الاوربية .

نيابة عن الرئيس القائد

الرفيق كامل ياسين يقلد شارة المتبرع لعدد من المتبرعين في ديالى والانبار وصلاح الدين

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة المتبرع من الدرجة الثانية لعدد من المتبرعين في محافظات صلاح الدين والانبار وديالى .

ونقل الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في كلمة له في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين للمتبرعين واعتزازه بمواقفهم .

وحضر الاحتفال السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الوسط للحزب .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل سفير كندا الجديد في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد ديفيد اي كارمسفارد سفير كندا الجديد في بغداد لمناسبة تسنمه مهام عمله .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وتاكيد الرغبة المتبادلة لتوسيعها وتطويرها .

السيد طارق عزيز يستقبل المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة اليونسيف



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد جيمس غرانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) والوفد المرافق له الذي يزور العراق بدعوة من وزارة الصحة .

وجرى خلال المقابلة بحث التطور الكبير الذي يشهده العراق في ميدان برامج رعاية الطفولة والاهتمام الذي تحظى به هذه البرامج من لدن القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وابدى السيد جيمس غرانت خلال المقابلة التي حضرها رئيس دائرة المنظمات في وزارة الخارجية اعجابه بالتقدم الذي حققه العراق في هذا المجال .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة « اليونسيف »



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد جيمس غرانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة « اليونسيف » .

واستعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الاهتمام والرعاية اللتين توليهما قيادة الحزب والثورة للطفولة من خلال البرامج الصحية والتربوية والتعليمية الهادفة الى اشاعة الوعي الصحي في الارياف والقرى والمدن .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان الطفل العراقي يحظى باهتمام خاص من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين جسدته توجيهات سيادته المستمرة بتوفير الرعاية والاهتمام بالاطفال لانهم جيل المستقبل ولايمان القيادة بان المجتمع القوي والمتقدم هو المجتمع الصحي .

واشاد السيد جيمس غرانت بالنجاحات التي حققها العراق في مجال رعاية الطفولة وخفض نسبة الوفيات وقال ان العراق يعد نموذجا متميزا في توفير مستلزمات الاهتمام بالطفل والمراة لخلق مجتمع خال من الامراض .

واكد استعداد منظمة اليونسيف لتقديم خبراتها للمؤسسات الصحية العراقية بعد ما لمسته من اهتمام جدي بالوعي الصحي للعائلة العراقية الذي يعد متقدما على العديد من دول العالم التي لم تخض حربا .

وحضرت المقابلة الدكتورة جوليت الصائغ الممثل المقيم لمنظمة الامم المتحدة للطفولة « اليونسيف » في بغداد .

واع

بيان ختامي للندوة الثالثة لتضامن الشباب العربي

كتب : مندوب « الثورة »

اختتمت في بغداد امس الندوة الثالثة لتضامن الشباب العربي واصدرت بيانا ختاميا تضمن عددا من التوجيهات .

وعبر البيان عن اعتزازه بما انجزه العراق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين من نصر مبين وسلام مؤزر فرضته قوة العراقيين واقتدارهم طيلة سنوات الحرب الثماني حيث واجهوا فيها التحالفات الامبريالية والصهيونية والخمينية ومن وقف معها .. وطالب المشاركون في الندوة النظام الايراني بالتخلي عن اساليب التحايل والمراوغة في المفاوضات لتحقيق السلام العادل والشامل مع العراق والامة العربية لان اوهام الحرب والتوسع اذا ما بقيت تعشعش في عقولهم فسوف لايحصدون سوى الخيبة والخذلان .

واعتزازا بالنصر العراقي الكبير فقد دعا المشاركون في الندوة الى تشكيل لجنة للاعداد لمعسكر العمل الطوعي للشباب العربي للاسهام في اعادة اعمار الفاو والمناطق المتضررة جراء الحرب مجسدين الوقفة العربية الواحدة تجاه التحدي الشعوبي الذي هزمه جند العراق في سنوات الحرب .

كما عبر البيان عن تاييده ودعمه للدولة الفلسطينية المستقلة ودعا كل المنظمات الشقيقة والصديقة للاعتراف بهذا الحق التاريخي وتقديم كل انواع الدعم لشعبنا العربي داخل الارض المحتلة .

وادان تواجد القوات الغازية في لبنان والتي كرست مؤامرة تقسيم هذا القطر العربي الجريح ودعا شبابنا العربي وجماهير امتنا وقواها الخيرة الى وقفة عربية شجاعة تنقذ لبنان من مؤامرة التقسيم .. ودعت الندوة الى تجاوز واقع التمزق العربي الذي اتسمت به المرحلة والسعي الى تجسيد العمل العربي الموحد تجاه المخاطر التي تحيق بوطننا العربي ومواجهة التحديات داخل الساحة العربية بحزم وفعالية لتلافي تحويل وطننا العربي الى مناطق نفوذ تتصارع داخلها التيارات الدولية المختلفة .

وعلى الصعيد الدولي دعت الندوة الى العمل المتواصل لتنسيق المواقف بين المنظمات الشبابية العربية داخل المؤتمرات والمهرجانات الدولية والاقليمية والى احياء الفعاليات التضامنية العربية مع القوى الشبابية في العالم .. فيما ادانت سياسات التمييز والفصل العنصري التي تمارسها الانظمة العنصرية ودعم نضال الشعوب الافريقية وشعوب العالم اجمع لتحقيق اهدافها الوطنية ونيلها حق تقرير المصير .

وشارك في اعمال الندوة ٣٥ منظمة طلابية وشبابية عربية .

وجدد المشاركون بالندوة في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عهد الشباب العربي على مواصلة طريق النضال وتقديم التضحيات لتحقيق امال الامة العربية المجيدة .

وحضر حفل الاختتام الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بوفد الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بوفد مكتب الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب .

وقدم الوفد التهاني للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالنصر المبين الذي حققه العراقيون ببسالتهم وتضحياتهم السخية ووصفوه بانه انتصار للامة العربية .

وجرى خلال اللقاء استعراض دور المنظمات المهنية والشعبية في عملية التقدم والبناء التي يشهدها العراق

وزير التجارة يزور محافظة صلاح الدين

تقرر في لقاء عقده السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس مع السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين تهيئة مستلزمات المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وكذلك مستلزمات جامعة تكريت .

الرفيق علي حسن المجيد يترأس اجتماعا لرؤساء دوائر وزارة التجارة بالمنطقة الشمالية

عقد الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي امس بمدينة كركوك اجتماعا لرؤساء دوائر وزارة التجارة في المنطقة الشمالية .

وتقرر في الاجتماع اعادة تنظيم عملية ضخ السلع والمواد الغذائية الى اسواق المنطقة تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد عودة الامن والاستقرار الى ربوعنا .

واتخذت في الاجتماع الذي حضره السادة محمد مهدي صالح وزير التجارة واحمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وسيروان الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والرفاق نائب امين سر واعضاء مكتب تنظيم الشمال للحزب والسادة المحافظون جملة اجراءات اقتصادية في مقدمتها المباشرة فورا بتعزيز الخزين السلعي للمنطقة ومنح وكالات جديدة لتصريف المواد للمواطنين وزيادة حصص الوكلاء الحاليين .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية في حديث له خلال الاجتماع ان عقوبات صارمة ستتخذ بحق المتلاعبين باسعار هذه المواد .

واوضح السيد وزير التجارة خلال الاجتماع ان العراق يمتلك خزينا كبيرا من المواد الغذائية وان الدولة ستستمر في دعم هذه المواد رغم تضاعف اسعارها في المنشا .. مشيرا الى ان الاسواق المركزية ستكون مهياة لنظام البيع الجديد يوم الخميس المصادف الاول من كانون الاول المقبل .

استعدادات رسمية وشعبية للاحتفاء بيوم الشهيد

كتب مندوبو ومراسلو « الثورة » .

تستعد جماهير شعبنا للاحتفاء بيوم الشهيد الذي يصادف الاول من شهر كانون الاول المقبل .

طلبة وشباب القطر

فقد اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برنامجا للاحتفاء بيوم الشهيد .

وقال السيد صائب عبدالقادر عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني رئيس لجنة الاحتفالات ان اتحادنا اذ يحتفل بهذه المناسبة فانه يقف اجلالا واكراما لارواح تلك النخبة الخيرة من ابناء العراق التي قدمت ارواحها فداء لتربة الوطن وكرامة الامة العربية وسيادتها .. كما يحتفي الاتحاد الوطني هذا العام بهذه المناسبة وهو يزف مع ابناء شعبنا الغيارى باعياد النصر والسلام .

واضاف ان البرنامج يتضمن اصدار كلمة بالمناسبة تقرا في التجمعات الطلابية في عموم مدارس ومعاهد وكليات القطر ووضع اكليل من الزهور على نصب الشهيد من قبل السادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .. فيما يضع (٤٠٠) طلائعي من فرعي صدام وسعد للاتحاد زهورا على نصب الشهيد مع ترديد نشيد الشهيد .. وتم تخصيص الساعة الاولى من الدوام في مقر المكتب التنفيذي ومكاتب الشؤون والمقرات التابعة للاتحاد والمدارس والمعاهد والجامعات لالقاء الكلمات والقصائد التي تتحدث عن مآثر شهدائنا وبطولاتهم في معركة قادسية صدام ودورهم في حماية ارض العراق

نساء فرع سعد

وبهذه المناسبة الخالدة اعد فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق برنامجا احتفاء بيوم الشهيد .

وقالت السيدة ليلى حسين رئيسة الفرع ان يوم الشهيد يمر علينا هذا العام وقد حقق شعبنا العظيم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين النصر المؤزر على المعتدين ويعيش اعياد السلام المجيدة .

واضافت ان البرنامج يشمل رفع معالم الزينة واللافتات التي تمجد بطولات ومآثر شهدائنا الابرار الذين رووا بدمائهم الزكية ارض الوطن ودافعوا عن مقدساته وكرامته وسيادته وزيارة نصب الشهيد ووضع اكليل زهور عليه

اربيل

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة اربيل منهاجا خاصا لمناسبة يوم الشهيد الذي يصادف الاول من كانون الاول المقبل .

واقر المنهاج خلال اجتماع موسع راسه السيد يحيى الجاف محافظ اربيل .. وفي بداية الاجتماع قال السيد المحافظ .. انه في مثل هذا اليوم اقدم النظام الايراني الحاقد على ارتكاب جريمة نكراء بقتله الاسرى العراقيين العزل خلافا للشرائع والاديان السماوية والقوانين والاعراف الدولية ..

وتقرر اقامة صلاة الغائب في عموم المساجد والجوامع على ارواح الاكرمين فجر يوم المناسبة

وزير الثقافة والاعلام يزور معرضين للكتب

زار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام معرضي الكتب اللذين تقيمهما دارا الشؤون الثقافية والمأمون للترجمة والنشر .

وضم المعرضان حوالي الفي عنوان كتاب تصدرتها كتب احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين باثنتي عشرة لغة اجنبية اضافة الى اللغة العربية كما احتوى المعرضان كتبا في التاريخ والادب والشعر والنقد والقصة والسياسة والدين واللغة .

واع

نشاطات ثقافية لعمال القطر

كتب مندوب « الثورة »

اضطلع الاتحاد العام لنقابات العمال خلال عام ١٩٨٧ - ١٩٨٨ بدور متميز لتصعيد فاعلية التوعية والتثقيف العمالية من خلال الاسهامات الجادة في تنظيم الدورات الثقافية الخاصة والعامة واللقاءات والندوات وبما ينعكس على تطوير العمل والانتاج .

وقال السيد قاسم ابراهيم عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال امين الثقافة والاعلام والشباب في الاتحاد لمندوب « الثورة » لقد اعتمدنا في صيغ العمل اليومي بهذا المجال احاديث وتوجيهات القائد المناضل صدام حسين دليل عمل يومي في المتابعة والتنفيذ والاشراف .

وبهذا الاتجاه تم تنظيم (٢٠) دورة ثقافية متخصصة وعامة تلقى المشاركون فيها العديد من المواضيع السياسية والثقافية والاقتصادية وفي الحركة النقابية العربية والدولية وشارك فيها عمالنا من القطاعات الانتاجية والخدمية المختلفة .

فيما شهدت ساحات العمل والانتاج عقد « ٦٥٠ » ندوة تثقيفية وتعبوية تم فيها شرح ما جاء في قانون العمل والتنظيم النقابي وآفاق التعاون المشترك بين اطراف العملية الانتاجية اضافة الى العديد من الندوات التثقيفية الاخرى للنقابات الفرعية .

واسهمت امانة الثقافة والاعلام والشباب في الاتحاد العام لنقابات العمال بطبع مجموعة كبيرة من الكراريس تتضمن مضامين واحاديث السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين اضافة الى عملية التوثيق لاعمال المؤتمر الثامن للاتحاد العام والنشاطات النقابية على الاصعدة القطرية والقومية والدولية ودور الاتحاد في المحافل والمؤتمرات والندوات والحلقات العمالية المتخصصة واصدار البوسترات في المناسبات الوطنية .

واضاف ومن اجل تنشيط ومتابعة آفاق التوعية والتثقيف العمالي قامت امانة الثقافة والاعلام والشباب والامانات الفرعية التابعة لها في المحافظات بتكليف اللجان النقابية الفرعية بنصب الاذاعات الداخلية في اماكن استراحة العمال وفي المعامل والشركات ذات السعة العمالية الكبيرة .

ولقد استثمر الاتحاد العام هذه المناسبات لتكريم العديد من العمال والعاملات المتميزين والمتفوقين في الدورات الثقافية تشجيعا لهم وتحفيزا للاخرين والعمل على احتضان المواهب الفنية والنشاطات الرياضية المتنوعة .

وزير الاسكان والتعمير يفتتح اعمال الندوة الخاصة بصيانة الطرق والجسور

كتب مندوب « الثورة »

بدات صباح امس اعمال الندوة الخاصة بصيانة الطرق والجسور التي تنفذها الشركات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير ومكاتب الشركات المقاولة .

ودعا السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير في كلمة له الى تصعيد وتائر العمل واستنفار كل الطاقات وزجها في عمل متواصل على مدار ٢٤ ساعة استرشادا بتوجيهات القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين والتحلي بروح المقاتل من اجل بناء وطننا وبسياقات عمل جديدة بعيدا عن التلكؤ والتراجع وضرورة استخدام المكائن والاليات ومعامل الاسفلت بالشكل الامثل وبكل طاقاتها مع ضمان سياقاتها المستمرة وتنفيذ وجبات عمل ليلية خاصة في مشاريع الطرق كمداخل المدن وصيانة الجسور .

وقدمت في الندوة اوراق عمل تتضمن صيانة وادامة العجلات وصيانة الطرق والجسور والعلامات المرورية والاستخدام الامثل لمعامل الاسفلت بطاقاتها الكاملة وتنسيق عمل الاليات في مواقع المشاريع وبرمجتها وتوزيع الكادر بالشكل الذي يناسب حجم المشاريع .

وحضر الندوة وكيل الوزارة الاقدم وعدد من رؤساء الشركات والمديرون العامون في الوزارة

لقاء

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة امس بالسيد (جيمس غرانت) المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون القائم بين الوزارة والمنظمة في مجال رعاية الام والطفل والسبل الكفيلة بالحفاظ على الاطفال من خلال برامج الرعاية الصحية .

واشاد المدير التنفيذي لليونيسيف بالجهود التي بذلها العراق في مجال رعاية الامومة والطفولة .

وحضر اللقاء المدير الاقليمي لمنظمة اليونسيف في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومديرة مكتب المنظمة ببغداد .

محافظ القاهرة يغادر بغداد

غادر بغداد صباح امس اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة بعد زيارة الى العراق استغرقت ثلاثة ايام .

وقال اللواء محافظ القاهرة في تصريح لوكالة الانباء العراقية لقد وجدت خلال مقابلتي للسيد الرئيس صدام حسين اهتماما كبيرا من سيادته بوثيقة الاخاء التي تم توقيعها بين بغداد والقاهرة انطلاقا من كونها تعبيرا عن وحدة المصير والدور الريادي الذي لعبته بغداد والقاهرة واسهامهما الفاعل في الحضارة العربية على مر العصور .

واشاد بالنهضة العمرانية التي تشهدها بغداد حاليا

صباح الخير

من شعراء المربد

[illegible]

ولد جرير بن عطية الخطفي التميمي باليمامة في خلافة عثمان بن عفان (رض) سنة (٣٣ هـ) ونشأ بين عشيرته نشأة البدوي فصيح اللسان من صغره ، مطبوع القريحة على الشعر فقاله صبيا ، ولما انس القدرة على قرضه ترك البادية قاصدا البصرة لعلمه ان اليمامة لايمكن ان توصله الى مكان يحب من شهره ، ولان البصرة كانت مقام جمهرة من علماء اللغة والادب والفقه ، والمتعلمين والولاة ، واكثر الاقامة بها وقصد (المربد) وهي سوق عمرها الناس ، فاتخذوها منتدى للشعر والخطابة اقيمت فيها حلقات المناشدة والمفاخرة ومجالس الادب والمذاكرة ، وامها الشعراء والرواة وطبقات شتى من الناس ، وكانت لفحولهم فيها حلقات خاصة اشهرها حلقات الفرزدق وجرير والاخطل . اتصل بولاة العراق كبشر بن مروان اخ عبدالملك ، والحجاج بن يوسف الثقفي .

وعبدالملك بن مروان ومدح الوليد وسليمان وعمر بن عبدالعزيز ويزيد بن عبدالملك وهشام . كان جرير يقول الشعر عن سليقة فياضة . فلا تكلف ولاحشو ولاتعقيد ولا اضطراب ولا قلق في قوافيه . فكانه باتساق قوافيه وائتلاف الفاظه ومعانيه واقف على ساحل بحر يغترف من ثميزه ويصبه في قوالب ارجازه وقصيده فيخرجه متشكلا بما تغتبط به نفسه ويعجب به غيره ، متعمقا في معانيه يتعمد الفخامة ومداخلة بعض الفاظه ببعض فاعجب شعره عامة الناس فسار على السنتهم ..

تميز جرير بصفاء الطبع ، ورقة الشعور ، وحسن الخلق ، وحلاوة الغزل ومرارة الهجاء ، واجادة الرثاء ـ جاء في الشعر والشعراء لابن قتيبة : (كان جرير من فحول شعراء الاسلام ، ويشبه من شعراء ماقبل الاسلام بالاعشى ، وكان من احسن الناس تشبيبا ، وكان عفيفا وقال عمرو بن العلاء : سئل الاخطل ، ايكم اشعر ؟ قال : جرير انسبنا واشبهنا ، واجمع العلماء على انه ليس في شعراء الاسلام مثل ثلاثة : جرير والفرزدق والاخطل وجاء في وفيات الاعيان لابن خلكان : قال محمد بن سلام صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء : الفرزدق اشعر خاصة ، وجرير اشعر عامة ، وقالوا : الشعر اربعة فخر ومديح وهجاء ونسيب ، وفي الاربعة فاق جرير غيره) ـ لجرير ديوان شعر طبع سنة (١٩٣٥ م) بالقاهرة جمع جرير في غزله اسلوب شعراء ماقبل الاسلام والمتيمين العذريين ، وكان غزله غزل العاطفة واغزل بيت قاله :

ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

وقوله :

يلحبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية تاتيك من قبل الريان احيانا

وكان رثاؤه قسمين : قسم خص به اهل بيته ، وقسم خص به رجال الدولة ، وكان رثاؤه بمجمله عاطفيا رقيقا مؤثرا في القلب ، وقد رثى الفرزدق نفسه فقال فيه الكلمة الحلوة :

لتبك عليك الانس والجن اذ ثوى فتى مضر في كل غرب ومشرق
فتى عاش يبني المجد تسعين حجة وكان الى الخيرات والمجد يرتقي

اما موضوع فخره فنفسه ثم قومه ، وفي ذلك البيت الشهير :

اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

كما يفخر على جميع الشعراء بقوة شاعريته وبتغلبه عليهم فيقول :

اعد الله للشعراء مني صواعق يخضعون لها الرقابا

واصدق بيت قاله :

اني لارجو منك خيرا عاجلا والنفس مولعة بحب العاجل

قال ابو الفرج بن الجوزي : كانت وفاة جرير في سنة (١١٠ هـ) ودفن في اليمامة ..

عدنان سماكة




من التراث

سؤال وجواب

سئل علي (رض) :
ما اثقل من السماء ، وما اوسع من الارض ، وما اغنى من البحر ، وما اشد من الحجر ، وما ابرد من الزمهرير ، وما امر من السم ؟
فقال : البهتان على البرايا اثقل من السماء :
والحق اوسع من الارض ،
وقلب القانع اغنى من البحر ،
وقلب المنافق اشد من الحجر ،
والحاجة الى لئيم ابرد من الزمهرير ،
والصبر امر من السم ..

اربعة

● اربعة من كن فيه نال المنى : من ملك نفسه حين يرغب ، وحين يرهب ، وحين يغضب ، وحين يشتهي
● واربعة تزيد ماء الوجه : الوفاء بالعهد ، والكرم ، والكلام الطيب ، وطاعة الله سبحانه وتعالى

الايام ..

روى ابن عبدالبر ان الخليل بن احمد قال : ايامي اربعة :
ـ يوم اخرج فالقى فيه من هو اعلم مني فاتعلم منه ، فذلك يوم غنيمتي
ـ ويوم اخرج فالقى فيه من انا اعلم منه فاعلمه ، فذلك يوم اجري
ـ ويوم اخرج فالقى من هو مثلي فاذاكره ، فذلك يوم درسي
ـ ويوم اخرج فالقى من هو دوني وهو يرى انه فوقي فلا اكلمه ، واجعله يوم راحتي ..

علي جابر عبدالرضا

مشروع تطوير سوق الصفارين

مشروع تطوير سوق الصفارين في بغداد سيتم انجازه خلال النصف الثاني من كانون الثاني المقبل .. علما ان نسبة ٦٥ ٪ من المشروع قد انجزت وان السوق ستكون لها بوابتان الاولى تطل على شارع الرشيد بارتفاع سبعة امتار وثمانين سنتمترا اما الثانية الخلفية للسوق فستكون بارتفاع ثلاثة امتار ونصف المتر .. ويذكر ان سوق الصفارين التي تضم حاليا (١٣٧) محلا تعد من اقدم الاسواق التاريخية في بغداد حيث انشئت في زمن الخليفة العباسي المستنصر بالله وكانت حينذاك مطبخا للمدرسة المستنصرية تقدم فيه الاطعمة للطلبة ثم تحول هذا المطبخ الى سوق للخضار والمواد المنزلية والغذائية التي كانت لاواني النحاس تحتل حيزا كبيرا فيها نتيجة لاستخدامها المتواصل من قبل البغداديين منذ مطلع القرن الحالي .. بعدها بدأ الاهتمام بها لتصبح من الاسواق التراثية التي تضم انواعا مختلفة من هذه الصناعات التقليدية الشعبية .

في اللغة

(الرمي عند العرب)

● تقول العرب :
ـ حذفه بالحصى
ـ خذفه بالعصا
ـ قذفه بالحجارة
ـ رجمه بالحجر
ـ رشقه بالنبل
ـ نشبه بالنشاب
ـ زرقه بالمزراق
ـ حثاه بالتراب
ـ نضحه بالماء

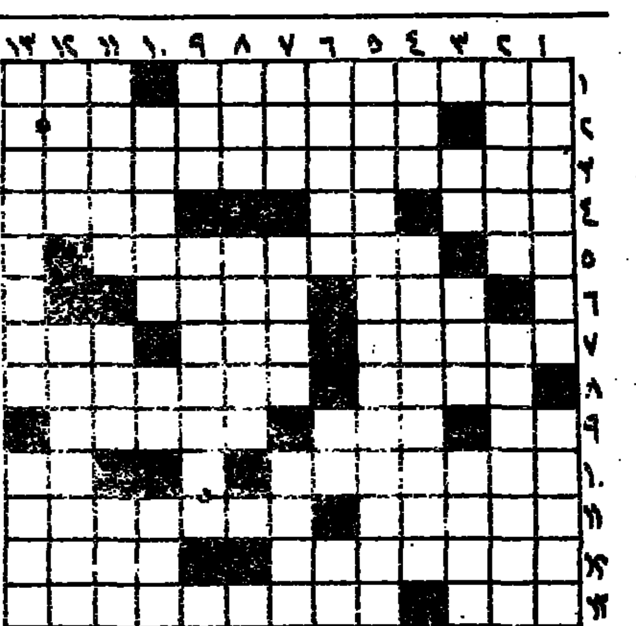
علي جابر عبدالرضا

اشجار ونباتات زينة في مشاتل امانة بغداد

ثلاثة ملايين شتلة من الاشجار والشجيرات والنباتات المتنوعة مبيعات مديرية المشاتل في امانة بغداد خلال الفترة الماضية والتي بلغ مردودها المالي (٤٢٥) الف دينار .. ويذكر ان مبيعات معرض الزهور الخريفي الذي اقامته المديرية في العاشر من الشهر الحالي بلغت خمسين الف دينار لقاء بيع عشرين الفا واربع مئة شتلة من شتلات الداودي ونباتات الزينة الداخلية .. علما ان المديرية تمتلك ثلاثة عشر مشتلا موزعة على مناطق بغداد المختلفة ..



كلمات متقاطعة



ملاحظة هذه الشبكة من الكلمات المتقاطعة تحتوي على اسم ١٤ عالما وطبيبا عربيا .

■ افقي :

١ـ من علماء العرب في القرن (٣ هـ) ومن افاضل المهندسين وعلماء العدد له (كتاب حساب الدور ، الوصايا (م) ـ قديك .
٢ـ لا بالاجنبية ـ طبيب وعالم بالحساب والفلك وعارف بالهندسة اصله من حمص ومولده بحلب (١٤٩٤ ـ ١٥٦٣) + ط .
٣ـ رياضي وفلكي وجغرافي اسلامي عاش في القرن (١٣ ـ م) ..
٤ـ ظهر ـ ١/٢ عامل ـ احد الالوان ..
٥ـ ١/٢ تفاح ـ من علماء العرب المكثرين في التصنيف والحكمة وعلم النفس والطب والتاريخ (١١٦٢ ـ ١٢٣١ م) ..
٦ـ واضح ـ تعاتب (م) ..
٧ـ سانديا وساعدها (م) ـ طار (مبعثرة) ـ حرف ابجدي ..
٨ـ امي ـ شاعر عباسي (م)
٩ـ مقياس ارضي (م) ـ مكرر ـ ممثلة عربية ..
١٠ـ احد الانبياء ١/٢ طريق ..
١١ـ صحون (م) ـ عالم وطبيب عربي مؤسس علم الصيدلة الحديث ..
١٢ـ فلكي ورياضي عربي اشهر كتبه (التعديل المحكم) توفي سنة (٤٠٠ هـ) ـ نقيض ايمن (م) ..
١٣ـ حرف ابجدي ـ من علماء العرب في الهندسة له كتاب (اشكال التاسيس في الهندسة) (م)

■ عمودي :

١ـ من علماء العرب توفي (٣١٣ هـ) من ابرز الذين ساعدوا على ان يصبح علم المثلثات علما مستقلا (م) ـ اعلام .
٢ـ محدث عراقي ـ فيلسوف وعالم [illegible] (م) .
٣ـ مذاق ـ سل ـ اغناء (م) ..
٤ـ سنا (مبعثرة) ـ طبيب عربي توفي (٤٣٠ هـ) بعد ابا الجراحة العربية اهم مؤلفاته (التعريف لمن عجز عن التاليف)
٥ـ طبيب وعالم عربي له كتب (ادب الطب ، كناش)
٦ـ محافظة عراقية (مبعثرة) ـ سقي ـ نظير ..
٧ـ اكل (مبعثرة) ـ من نواحي القادسية ـ نمل (م) .
٨ـ ضجر (م) ـ حركة دائرية ..
٩ـ علم مؤنث (م) ـ عالم ورياضي عربي اهتم بعلم المثلثات له (قاعدة الاشكال المتتامة) توفي سنة (٦٧٢ هـ) ـ ن ..
١٠ـ عكس مقدرة ـ دق (م) ـ انتفاخ جلدي .
١١ـ يرويه (م) ـ يجب (م) ـ قواعد
١٢ـ متعادل الشحنة (مصطلح فيزياوي) (م) ـ من اعظم المفكرين العرب الذين خلفوا الاثار الخالدة في عدة ميادين الفلسفة والادب والعلوم الرياضية ..
١٣ـ اعلم الرياضيين في الاندلس (٩٥٠ ـ ١٠٠٧ هـ) اهتم بالعلوم الفلكية له (غاية الحكيم) (م) ـ ثوب .

اعداد
اسماعيل ابراهيم الضاني

حل الشبكة الماضية

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٥٦ و ١١
صلاة العصر ٢٩ و ٢
صلاة المغرب ٥٩ و ٤
صلاة العشاء ١٩ و ٦
صلاة الفجر ليوم غد ١٢ و ٥
الشروق ٤٢ و ٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ
عماد الدين ـ مدينة صدام شارع بطل التحرير .
جيهان ـ حي الخضراء شارع ابو غريب
علي احمد ـ الشعلة قرب مستشفى النور الجمهوري
الشفاء ـ الباب الشرقي ساحة يونس السبعاوي ..

نشاهد معا

القناة الاولى
ـ العلم والشباب
ـ افلام رياضية
ـ الانسان والتقنية
ـ سلامتك
ـ القران الكريم
ـ افلام كارتون
ـ مجلة الاصدقاء
ـ البرنامج الزراعي
ـ الكاميرا كانت هناك
ـ انت والقانون
ـ رسالة تونس
ـ موسيقى مختارة
ـ المسلسل العراقي نادية تمثيل : وجيه عبدالغني ، حسن حسني ، سناء عبدالرحمن ، احلام عرب ..
ـ ستوديو ٨٨ تقديم : احسان صادق ، سهير البارودي ..

القناة الثانية :
ـ الفترة العلمية
ـ نافذة على الصحافة الرياضية
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ المسلسل الاجنبي العاشقان
ـ الحقيبة المصورة
ـ ساعة مع النغم
ـ المسلسل الاجنبي كاز

الى الفلاحين والمزارعين

الشعير من المحاصيل الزراعية الغذائية المهمة اضافة الى كونه مادة علفية جيدة ويزرع في النصف الاول من شهر تشرين الثاني وبمقدار ٢٥ كغم للدونم الواحد .. وتسمد الارض المراد زراعتها بالشعير اذا كانت خصوبتها قليلة باضافة (١٠) كغم فسفور و (١٠) كغم نيتروجين دفعة واحدة عند الزراعة اما اذا كانت الارض ذات خصوبة جيدة فلا يصح تسميدها لان الخصوبة الزائدة تتسبب في اضطجاع النبات ..

الهيئة العامة للتعاون
والتدريب والارشاد الزراعي

مديرية تنفيذ ديون الدولة
رقم الاضبارة ٩٨٨/٢٩٠

اعلان

نظرا لوجود ضم على بدل المزايدة الاخير البالغ ٤٣١٦٠ دينارا للعقار العائد للمدين حميد ناصر حسين لقاء طلب الدائن مصرف الرافدين البالغ مليون وست مئة وثلاثة وثمانين الف دينار ، عليه تقرر فتح المزايدة لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية خلال المدة المذكورة وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل
حسام عبدالرزاق

المواصفات
١ ـ موقعه ورقمه . حي اور ٥/٧/٨٧٥١
٢ ـ جنسه ونوعه : قطعة ارض .
٣ ـ مساحته ٣٤١,٨٨م٢
٤ ـ القيمة المقدرة : ٣٠٧٨٠ دينارا .
٥ ـ البدل بعد الضم ٤٥٢٦٠ دينارا .

دائرة العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
العدد ١٩٨٨/٧/١٧٢٤

اعلان

المدعية / هاجر الحاج صالح ابراهيم / وكيلها ولدها علي صفاء الدين حامد / وكيلتها المحامية شذى خالد التميمي المدعى عليهم/ كل من احسان وعدنان وكمال وانعام وسهام اولاد الحاج صالح ابراهيم .

اقامت المدعية دعوى ازالة شيوع العقار تسلسل ١١/٨٩٣ الكائنة في الكاظمية الدبخانة ولدى ارسال الدعوتية اعيدت غير مبلغة ومشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بانكم انتقلتم الى جهة مجهولة عليه تقرر تبليغكم اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة يوم المرافعة الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٩ وعند عدم حضوركم او من ينوب عنكم قانونا فستجرى المحاكمة بحقكم غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول
ابراهيم العزي

محكمة بداءة مدينة صدام

اعلان

طالب الكشف / حسن عبود مارد
المدعى عليه / مطلوب الكشف ضده / عبداللطيف عبدالهادي احمد مصري الجنسية بناء على دعوى الكشف المرقمة ١١٥/كشف/٨٨ والمقامة من قبل طالب الكشف حسن عبود مارد ضد المطلوب الكشف عبداللطيف عبدالهادي احمد والذي يطلب فيها فتح باب الغرفة في العقار المرقم ١٨/١٥/٢٤ مدينة صدام ولمجهولية محل اقامة المطلوب الكشف ضده حسب شرح المبلغ القضائي تقرر تبليغك بصحيفة محلية على موعد المرافعة المصادف ١٩٨٨/١٢/٤ وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا وفق الاصول .

القاضي الاول
حسين سيف البيل

مديرية تنفيذ الديوانية
العدد / ٩٨٧/٥٣٦
التاريخ ١٩٨٨/١١/١٩

ستبيع مديرية تنفيذ الديوانية حقل الدواجن العائد للمدين عبدالسادة ظاهر حمود لقاء طلب الدائن عبدالخضر عطية البالغ ١٠٦٧٨,٩٠٠ دينار وذلك خلال مدة سبعة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر بالجريدة فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية والبيع نقدا والدلالية على المشتري

المنفذ العدل
القاضي صالح عبد مطر

الاوصاف

حقل دواجن يقع قرب معمل الطابوق طريق السنية وتوجد فيه مناهل عدد ٨ ومعالف عدد ٢٠ وتلفزيون عراقي وخزان ماء عدد ٢ مع ماطور ماء كهربائي وقناني غاز عدد ٨ وحاضنة عدد ٤ ومفرغة هواء عدد ٦ ومبردة هواء عدد ٥ وباب حديد وان مساحة البناء تقدر بـ ٥٠٠م٢ مسقف بالحصران والهتكلان مع غرفة داخل الحقل . ان القيمة المقدرة للبناء والمواد المذكورة اعلاه تقدر بمبلغ احد عشر الف دينار قابلة للزيادة والنقصان .

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 80 Dr
● مصر	0 . 30 M . 1

محكمة بداءة الرصافة

الى المدعى عليه محسن جعفر غالي

من الدعوى البدائية المرقمة ١٩٨٨/٢٠٥٢ حكمت المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٥ غيابا بالزامك بمبلغ (٣٠٠٠) دينار مع الفائدة القانونية الى المدعي اياد سلمان عبدالوهاب ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحكم المذكور ولك وفق الاعتراض والاستئناف والتمييز وبخلافه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي الاول

مفقودات

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية ـ كفر الشيخ وهوية مكتب شؤون المواطنين العرب وكلاهما باسم (محمد عبدالعال محمد) فمن يجدهما تسليمهما للسفارة المصرية مشكورا ..

مربدية ٨٨
رؤيا العصفور

شعر : محمد يوسف / مصر



النيل /
للدلتا / الجسد الطميّ
وحدي اركض فوق الحلم الاسفنجي
ـ تعال
شهق العصفور المختبىء بصدري
كنا اثنين ولاادري
والدلتا
صحراء من اسفلت وزجاج
والحلمُ الاسفنجيُّ مرايا
وشظايا من لحم العصفور
ـ سبع مرايا
صرخ العصفور المختبىء بصدري
فلكزت الحلم الاسفنجيَّ بسن السكين
المنتصب بكفِّ الدلتا /
كانت اشباح في لون القصدير تغادر
لكنات
طاقية
جنّ العصفور المختبىء بصدري .. صاح
ـ جثث الاشباح / الجنرالات
الجنرالات / الميليشيات ..
والرايات القزحية اقنعة من ثرثرة
ـ هذا الدمع الاسود .. من اي اتى ..؟
شقَّ العصفور الاخضر صدري ..
فامنت /
قلت اقرأ بعض كتابك / فانتفض
العصفور الاخضر / خيط من دمه
في طين الدلتا / خيط ثان يمتد
من الحلم الى اليتم /
فزعت /
ـ اقرأ /
حط العصفور على كتفي
وكتاب مفتوح
يبزغ من جوف الرؤيا :
رايات وفتوح
وفتوق ودم مسفوح
ومرايا سبع وجروح
سنبلة تخلع زينتها
والنيل وحيد يشرب قهوته فوق العشب
القصديري
يدخن علته
ونشيد مكتوم في صدر العصفور
ارحم نفسك ياتيل
الدلتا تشهق
والاشباح ـ الجثث ـ الجنرالات
الجنرالات ـ الجثث ـ الاشباح
الاشباح ـ الجنرالات ـ الجثث
الاصوات الرايات
الرايات / الاصوات
والحلم الاسفنجي الطاعن في الحزن وحيد
رأسي في المرآة الاولى
رحم الدلتا في المرآة الثانية
قناع قزحي في المرآة الثالثة
ووجه من عشب القصدير على
المرآة الرابعة
ووجه من رمل الوقت الضائع في
المرآة الخامسة
جناح العصفور المكسور على المرآة السادسة
السنبلة العجفاء على المرآة السابعة شهقت
خيط الدم يمتد من الحلم الاسفنجي الى
رحم الدلتا
خيط ثان يمتد الى شمس الرؤيا
ـ العصفور المحبوس المكبوت
يكتب في رحم الارض قصيدته ..
ويموت ..؟!

من ضيوف مهرجان المربد الشعري التاسع

الشاعر احمد بلبداوي يقول : الازمة ليست في الشعر بل في النقاد

حوار / محمد عبدالمجيد

الشاعر احمد بلبداوي من القطر المغربي الشقيق له صوته الخاص ، ونكهة مميزة لشعره . وقد تحدثنا معه حول هموم الشعر والنقد ، وبعض قضايا واشكالات الابداع .

وهو يعتقد ان المربد بامكانه ان يؤثر في مسار حركة الشعر العربي وذلك من خلال المتابعة النقدية ، لقصائد المهرجان . وقلنا للشاعر احمد بلبداوي .

● مارأيك بالشعر العربي الحديث ؟

ـ اظن ان حالة الشعر العربي الحديث الان هي افضل مما كانت عليه في السابق بالرغم من تصريف لفظ (الازمة) الذي يروج على اقلام النقاد في هذه الايام . فقد انتهى ـ او كاد ـ عصر القصيدة السياسية التي تسير خلف الحدث واخذ الشعر يقترب من الحالات الانسانية العامة . موطدا علاقته مع اللغة اكثر ، مادامت هي المكون الاكثر لفتا في الشعر . واذا كانت هناك من ازمة فهي ازمة يعيشها النقاد حينما تظل معاييرهم مراوحة في المكان في حين ان الشعر يتقدم حثيثا .

● هل استطاع النقد ان يؤثر في المنجز الشعري ام انه مازال يعاني من ازمة منهج ؟

ـ لقد تطورت المناهج والمقاربات التي تعالج القصيدة في السنين الاخيرة . ومن الاكيد ان هذه المناهج والمقاربات قد اضاءت جوانب كثيرة ، ونظرت الى القصيدة من زوايا جديدة لكن من الاكيد ايضا ان القصيدة تبقى ذلك الشيء الهارب المنفلت الذي يستعصي على الامساك . وهذا مايفسر الى حد ما قلة الدراسات النظرية والتطبيقية التي تعالج الشعر قياسا الى مثيلاتها في القصة والرواية .

● ما صورة الشعر في المغرب !

ـ نستطيع الان ان نقول ان للمغرب صوته الشعرية الخاص . فلقد افرز الكم المتوافر من الشعر ، في الوقت الحاضر اصواتا شعرية لها حضورها في العالم العربي .

● كيف ترى المربد كظاهرة حضارية ؟

ـ لااحد يجادل في الدور الايجابي الذي يلعبه مهرجان المربد السنوي في تجميع الفعاليات الشعرية والنقدية في العالم والنقدية في العالم العربي ، لكن الملاحظ هو سيطرة القصيدة التقليدية بدويها وصداها القديم وهذا من شأنه أن يضبب الرؤية ويحجب قليلا الشق الثاني من شعار المهرجان وهو (ولمستقبلنا نطلق الكلمة) ! اني لااشك بالنيات الصادقة للمنظمين والمشرفين على المهرجان الذين ارادوا ان يعطوا حرية الكلمة لاكبر عدد ممكن من الشعراء ممن لهم الرغبة في المشاركة ، ولكن حبذا لو كانت هناك متابعة نقدية خاصة بعينة من قصائد المهرجان ، حتى تتحقق الفاعلية والتاثير المنشود للمهرجان في الشعر العربي .

وجوه من مهرجان المربد

اجرى اللقاء : عبدالغفور النعمة

التقينا في رحاب مهرجان المربد باديبين من اسبانيا وكان لنا معهما هذا اللقاء الادبي ..

نيفش فلاديلا اولنسو استاذة الادب العربي في جامعة مدريد التي تحضر مهرجان المربد وتزور بغداد اول مرة ، درست في جامعة مدريد في قسم الدراسات العربية والاسلامية والشرقية وبالرغم من انها قد اختصت في الادب العربي المعاصر . اطلعت على الادب العربي الكلاسيكي والفكر العربي الاسلامي والفن العربي والاسلامي ..

تقول انهم معشر الادباء والمثقفين في اسبانيا يحبون الادب العربي ، ويكتبون عنه ، ويترجمون منه كثيرا . وتعتقد ان الادب العراقي رائع ، ولقد ترجم بعض الادب العراقي المعاصر في اسبانيا ونشر في كتاب بعنوان الادب العراقي المعاصر وهو عبارة عن مختارات من الشعر والقصة والنقد . وتقول انهم قد ترجموا معظم شعر البياتي للاسبانية . واخيرا اصدرت ترجمة اسبانية لقصص فؤاد التكرلي (الوجه الاخر وقصص اخرى) ، ولقد قام بهذه الترجمة استاذ جامعة غرناطة المستشرق (سيلفادور بينيه) ..

وتقول ان هنالك علاقة بين الادب العربي الكلاسيكي ، والادب الاسباني الكلاسيكي . فمثلا المقامات العربية (مقامات الحريري والهمداني) تتشابه مع حكايات (الفيكاريسك) اي الصعاليك او المعيارين التي تشبه بعض شخصياتها شخصية جحا وهذه الحكايا من تاليف الكاتب الاسباني لافريو ديتورمس ..

وتقول انها سعيدة لمشاركتها في مهرجان المربد هذا العام لانها بالاضافة الى فرصة لقائها مع الادباء العرب والاجانب استطاعت ان تتطلع على حالة بغداد بعد هذه الحرب الطويلة ، فوجدتها غير متاثرة بالحرب كما كانت تتوقع ..

والشاعر الاسباني (خوسيه كارلون) الذي يزور بغداد اول مرة ايضا ..

يقول انه سعيد جدا لان مهرجان المربد قد اتاح له رؤية بغداد وهي ترفل بالنصر والسلام وتعبر عن كل ذلك بالشعر . يقول انه يحب الشعر العربي والشعر العراقي اكثر من اي شعر اخر . ولقد دفعه ذلك الحب لدراسة ذلك الشعر ولقد كتب لمجلة (كلنبيو جينج سيستم) عدة مقالات عن الشعر العربي والعراقي الكلاسيكي .

يعتقد الشاعر كارلون ان هناك علاقة كبيرة بين الشعر العربي الكلاسيكي والشعر الاسباني الكلاسيكي ، وذلك طبيعي لان الشعرين من نفس الجذور تاريخيا . ويبدو تاثر الشعر الاسباني الكلاسيكي بالشعر العربي الكلاسيكي واضحا في الشعر الاسباني خلال القرن السابع عشر .

ويقول ان الشعر العربي المعاصر لايقل في مستواه عن الشعر العربي الكلاسيكي ، وهو معجب جدا بشعر عبدالوهاب البياتي . ولقد اطلع على معظم شعره ويعرفه بصورة جيدة ، ولقد اطلع على ديوانين مترجمين لشعر البياتي . ويرى كبقية الادباء والشعراء الاسبان ان البياتي في شعره متاثر كثيرا بشعر الشاعر الاسباني (لوركا) ، وان العناصر الشعرية عندهما واحدة . وخاصة في ما يخص الاهتمام بالصور الشعرية واللاندسكيب (المناظر الطبيعية) والرمز والتداعي في ما يخص المعاني . ولاعجب في ذلك لان لوركا نفسه كان متاثرا بالشعر العربي في قرطبة . وكما يضج شعر البياتي بالموسيقى الداخلية كذلك نجد شعر لوركا الذي كان يحب الموسيقى وصديقا حميما للموسيقار الاسباني (عمانوئيل ميقايا) الذي استوحى عمله الموسيقي المشهور (في حدائق اسبانيا) من قصيدة للوركا . يقول ان صور شعرية رقيقة بغنائيتها ، وعميقة في لمستها الانسانية كما هي في قصيدة لوركا (الوصية) نجد لها مثيلات في قصائد البياتي :

(اذا مت اتركوا باب شرفتي
مفتوحا ،
الطفل ياكل البرتقال ،
اني اراه من شرفتي
اذا مت اتركوا باب شرفتي مفتوحا ،
الفلاح يحصد القمح ،
اني اسمعه من باب شرفتي)

شاعر الشعب .. احتفاء بالثمانين ..

ناجي جواد

كنت في محلي حين رن جرس الهاتف ، فاذا بشاعر الشعب محمد صالح بحر العلوم يزف البشرى ان (اتحاد الادباء سيقيم مساء السبت ١٩ / ١١ / ١٩٨٨ م حفلة تكريم بمناسبة بلوغه الثمانين) وقلت لنفسي : كم تخطى عبر هذه السنين عتبات السجون والاعتقالات ، وذاق صنوف التعذيب والتعقيب .. منذ الاحتلال الانكليزي وطيلة العهد الملكي . وكم استنزفا ماء صباه وانهكا حيوية شبابه .. دون ان تخبو جذوة نضاله .

ورحت ادير قرص الهاتف لاخبر اصدقاءه واحباءه وعارفي فضله من الادباء والشعراء ، وساعتها لم يدر في خلدي انني استطيع ان اقدم كلمة للحفل .. ولما جلست بين اخواني الادباء والشعراء ، وتقدم الاستاذ حميد سعيد بكلمة طيبة اشاد بنضاله وتضحيته ، ثم تلاه الدكتور باقر سماكة بقصيدة اخوانية ، ثم روى الاستاذ راضي مهدي السعيد طرفا من الذكريات الوطنية ، وختم الحفل الاستاذ عبدالامير معلة بكلمة قيمة عززها بوسام ذهبي رفعه الى صدر شاعر الشعب بحر العلوم .

وخلال استماعي بهذه القصائد والكلمات كنت اشعر بكثير من الغبطة والمسرة ، لهذه الالتفاتة الطيبة بتكريم شاعر اذاب ثمانين شمعة من حياته في النضال من اجل تحقيق الاستقلال والحرية لهذا الشعب الذي كرمه بوشاح (شاعر الشعب) .

اقول . وكنت خلال هذا الاحتفال اتحرق شوقا لكي اقول شيئا مما تخزنه ذاكرتي عن استاذي الشاعر بحر العلوم ، ربما لانني كنت اقدم من عرفه بين الحضور الكرام . وجلهم في ريعان الشباب . فقد درسني الاستاذ في المرحلة الابتدائية عام ١٩٣٦ م يوم كنت طالبا اتهيأ متهيبا لاجتياز امتحان (بكلوريا) السادس الابتدائي المسائي ، في المدرسة (الحسينية الاهلية) يوم اطل علينا الاستاذ (عبدالمجيد محمود) فقدم لنا الشاعر محمد صالح بقوامه الفارع وقد تسرب ، بجبة رمادية انيقة ، واعتمر بالعمة الروحانية ، واشار علينا الاستاذ عبدالمجيد بان الشاعر سيدرسنا اللغة العربية ـ فخريا ـ فشكرنا عطفه وقدرنا لطفه بالعلم والتعليم .

وبعد ان تمكن من عقولنا وقلوبنا باسلوب تدريسه المحبب وخلقه السمح ، تناول ذات يوم (الطباشير) وراح يخط على (السبورة) قصيدته الذائعة الصيت المهداة الى (الفلاح) والواقع ان على الرغم من رياح عاصفة هبت على حياتي منذ مايزيد على خمسة عقود .. فان بعض ابيات القصيدة مازالت محفورة في ذاكرتي ووجداني ..

اعلى اقتدارك ام قصوري ... تبنى الالوف من القصور
ويعذب الجمع الغفير ... بنعمة النزر اليسير
وتداس مصلحة الجميع ... بطيش اذناب الغرور
فاذا رأيت منافقا ... يبكيك بالدمع الغزير
فاعلم بان بكاءه ... للقصد قنطرة العبور

وكم شجعت نفسي ان انهض من بين اخواني واجلس امام الجمع الكريم ، فاحدثهم حديث اخ محب عن شاعر غرد للشعب .. فلم تسعفني شجاعتي الادبية ، وغلب على نفسي الاستحياء .. لاتحف الحفل بمواقف كلها شمم واباء ، فان دلت على شيء فانما تدل على وطنية الشاعر الصادقة ، ونفس ابية صافية ، حيث كان لزاما علي ان انشر طيبها على الحفل ، لانني من المعجبين بحياته النضالية طيلة نصف قرن من الصداقة الصادقة ، بين استاذ شاعر متاضل صابر ، وطالب محب للادب والادباء مثابر .

وقد كان يطيب لي ان اذكر حادثا طريفا ان دل على شيء فانما يدل على الحرمان الذي عاناه الشاعر (ابو ناظم) والروح الابية المتعالية عن المطامع الدنيوية ..

فما زلت اذكر حادثة (الساعة الذهبية) والواقع ان لها الفضل في توثيق عرى الصداقة بيننا .. اذاً فليأذن لي عشاق شعره ان ارويها لهم ، وليسامحني استاذي ..

ففي مطلع الشهر الاول من عام ١٩٤٨ م وثب الشعب العراقي منتفضا لاسقاط معاهدة (بورتسموث) الجائرة ، فاستشهد من استشهد ومضى الى جنة الخلد ، واعتقل من اعتقل وكان له الاجر ، وكان نصيب شاعرنا الحر الاعتقال على اثر القاء قصيدته في ساحة (حافظ القاضي) ، ساحة الوثبة) اليوم ، وقد شاهدته ـ حيث كان محلي الصغير يستقر قبالتها ، فرايته يرتقي سلما وسط الجموع الغاضبة واضحى ابناء الشعب الثائر جدارا يستند اليه .

وبعد الافراج عنه شرف محلي استاذي بحر العلوم ، وقد بدا نحيل الجسم خائر القوى ، يمشي على مهل ، ويستعين على خطواته الضعيفة بالعصا ، فنهضت لاستقباله واحيي الرجولة والشجاعة في شخصه ، واساعده على الجلوس ، وبعد ان استقر بمجلسه ، سالته عن سر ضعفه ـ وهو الذي لم تضعف شكيمته السجون ـ فقال .. عذبوني كثيرا .. ثم اخرج من جيب سترته (ساعة جيب ذهب) وناشدني ان ابيعها ـ على ان لااخبر احدا ـ وها انني لم اخبر احدا طيلة اربعين عاما .. ولم لااخبرهم اليوم ..؟ الم يسمح للوثائق المهمة بالاعلان عنها بعد خمسة وعشرين عاما ..! ليطلع الناس على الحقائق والوقائع .. وفعلا قمت متشرفا باداء واجب التلميذ نحو استاذه ، فعرضتها على الساعاتية والصاغة ، فلم يدفعوا ثمنا اكثر من خمسة وعشرين دينارا ـ اذ كان سعر المثقال الذهب دينار ونصف انذاك ..!

ولما زارني استاذي في صباح اليوم الثاني واخبرته متأسفا عن تقدير ساعته الذهبية بهذا السعر البخس .. اجابني على الفور .. بعها ياناجي .. فادركت شدة حاجته الى ثمنها ..!

وحملت الساعة بكفي ، ورجوته ان يبقى في المحل لحين ذهابي الى محل الصائغ .. وانعطفت نحو سوق الصاغة في شارع المستنصر الكائن خلف محلي ، ثم خبأت الساعة في جيبي بعد ان سحبت منه الدنانير الخمسة والعشرين ، وعدت فدفعت ثمن الساعة لاستاذي ، فتناولها مني راضيا ودسها في جيبه شاكرا وانصرف مسرعا ..

وبعد مضي بضعة شهور جاءني استاذي بحر العلوم وبشرني بانه وجد له عملا في معمل (الصنع السكاير) واصبح له راتب ، فقلت له مازحا .. (ابو ناظم خاف انت هم اسست لك معملا باسم الوطنية)..! فضحك طويلا .. لهذه النكتة الساخرة .. وبعد ان استقر به المجلس اخرج من جيبه (خمسة دنانير) وقال لي ـ اشتر لي ساعة ـ فقلت له مداعبا .. كيف تريدها يا (ابا ناظم) جيبية ام يدوية ..؟ ذهبية او معدنية ..؟ فاجابني .. لتكن كيفما اتفق .. المهم انها تشير الى الوقت ..

فاخرجت من جرار منضدتي (ساعته الجيبية بسلسلتها الذهبية) ولما رآها دهش وقال فرحا .. هذه ساعتي ياأخي ..

ـ وكيف تريدني ان ابيع ساعة شاعر ..؟!

فقبلني وشكرني ، واقسم بان لن يضع الساعة في جيبه حتى اتسلم ثمنها الخمسة والعشرين دينارا ـ اقساطا شهرية ـ وهذه الخمسة دنانير دفعة اولى ، فرضخت لطلبه ، ولم امانع ، لانني خير من يعرف قوة ابائه وشممه وعفة نفسه رغم المغريات ..

الشاعر والكاتب الكندي هنري بيسل

ليلة العرس ..

حسين عيد ـ القاهرة



الصوت :

غربت الشمس . غادر ابو العروسة البيت مرتديا جلبابه النظيف الابيض .

عقد يديه وراء ظهره . مشى في الحارة ببطء .. كان يعرف ان اعين الجيران تراقبه . فخطط لمشيته ان تكون متمهلة . مشبعة بالكبرياء .

راى بجوار البيت اخاه جالسا مع بعض المعازيم بجوارهم عند الناصية ربضت سيارة الجار الذي تطوع بتزيينها بالاشرطة الملونة والبالونات . حتى تليق بتحركات العروس ـ

القى التحية عليهم . تحول للناصية الاخرى .. كانت انوار الفرح منتشرة على الجانبين بطول الحارة . بينما رصت صفوف الكراسي على الارض في خطوط متدرجة وامامه مباشرة ، تشكل المسرح من عربتين خشبيتين ..

ـ والله ليلتك مفترجة يابنتي ! .

همس الرجل لنفسه . ثم صرخ في اكبر ابنائه : اين الكهربائي ياولد ؟ !

اقترب ابنه منه : ذهبت اليه مرتين لكنه لم يات بعد ..

ـ يجب تجهيز مكبرات الصوت للعمل .. ماذا تنتظر ؟ !

قال الابن بهدوء : يابابا . اهتم عند الكوافير .. مازال في الوقت متسع ..

هدر الرجل ثانية : يجب ان تذهب اليه الان .. يجب ان يقفز الفرح الحي كله !

هز الشاب راسه . ابتعد غير مقتنع .. لماذا يصرخ ابي في .. وامام الجيران ؟

ـ لماذا ؟ !

مشى . ناداه عمه : ابحث عن الكهربائي يابني .. يجب ان يكون كل شيء جاهزا ..

اومأ براسه مطيعا .. لماذا اعتاد الجميع اليوم على اصدار الاوامر فقط . دون الاهتمام بتنفيذها .. منذ الصباح واوامرهم لاتنتهي .. افعل هذا .. احضر ذاك .. تعال هنا ..

سقط في لجة الحي حيث الظلام .. كانت بعض انوار شاحبة تنبعث من اماكن متفرقة .. تحرك بجوار جدران البيوت خشية انزلاقه في بؤرات المياه الملوثة ، المتفشية في الطرقات الضيقة . فاجاته تلاوة قرآن تنبعث من بيت قريب . ليقن ان هناك مكبرا للصوت معلق فوق راسه مباشرة . صدق ظنه . بينما انبعث انوار قوية من نافذة مجاورة .. لعلها حالة وفاة !

ابتعد مسرعا .. ماذا سيحدث عندما ترتفع موسيقى الفرقة الصاخبة من خلال مكبرات .. قطعا سيطغى الصوت على تلاوة القرآن !

تطلع حوله .. كان الظلام عندئذ يخيم على الحي .. بينما بدت البيوت في هياكلها الشبحية كانها تنتحب ..

اوسع خطواته .. نحو دكان الكهربائي . كمن يهرب ..

البالونة :

من اوحال الطابق الارضي اتيت خارجا من باطن الارض . جذبتني الاضواء القوية .. شاهدت ارض الحارة تنظف للمرة الاولى منذ زمن .. كنسوا الارض هيت زوبعة الاتربة . رشوها بالماء . هدأ كل شيء .. بذل اخوة العروس واصدقاؤهم جهودا جبارة .. نصبوا عربتين خشبيتين متجاورتين . صفوا الكراسي الصفراء .. صعدت على العربتين . قفزت منهما للارض مرات ومرات . مثلنا على المنصة مشاهد عنيفة تصارعنا . لعبنا كثيرا .. سئمت اللعب بعد فترة . في الحقيقة جذبت سيارة كبيرة بيضاء انتباهي عندما توقفت قرب الناصية كانت مغطاة باشرطة عريضة بيضاء وحمراء بينما ارتفعت بينها بالونات ملونة .. اربعة في المقدمة واثنتان في المؤخرة . هجرت الصحاب . تسللت من وراء البيوت خضت في مستنقعات الاوحال اصبحت خلف السيارة كان يجلس بجوارها عدد من الرجال انهمكوا في الحديث كانوا يلوحون بايديهم ويدخنون السجائر .

انحنيت لاسفل .. تكورت حول نفسي خشية ان يراني اي منهم تلصصت بهدوء بجوار السيارة لامست جسمها البارد . مددت يدي . كانت الشرائط المزركشة مثبتة على سطح السيارة بشرائط صغيرة لاصقة . نزعت اول شريط لاصق ارتفع الشريط في يدي .. كان ملمسه ناعما احمر اللون جذبت جزءا اخر والشريط يطول في يدي حتى وصلت الى اول بالونة .. كانت خضراء اللون عليها رسوم لحصان يلهث امسكتها .. قبضت على حافتها بعنف .. عندئذ سمعت صوتا مرتفعا مفاجئا جفلت تجمدت في مكاني هربت البالونة من يدي هل اكتشفوا امري ؟ !

رفعت بصري للجالسين كانوا يتناقشون بحماس .. خطوت خطوة ثانية للامام جذبت البالونة لاسفل من خيطها الرفيع .. احتضنتها برفق .

بدأت انزع بقية الشرائط الملونة واحدا واحدا .. بهدوء وثقة .

الرقص

التأم شمل مجموعة من شباب الحي في الموعد المحدد .. كانوا نحيفي القوام طويلي الشعور متقاربي الاعمار ربما لم يتجاوزوا العشرين عاما .. حمل احدهم تحت ابطه طبلة امسك ثلاثة من زملائه بثلاثة دفوف مستديرة في ايديهم ..

انتحوا جانبا من الحارة تجمع حولهم شباب الحي بدأوا عزفهم اللاهث المحموم انطلق احدهم يغني بينما يردد الاخرون مقطعا ثابتا من الكلمات على فترات منتظمة ..

فجأة حزم احدهم وسطه .. بدأ جسده النحيل يتمايل ويهتز يمينا ويسارا على ايقاع الدفوف والتصفيق المنتظم .. وكلما ازداد التصفيق كلما ازدادت حمى حركاته وسط ايقاع عنيف صاخب .

عندئذ تدخل ابو العروسة قائلا : هيا اذهبوا الى الكوافير .. فالعروسة على وشك ان تخرج .

يجب ان تكون زفتكم لها في شوارع الحي حديث الناس في الايام القادمة .. توقف الايقاع المجنون .. توجه العريس اليهم بصحبة مجموعة من بنات صغيرات ذات فساتين بيضاء طويلة حاملات لشموع عملاقة مزركشة بشرائط بيضاء .

تحرك الموكب نحو الكوافير لاحضار العروس ..

العجوز :

ايقظتني اندفاعات الزغاريد التي اقتحمت عليَّ فراغ حجرتي .. ثمة فرح مايجري .. من من بنات الحارة ستتزوج ؟ ! .. من ؟ !

لم يعد يطرق بابي احد ليخبرني ! .

تحاملت هبطت من سريرها بصعوبة احفظ اماكن الاشياء . اعتدت عليها ثمة مائدة صغيرة امام السرير .

لمستها . استندت اليها .. مشت تجاه باب بلكونة الغرفة .. بصيص الضوء ينبعث من هناك !

تحاملت على الحائط .. دخلت البلكونة .. اشعر بساقي لايقويان على حملي .. اتحرك بصعوبة شديدة .

جلست على عتبتها كان وراءها مخزون من الاخشاب والكراسي المهملة .. اشعر بالانوار في عيني ..

. تزوجت في القرية .. كانت اضواء المشاعل تغمر المكان : ظهرت انعكاساتها على مياه الترعة الراكدة .

انطلقت الاعيرة النارية . انتفض كلب هاربا .. مددت ساقيها . اسندت ظهرها الى حافة الباب . وصلتها همهمات احاديث عبر الهواء امسكت قلة الماء بجوارها . تناولت جرعة .. وزعت الشربات على الاهالي في فرح ابنتي الوحيدة .. شربت شرباتها .

وضعت القلة بجوارها .. بعدها اظلم المكان !

ارتفعت دقات الدفوف عنيفة فوارة تعلن مقدم العروس .. بينما اغمضت العجوز عينيها بدا ان الضوء قد اذى بصرها الكليل . انكمشت حول نفسها ، حتى يخيل لمن يراها انها نائمة . !

لكنها كانت تتابع مايحدث باذنيها ، وهي تناجي وحيدتها ..

هكذا استلم الأصل

مربديو النصر في فاو النصر

بالورد وشارات النصر والتمر واللبن واهازيج الفرح والنصر والسلام استقبلت البصرة يوم امس الاول ضيوفها من الشعراء والادباء من مختلف انحاء العالم المشاركين في مهرجان مربد النصر التاسع .

وتقدم المستقبلين في ارض مطار البصرة الدولي السيد انور سعيد عمر محافظ المدينة الباسلة والرفيق عبدالله طلب امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وجمهور كبير من ابناء البصرة الباسلة .

وبعد ان شقت الوفود طريقها الى الباصات المخصصة لجولاتها في المحافظة بصعوبة بالغة بسبب الحشد الجماهيري الواسع الذي خرج لاستقبالهم انطلقت الباصات مباشرة الى ارض الفاو العزيزة وعلى جانبي الطريق في مدخل المدينة وقف ابناء المحافظة يحيون ضيوفهم وهم يحملون اللافتات التي تحيي مربد النصر التاسع .

وقد رافقت . الـ..ـة . ضيوف المربد في زيارة الفاو وشاهدت اندفاعهم وتلهفهم للزيارة التاريخية لمدينة الفاو البطلة التي حررها العراقيون الاشداء الاوفياء من دنس المعتدين الاشرار لتكون اول مدينة عربية يحررها اهلها العرب بعد ٢٦ شهرا من الاحتلال .

وشاهد الجميع في الفاو كيف دمر النظام الايراني المدينة وهدم منازلها ومدارسها وجوامعها واسواقها وحضارتها ووقفت الوفود بخشوع امام الجدارية الكبيرة التي تستقبل الزائرين في مدخل المدينة الصامدة لتحكي لهم قصة الفاو وقصة المدافعين عنها منذ بدء الحرب وحتى احتلالها في شباط عام ١٩٨٦ ومن ثم تحريرها تحت لواء القائد العظيم صدام حسين .

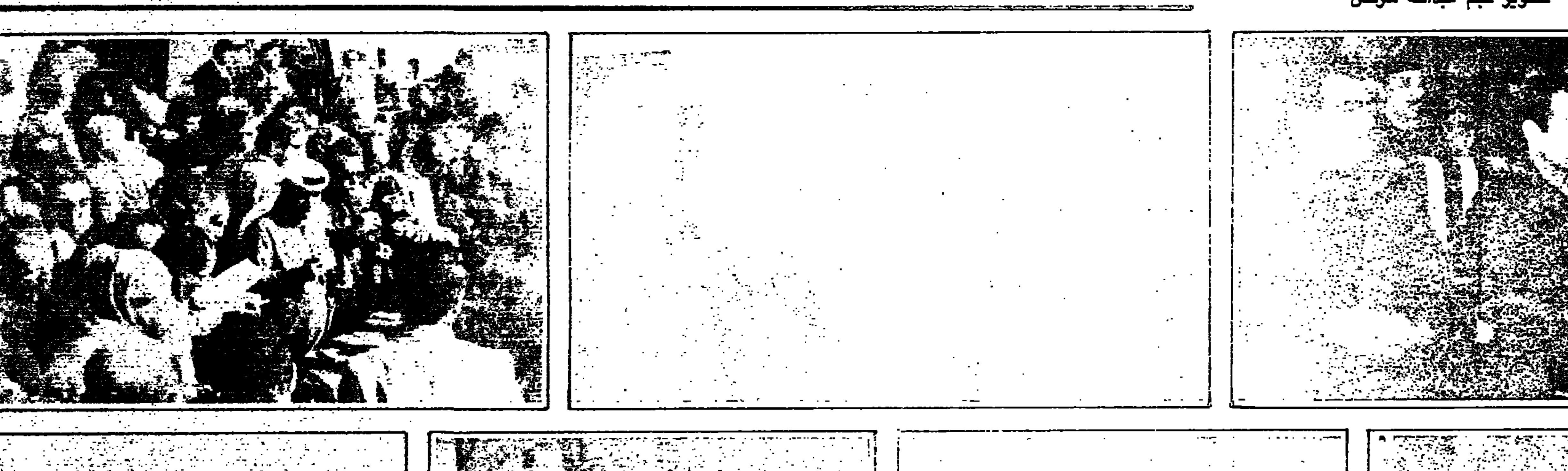
وتناول ضيوف المربد في الفاو وجبة افطار صغيرة من الصمون العسكري والشاي وسط اهازيج وهتافات رجال الفيلق السابع الابطال وهم يجددون العهد الامين لكل العرب والانسانية بان تبقى كل ذرة تراب عراقية شوكة في عيون المعتدين الاثمين .

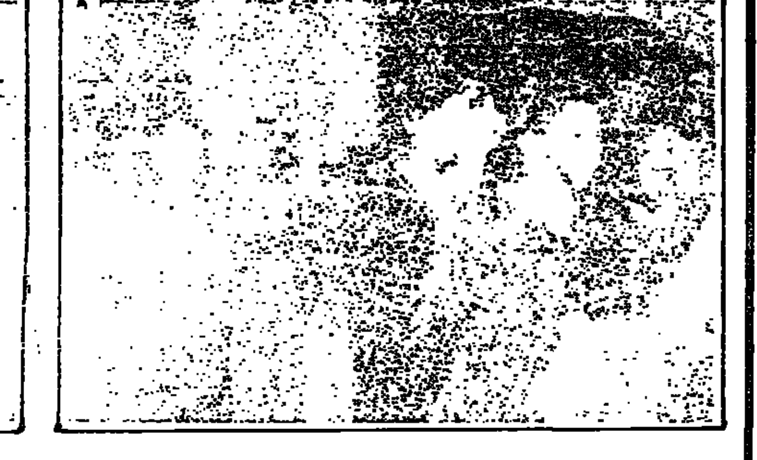
عادت الوفود بعد ذلك الى مقر الفيلق السابع لتقديم التهاني ولتلبية دعوة الغداء الكبرى التي اقامتها قيادة الفيلق تكريما لوفود المربد وفي الساعة السادسة مساء وبحضور الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب للحزب والسيد محافظ البصرة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والالاف من ابناء مدينة المدن بدات القراءات الشعرية على بهو الادارة المحلية شارك فيها شعراء من البصرة والاقطار العربية ومن دول العالم الاخرى وكلها تغنت بالبصرة وصمودها وتحرير الفاو واعياد النصر والسلام وبمثل ما استقبلت البصرة ضيوفها من الشعراء والادباء ودعتهم بذات الفرح والاعتزاز وبالاهازيج والاغاني والدبكات الشعبية البصرية .

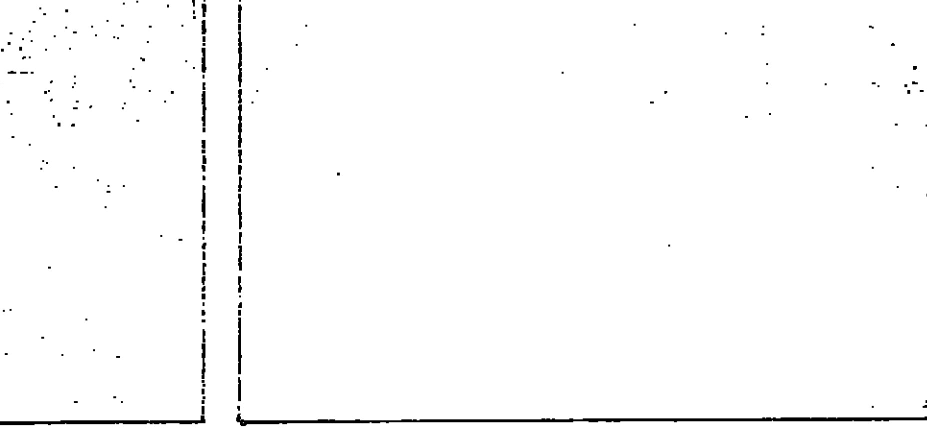
سعدي علي السند

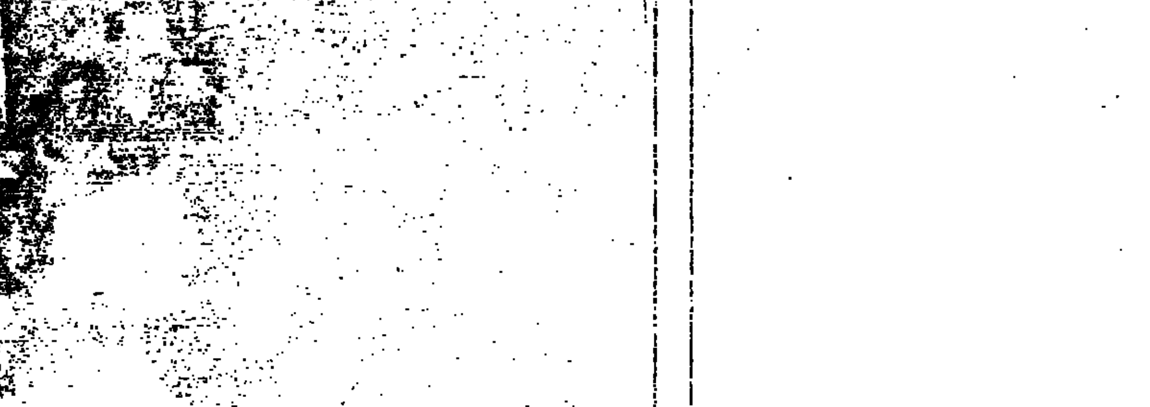
تصوير نجم عبدالله سرحان

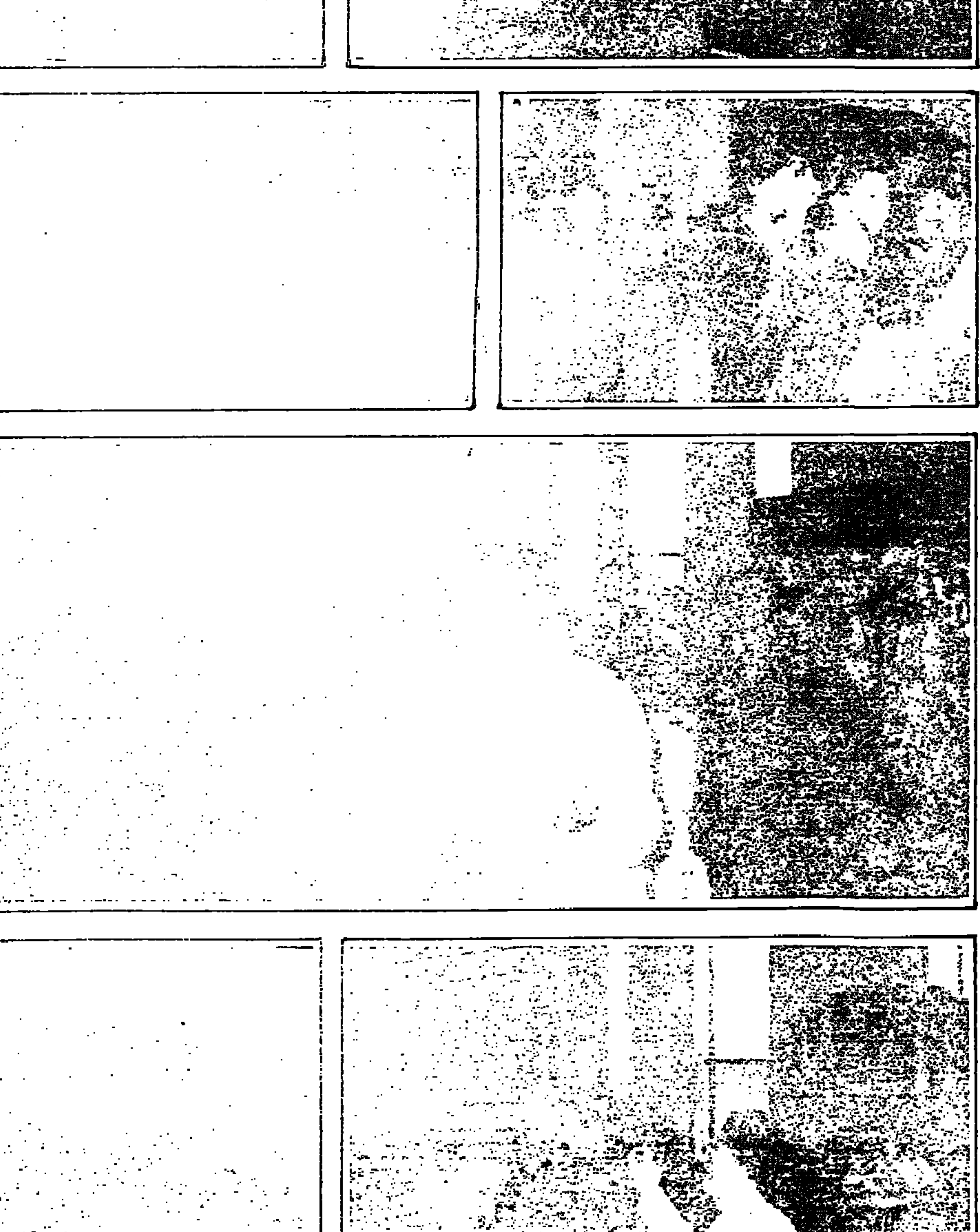




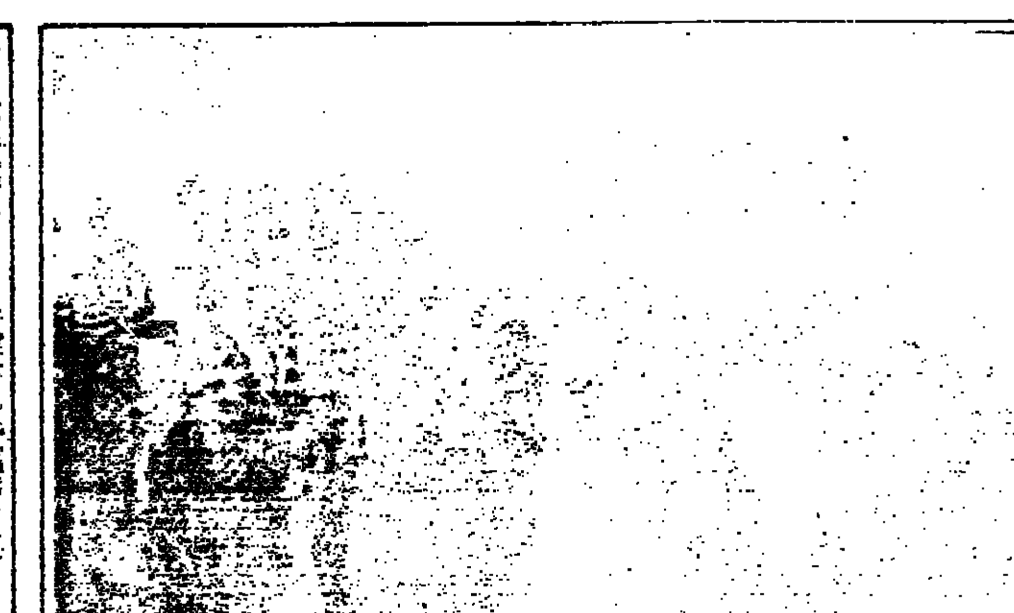














بمناسبة يوم الشهيد

بطولات رياضية متنوعة في البصرة

تشهد مدينة المدن البصرة الباسلة نشاطات رياضية واسعة لمناسبة يوم الشهيد الذي يصادف الاول من الشهر المقبل.

فسيقيم نادي الاتحاد البصري بطولة صاعقة سلوية تشترك فيها فرق اندية الناصرية والاتحاد والميناء والبحري فيما ينظم فرع اتحاد السلة بطولة صاعقة سلوية اخرى لفرق اندية المحافظة للاشبال من مواليد ١٩٧٤ - ١٩٧٥ بينما ينظم فرع اتحاد الدراجات بطولة الشباب لمسافة ١٠ كم على طريق الفاو - ابو الخصيب.

وستقام بطولة للرماية لمنتسبي قوى الامن الداخلي والجيش الشعبي ينظمها الاتحاد الفرعي بالمحافظة وتقيم جامعة البصرة بطولتين الاولى بالكرة الطائرة للكليات والثانية بالضاحية لعموم الطلبة.

بعد فوزه على قطر

فريقنا يتأهل لنهائي بطولة الشرطة العربية بالسلة

تونس - خاص بـ «الثورة»:

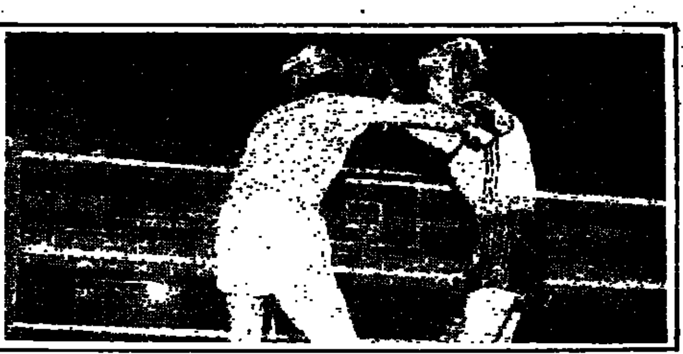
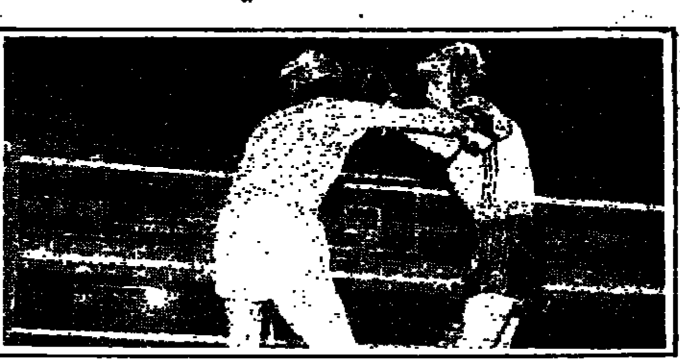
تأهل فريق الشرطة العراقي لخوض المباراة النهائية لبطولة الشرطة العربية بكرة السلة اثر تغلبه مساء امس على منتخب شرطة قطر بـ (٨٤ - ٦٣) نقطة في مباراتهما التي جرت ضمن الدور شبه النهائي للبطولة الجارية في تونس حاليا.

وسيلاقي الفريق العراقي في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بتوقيت بغداد (الخامسة والنصف بتوقيت تونس) الفائز من مباراة منتخبي تونس والكويت التي يفترض ان تكون قد جرت في وقت متاخر من مساء امس.

وقدم الفريق العراقي في مباراة امس عرضا ممتعا اهله للتفوق على منتخب شرطة قطر الذي يضم مجموعة من ابرز لاعبي المنتخب الوطني القطري.

وكان الفريق العراقي قد تاهل الى الدور شبه النهائي للبطولة بعد ان تصدر مجموعته الاولى

اتحاد الملاكمة المركزي يسمي لجنتيه للتدريب والملاكمة .. اليوم

يعقد في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الاجتماع الموسع لحكام ومدربي الملاكمة في القطر.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد نهاد عبدالجبار عضو الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة والمسؤول الاعلامي فيه وقال بان الاجتماع هذا كرس لغرض تشكيل لجنتي التدريب والحكام في الهيئة الجديدة للاتحاد.

كما اعلن السيد عبدالجبار بان الاتحاد حدد منتصف الشهر المقبل موعدا لعقد مؤتمره الموسع الذي سيحضره السادة رؤساء الاتحادات الفرعية في نفس المكان.

وسيتناول المؤتمر البحث في مهام الاتحادات الفرعية ودورها في تنشيط واقع اللعبة في محافظاتها ومن ثم الاسهام في تطوير رياضة الملاكمة في عموم القطر.

على صعيد اخر ذكر السيد نهاد عبدالجبار بان الاتحاد العراقي المركزي يجري حاليا مراسلات مع الاتحاد الدولي للملاكمة لغرض تنظيم دورة تحكيمية دولية.

وقد اقترح الاتحاد العراقي في مراسلاته تلك اقامة هذه الدورة في الاردن الشقيق خلال شهر شباط او اذار المقبلين.

اتحاد الكرة الطائرة يقرر اعفاء مدرب المنتخب ومعاقبة عدد من اللاعبين

عقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطائرة امس الاول اجتماعا للنظر في التقرير المقدم من قبل السيد حسين صادق رئيس وفدنا للبطولة العربية بالكرة الطائرة التي اقيمت مؤخرا في السعودية ومارافقتها من احداث.

وقرر الاتحاد اعفاء مدرب المنتخب الوطني السيد احمد حسين من تدريب المنتخب وتكليف المدرب البولوني بالمهمة بمساعدة السيد عصام ثامر وتوجيه عقوبة الانذار الى اللاعبين خالد صالح وخالد بشير ومظفر هاشم ونمير اسي وعلي عبدالله لعدم انضباطهم خلال مباراة العراق وتونس التي جرت ضمن البطولة المذكورة وحرمان اللاعب نمير شامل من اللعب مع المنتخب لمدة سنتين ومع الاندية والمؤسسات لمدة سنة واحدة وذلك لسوء سلوكه خلال المباراة المذكورة.

كما قرر الاتحاد توجيه الشكر والتقدير للسيد عصام ثامر مساعد المدرب وثائر عبدالوهاب رئيس الفريق لموقفهم المثالي خلال مباريات البطولة.

وقرر الاتحاد ايضا اعفاء رياض عبدالجبار من نادي الصناعة وقاسم داخل ومحمد عبدالسادة من نادي الشرطة وعباس متعب من نادي التضامن من العقوبة الصادرة بحقهم.

نتائج مباريات دوري المناطق بالكرة الطائرة

ضمن مباريات دوري المناطق بالكرة الطائرة فاز فريق نادي الكوفة على فريق نادي الديوانية بثلاثة اشواط مقابل شوطين وفريق الاتحاد على فريق الكوت بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

وفاز فريق نادي صلاح الدين على فريق نادي النصر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وفريق نادي الهندية على فريق نادي الجماهير بالنتيجة ذاتها.

ضمن بطولة دوري الكرة

الرشيد يلاعب الطلبة في مباراة مؤجلة .. الاربعاء






يلتقي في الساعة الثالثة من عصر بعد غد الاربعاء فريقا ناديي الرشيد والطلبة في مباراة مؤجلة من الادوار السابقة لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم.

وسيقوم بتحكيم المباراة السادة صبحي رحيم وكريم سعدي ومحمد سليم ومثنى عبدالرحيم.

نادي الطلبة يقف الان في المركز الثالث برصيد ١١ نقطة من ست مباريات له ١٢ هدفا وعليه ثمانية اهداف في حين يبلغ رصيد الرشيد سبع نقاط من اربع مباريات له سبعة اهداف وعليه هدفان وهو بالمركز السادس.

وكانت نتيجة لقاء الفريقين في الموسم الماضي قد اسفرت عن فوز الطلبة في المرحلة الاولى ١ - صفر فيما فاز الرشيد في المرحلة الثانية ٤ - صفر.

وسيتم خلال دقائق المباراة اقامة حفل اعتزال لاعب الطلبة حاليا والمنتخب الوطني السابق واثق اسود.

اراء في بطولة صدام الدولية بالجمباز

بطولة ناجحة بمشاركة واسعة ومستوى رفيع

انها المرة الاولى التي يقدم فيها الاتحاد العراقي المركزي للجمباز على تنظيم بطولة دولية دعيت لحضورها فرق قوية من اسيا واوربا (الصين، هنغاريا، بلغاريا، يوغسلافيا، بولندا، تركيا) بل اغلب هذه الدول يقف رياضيوها في الصف الاول في رياضة الجمباز العالمية.

والعقد العالمي كاد يكتمل لو ان اليابانيين والسوفيت حضروا كذلك الى بغداد، ولكن انشغالهم بالبطولة الوطنية حرم الجمهور العراقي من مشاهدة منافسة عالمية في درجة شديدة.

● مشاركة اوربية واسعة

في الواقع، لم يحضر نجوم الدورة الاوربية في سيؤول، لانهم يتمتعون الان بفترة الراحة الايجابية، الا ان بعض الفرق (هنغاريا وبلغاريا) دفعت بعض العناصر الشابة بل ضم الفريق الهنغاري لاعبا (جوزيف كاكوك) شارك في سيؤول واحرز المركز السادس.. فيما ضم فريق يوغسلافيا احد ابطال اوربا..

وبفضل زخم المشاركة تحولت بطولة صدام الدولية الى مهرجان دولي حقيقي في الجمباز يجري لاول مرة في بغداد. وقد كشفت البطولة عن جملة من الحقائق: اولا وجود كفاءات وطنية لها قدرة ودراية على التنظيم والادارة لبطولة على مستوى دولي.

ثانيا - لما كانت البطولة بمشاركة رياضيين من اقطار تعد رياضة الجمباز فيها (رياضة استراتيجية) خير محك يقاس بها مستوى رياضة الجمباز العراقية، فقد اصبح يقينا، ان الرياضيين العراقيين الذين لا يملكون رصيدا دوليا قد جاءوا من المجهول، واثبتوا بان لديهم قدرات تؤهلهم للتنافس مع جمبازيي العالم وما فوز لاعب العراق الاول موفق جبار بالوسام الذهبي في حركة المتوازي، والوسام النحاسي في الفردي العام الا دليل على ذلك.

● تالق موفق جبار

والحق ان البطل موفق جبار قد وضع رياضة الجمباز العراقية على مشارف وابواب المستوى الدولي، اذ انه اول عراقي يحصل على مثل هذه النتيجة المتقدمة في لقاء دولي بالجمباز، ولم يتحقق له ما تحقق الابفضل المواصفات البدنية والفنية التي يمتلكها وبمجهود مدربه العراقي الاول صالح مجيد. ولاحقا المدرب السوفيتي غيناوي.

ثالثا - من الان فصاعدا، اصبح لرياضة الجمباز انصار ومشجعون وربما ممارسين جدد، بسبب من مشاهدة رياضة الفن والرشاقة والجمال وعلى الطبيعة في بغداد وما وفرته تلك المشاهدة من متعة وانتعاش حقيقيين لجمهور الرياضة في العراق.

● رأي رئيس وفد يوغسلافيا

ولكي تكتمل ملامح صورة البطولة في عيني القارىء نستطلع اراء نخبة من الضيوف ليحدثونا عن الانطباعات التي تركتها في اذهانهم احداث بطولة صدام الدولية الاولى بالجمباز.

قال السيد بيتار كريكولوفيتش رئيس الوفد اليوغسلافي سكرتير اتحاد الجمباز في يوغسلافيا: لقد جئنا الى العراق ونحن لا نملك فكرة مسبقة عن المستوى الرياضي في هذه اللعبة عندكم. ولكننا فوجئنا بالتوجه في بلدكم نحو احتضان هذه الرياضة الجميلة. بل وفوجئنا بفوز رياضي عراقي بوسام ذهبي (في حركة المتوازي) رغم وجود منافسين له من هنغاريا وبلغاريا.

● صحفي بولندي يقول

اما السيد بيوتر كمروفسكي (صحفي بولندي) فاعرب عن اعجابه بالبطولة وحسن تنظيمها، واندهاشه لان العراق استقدم فرقا قوية دون رهبة او خوف من الفشل، مع علمي بان الرياضيين العراقيين مازالوا في البداية.

● وراي .. من صحفي بلغاري

وعبر ملتوئيل كوتيف من جريدة (نارودن سبورت) البلغارية عن بالغ اعجابه بما شاهده في بغداد من معالم التقدم الحضاري والاجتماعي والعمراني قائلا - ما شاهدته في الواقع الفعلي يفوق عشرات المرات ما سمعته وما قرأته عن بلدكم.

وفي ما يخص البطولة، قال - لقد حضرت عددا من بطولات اوربا بالجمباز، وبما ان بطولة صدام الدولية هي الاولى فالمقارنة ممكنة في مختلف النواحي وخاصة بما يتعلق بتوفير المستلزمات الفنية والتنظيمية..

وابدى الصحفي البلغاري كوتيف اعجابه بالتركيب البدني للرياضيين العراقيين وخاصة موفق جبار ومحمد واحمد، وقال انهم امتازوا في هذه الخاصية عن معظم المشاركين بما فيهم الهنغاريون (ابطال دورة بغداد) والبلغار - والفريق البلغاري يضم عناصر الفريق الوطني الذي تعده بلغاريا للمشاركة في الدورة الاولمبية في برشلونة عام ١٩٩٢.

وتمنى السيد كوتيف، ان يستكمل الرياضيون العراقيون المهارات والحركات الفنية لكي يصبحوا مؤهلين تماما للتنافس الدولي مع التركيز على توسيع القاعدة والاهتمام بالنشء الجديد. وتشجيع الصحفيين الشباب على التخصص في متابعة مشكلات رياضة الجمباز في العراق.

ولا يسع «رياضة وشباب» الان تهنىء هيئة اتحاد الجمباز على نجاح البطولة وتثني على الجهود المبذولة من اجل رياضة جمباز عراقية متطورة.

اسفرت النتائج النهائية للبطولة عما يلي..

● الفرقي العام

الاول - الفريق الهنغاري ٢٧٩,٠٥ درجة
الثاني - الفريق الصيني ٢٧٥,١٥ درجة
الثالث - الفريق البلغاري ٢٦٧,٧٠ درجة
الرابع - الفريق العراقي ٢٦٤,٩٠ درجة
الخامس - الفريق اليوغسلافي ٢٦١,٥٠ درجة
السادس - الفريق التركي ٢٥٤,٤٠ درجة
السابع - الفريق البولندي ٢١٨,١٥ درجة

● الفردي العام

الاول - جوزيف كاكوك (هنغاريا) ١١٤,٤٥ درجة
الثاني - بودا (هنغاريا) ١١٢,٤٥ درجة
الثالث - موفق جبار (العراق) ١١١,٨٠ درجة

في اول لقاء تلفزيوني عقب سيئول ..

بن جونسون ينهار ويجهش بالبكاء وينفي حكاية المنشطات

العداء المتهم يقول انه تناول مشروبا من (نبات الجنسة) غير المحظور .. !



روما - ٢٧ - الوكالات: انهار العداء الكندي بن جونسون وبكى في اول مقابلة تلفزيونية كاملة تجرى معه منذ دورة سيئول الاولمبية وذلك عندما تحدث عن كيفية سحب الوسام الذهبي منه بسبب تعاطيه عقاقير محظورة..

ولكن جونسون المولود في جامايكا وبطل العالم وحامل الرقم القياسي في سباق ١٠٠ متر عدوا تعهد وهو ينفي ان يكون قد تعاطى عقاقير على علم منه بالعودة الى المسابقات في اولمبياد برشلونة التي تقام عام ١٩٩٢ وبتسجيل رقم عالمي جديد..

وحظر على جونسون خوض اية مسابقات لمدة عامين عندما اكتشف انه قد تعاطى العقار ستانوزولول المحظور الذي يدخل في بناء العضلات..

وقد جرت المقابلة في منزل جونسون بمدينة تورونتو منتصف الشهر الحالي وستذاع مساء اليوم على شاشات التلفزيون الايطالي..

ونفى جونسون ان يكون قد فقد ملايين الدولارات من جهات الرعاية بسبب ما حدث في سيئول ولكنه اجهش بالبكاء عندما ساله المذيع ان كان غنيا وقال انني بخير وبعدها اخذ يمسح الدموع من عينيه..

ونقلت رويتر عن المذيع جوفاني مينولي قوله ان عائلة جونسون ومحاميه استغرقوا ست دقائق لاقناعه بمواصلة الحديث وان جونسون قال له انه ممزق من الداخل..

وتجدث جونسون والاوسمة والكؤوس التي فاز بها تحيط به عن كيفية اعادته لوسامه الذهبي في سيئول وقال لقد اعدته لانني لم اشعر بانني فزت به نظرا لما حدث..

ومضى يقول (لقد قلت لهم، بالقطع انه لكم فخذوه لانهم يمكنهم دائما استعادة الوسام ولكنهم لايقدرون على اخذ سرعتي..

ونفى جونسون من جديد ان يكون قد تناول عقاقير على علم منه وقال انه عازم على خوض مسابقات..

وتحدث جونسون عن اولمبياد سيئول «لقد تدربت ١٢ عاما لهذه اللحظة وفي ثانية واحدة ضاع كل شيء .. انه لامر بالغ القسوة» ..

وعندما سئل جونسون عن احتمالات خوضه مسابقات في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ قال انه اذا رفع الحظر عليه بعد عامين فانه سيحتاج لعام او اكثر ليعود الى مستواه..

واوضح ولكني اعتقد ان اولمبياد برشلونة ستشهد منافسات لم يسبق لاحد ان شهدها وحينئذ لن الوح بيدي..

وكان جونسون قد حقق رقما قدره ٧٩ ر٩ ثانية في اولمبياد سيئول في سباق ١٠٠ متر وربما حقق زمنا افضل لو لم ينظر الى خلفه الى العداء الاميركي كارل لويس ويلوح مبتهجا بانتصاره..

واكد انه يريد ان يخوض سباقا من جديد مع لويس الذي جاء في المركز الثاني في اولمبياد سيئول ثم منح الوسام الذهبي بعد سحبه من جونسون..

وقال كل شخص يريد ان يكون الافضل لان هذه هي الوسيلة الوحيدة لجمع المال وهي ان تكون الرقم (١) في العالم .. ولهذا نتنافس انا ولويس..

واضاف كلما هزم لويس امامي تلمس الاعذار .. انه لا يريد ان يقول ابدا انني احسن منه..

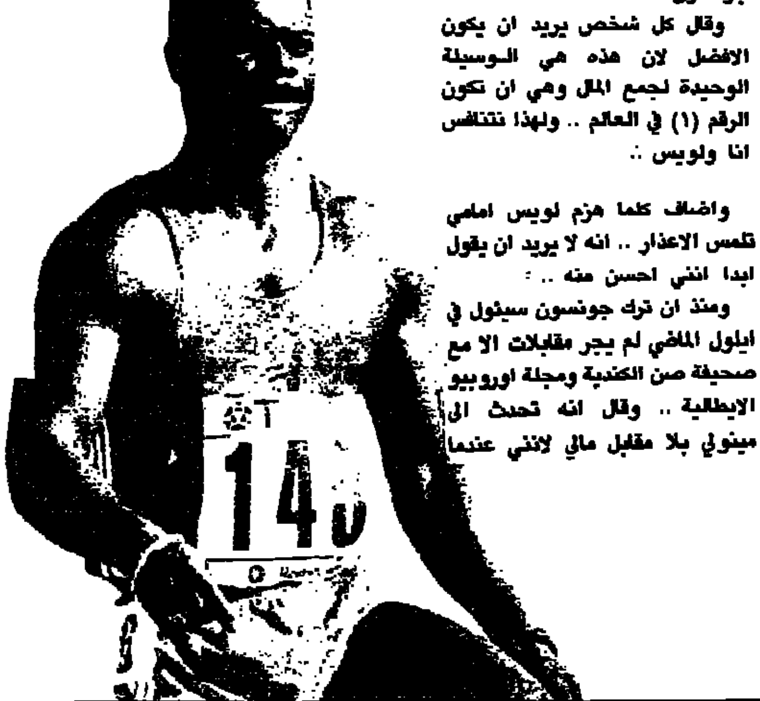
ومنذ ان ترك جونسون سيئول في ايلول الماضي لم يجر مقابلات الا مع صحيفة صن الكندية ومجلة اوروبيو الايطالية .. وقال انه تحدث الى مينولي بلا مقابل مالي لانني عندما ازور ايطاليا اقابل دائما بالترحاب..

وقال انه قبل دورة سيئول وعندما كان يتماثل للشفاء من اصابة في ساقه كان يتناول مشروبات من نبات الجنسة اعده طبيبه جورج استافان..

وقال انه لايعتقد ان العقاقير تزيد من سرعة الرياضي..

واضاف العقاقير لاتساعد في الجري بسرعة .. انها فقط تجعل الرياضي يشعر بانه في حالة طيبة.. لقد منحت هذه الموهبة منذ وقت بعيد وولدت لاستغلها..

وقال جونسون عملي هو الجري وليس الجلوس على مكتب والرد على المكالمات التليفونية .. عملي هو محاولة العودة الى المضمار واملي ان اتمكن من ذلك قريبا..



مصادمات عنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة

الارض المحتلة – ٢٧ – واع : استشهد فتى فلسطيني واصيب عشرون اخرون على الاقل برصاص الجنود الصهاينة خلال مصادمات عنيفة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس .



● مخيم الدهيشة الضفة الغربية : طفل فلسطيني يراقب دورية عسكرية صهيونية من ثغرة في سياج للاسلاك الشائكة اقامته سلطات العدو حول المخيم لحماية دورياتها من الرجم بالحجارة والقناني الحارقة ..

وقد استشهد الفتى ويدعى فريد محمد المغاري بمخيم النصيرات بقطاع غزة .. كما اصيب ثمانية اخرون على الاقل بجروح في المخيم .

وذكرت وكالات الانباء ان سبع فتيات ونساء اصبن بجروح بالرصاص المطاطي في مدينة رفح .. كما اصيب خمسة اخرون في مخيمي دير البلح وجباليا وقرية الزوايدة في القطاع .

وقالت هذه الانباء ان عددا اخر من المواطنين الفلسطينين اصيبوا بجروح في مصادمات جرت ايضا في مدينة القدس ومخيم شعفاط القريب منها .. واصيب جندي صهيوني اثناء صدامات وقعت في مدينة بيت لحم التي اعلنت في وقت لاحق انها منطقة عسكرية مغلقة .. كما اصيب جندي اخر في مدينة رام الله بهجوم بقنبلة حارقة .

وقال مراسلون غربيون ان الفلسطينين في بلدتي سعير والشيوخ والقرى المجاورة لهما في منطقة الخليل اقاموا احتفالات امس باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .

واستمرت قوات الاحتلال الصهيوني في غضون ذلك بالقيام في حملات الإعتقال ضد المواطنين الفلسطينين في الضفة الغربية وقطاع غزة وتابعت فرض نظام منع التجول في عدد من الاحياء في مدن وقرى ومخيمات المنطقتين .

وتركزت المصادمات امس في مخيمات جباليا والنصيرات والبريج واحياء الصبرا والرمال والدرج بمدينة غزة وبيت لاهيا ورفح في القطاع ومخيمات بين عين الماء وعاقدة والدهيشة ومدينتي طولكرم وجنين وقرى كفروان وكفر الديك وبني نعيم وكراوة بالضفة الغربية .

وفي القدس العربية القى فلسطينيون قنابل حارقة على قاعة محكمة وسيارة شرطة صهيونيتين .

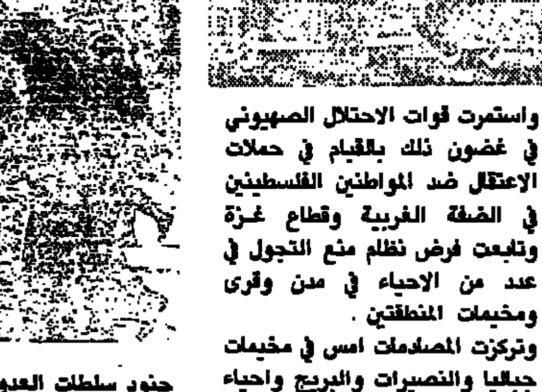
وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية قد حددت يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر الحالي لتصعيد المجابهات مع الاحتلال الصهيوني .

وذكرت مصادر الشرطة الصهيونية ان زجاجة حارقة القيت الليلة الماضية على سيارة كانت في طريقها الى مستعمرة قريبة من بلدة (ام الفحم) العربية بمنطقة المثلث بفلسطين المحتلة علم ١٩٤٨ .

واضافت المصادر ان الزجاجة الحارقة انفجرت على الطريق وان قوات كبيرة هرعت الى مكان الحادث حيث باشرت بالتحقيق .

وافادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني فرضت نظام حظر التجول اليوم على مخيم النصيرات في قطاع غزة المحتل .

وذكر راديو العدو ان نظام حظر التجول مايزال مفروضا على حي الشجاعية بالقطاع .



جنود سلطات العدو يعيدون ترميم جانب كبير من حاجز الاسلاك الشائكة المقام حول مخيم الدهيشة للفلسطينيين ..





باختصار

● اعلن في عمان رسميا امس ان بنك الإستثمار الاوربي منح الاردن قرضا ماليا بقيمة ١٢ مليون دولار لتمويل العديد من المشروعات الزراعية ..

● ذكرت مصادر عسكرية في يوغندا امس ان ١٩ من قوات المعارضة وجنديا حكوميا قتلوا في اشتباكات وقعت بين الطرفين في السهول النائية الشرقية من كولومبيا ..

● غادر مسقط فتح الله جميل وزير خارجية المالديف بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة خطية الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من رئيس جمهورية المالديف مامون عبدالقيوم .

● قتل اربعة جنود ومدني واحد جراء انفجار حمولة ذخيرة امس الاول في مدينة بيغيو الواقعة جنوب شرق العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس ..

● قالت تقارير للشرطة والجيش امس الاحد ان المتمردين قتلوا ١٥ شخصا خلال اليومين الماضيين في سري لانكا ..

● طالب مليوس جيكس زعيم الحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي بسحب جميع القوات السوفيتية من بلاده في حالة التوصل الى اتفاقية لخفض الاسلحة التقليدية من الشرق والغرب ..

تعديلات وزارية واسعة في زائير

كينشاسا – ٢٧ – واع : اجرى الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو تعديلا وزاريا واسعا بتعيينه رئيسا جديدا للوزراء واستبدال ١٣ وزيرا اخرين ..

فقد تم تعيين كنغو وادوندو رئيسا للوزراء محل رئيس الوزراء السابق سانبوا بيدا انغوابي الذي كان قد عين في الثامن من آذار الماضي ..

وسبق لرئيس الوزراء الجديد ان احتل هذا المنصب بين ١٩٨٢ و١٩٨٦ وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة الثورة الشعبية (الحزب الوحيد في زائير) ووزير خارجية سابق ..

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر مقربة من رئاسة الدولة قولها ان الرئيس الزائيري قرر اجراء هذا التعديل بهدف اعادة الوحدة الى مجلس الوزراء من اجل مزيد من الفعالية ..

لاتغير في صحة هيروهيتو

طوكيو – ٢٧ – ا ف ب : اعلن القصر الامبراطوري اليوم الاحد ان الحالة الصحية لامبراطور اليابان هيروهيتو مازالت على حالها .



الملك حسين يزور القاهرة قريبا

عمان – ٢٧ – واع : ذكرت مصادر مطلعة في عمان انه ينتظر ان يقوم العاهل الاردني الملك حسين خلال اليومين القادمين بزيارة للقاهرة ..

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى هذه المصادر قولها ان مباحثات الملك حسين مع الرئيس المصري حسني مبارك ستتناول تطورات الوضع العربي الراهن ..

ميتران يختتم زيارة للاتحاد السوفيتي

باريس – ٢٧ – رويتر : عاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى بلاده امس بعد زيارة للاتحاد السوفيتي قال خلالها ان العلاقات بين البلدين تتعزز في جميع المجالات .

ونسب الراديو الفرنسي الى الرئيس ميتران قوله انه يود ان يرى اجتماعات بين الزعماء السوفيت والفرنسيين كل عام .

ورافق الرئيس الفرنسي في الزيارة التي استغرقت يومين سبعة وزراء و ١٢ من كبار رجال الصناعة .

استنفار الجيش الفلبيني لمواجهة حشد من مؤيدي ماركوس

مانيلا – ٢٧ – رويتر : وضعت القوات الفلبينية في حالة استنفار كامل حول مانيلا في نهاية الاسبوع عندما وصلت حافلات ممتلئة بمؤيدي الرئيس السابق فرتيناند ماركوس الى العاصمة وهم يحملون منشورات تدعو الجيش الى ان يتولى السلطة .

ودخل المؤيدون من الرجال والنساء وكلهم من المدنيين الى مانيلا ليلة السبت في قافلتين من اقليمين مختلفين وقالت الشرطة اليوم الاحد ان الجنود سدوا الطريق عليهم وامروهم بالخروج من العاصمة .

واضافت الشرطة تقول ان خمسة من زعماء الفريق اعتقلوا بتهمة اثارة الفتن .

ونظم عشرات من مؤيدي ماركوس اليوم الاحد تظاهرة بالسيارات حول مانيلا وهم يحملون لافتات تدعو الى عودة الحاكم المعزول من منفاه في هاواي وكانت التظاهرة سلمية .

ودعت المنشورات المصدرة من المؤيدين القادمين من خارج مانيلا الجنود الى الاشتراك في عملية استيلاء الجيش على السلطة وعرضت جوائز مالية تصل الى ثلاثة ملايين بيزوس – ١٤٥ الف دولار مقابل اعتقال كل واحد من كبار جنرالات الرئيسة كورازون اكينو .

وقالت المنشورات ان القوات المسلحة للفلبين تتولى الان الحكومة الوطنية لاقامة حكومة عسكرية-دستورية من اجل امن الدولة وحماية الشعب الفلبيني .

وقال البريجادير جنرال رودولفو بيازون رئيس قيادة امن مانيلا ان الفريق القادم من الخارج اراد كما يبدو تنظيم عرض قوة شعبية لماركوس واستبعد وجود محاولة انقلابية جديدة قائلا ان ذلك غير وارد .

وقد نجت الرئيسة اكينو من خمس محاولات انقلابية منذ ان خلفت ماركوس في انتخابات عامة في شهر شباط ١٩٨٦ .

وقالت في الاسبوع الماضي ان معارضيها العسكريين لم يعودوا قادرين على تنظيم حركات تمرد ضدها .

● سانتالوسيا – الفلبين : محققون يجمعون عظام شخصين عثر عليها في حقل للقصب السكر شمالي الفلبين يوم امس الاول من شانها ان تقدم ادلة جديدة عن الشخص الذي قتل زوج رئيسة الفلبين السيدة اكينو ..

باكستان تعيش عملية طويلة لانتقال السلطة

بنازير ترفض فكرة الائتلاف وتؤكد انها تملك غالبية مريحة

اسلام اباد – ٢٧ – ا ف ب : تعيش باكستان بعد عشرة ايام منذ فوز حزب الشعب الباكستاني في الانتخابات التشريعية عملية طويلة وغريبة لانتقال السلطة .. فالحكومة الانتقالية التي استقال ثلاثة من اعضائها غائبة بينما تنشط بنازير بوتو في اجراء مشاورات وتستقبل السفراء في منزل طبيب اسنان صديق ..



● السيدة بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارضة الى جانب والدتها الى اليسار اثناء اجتماع في اسلام اباد يوم امس الاول مع عدد من مرشحي حزبها الذين تم انتخابهم مؤخرا ..

وقد شجع هذا الجو من الركود السياسي الرئيس بالوكالة اسحق خان على ان يؤكد امس لاثنين من رجال السياسة المحليين انه يأمل في قيام حكومة ائتلافية بين حزب الشعب والتحالف الديمقراطي الاسلامي ..

وقد لقيت هذه الفكرة رفضا من بنازير بوتو التي اكدت انها تملك غالبية مريحة وكذلك من نواز شريف زعيم التحالف الديمقراطي الذي يضم غالبية مؤيدي الرئيس السابق الجنرال ضياء الحق ..

وذكرت مصادر دبلوماسية ان اتفاقا ضمنيا قد يبرم من اجل انتخاب اسحق خان رئيسا للجمهورية في منتصف كانون الاول على ان تتولى بنازير بوتو رئاسة الحكومة وتضم اليها شخصية او شخصيتين من الحكومة الحالية مثل وزير الخارجية يعقوب خان ..

وهذا الاخير رغم انه كان مستشارا شخصيا لضياء الحق نجح في عدم اثارة العداوات في مجال السياسة الداخلية ..

ولاحظ المراقبون ان مسالة موعد تعيين رئيس للحكومة مرتبطة بالدستور الذي تبقي التعديلات غير الواضحة والعديدة التي ادخلت عليه الابواب مفتوحة ..

فهل سيدعو الرئيس بنازير بوتو الى تشكيل الحكومة في الخامس من الشهر المقبل بعد اداء النواب الجدد القسم ام في الثامن منه غداة انتخاب رئيس ونائب رئيس للجمعية الوطنية .. ويذكر ان اسحق خان كان قد اشار الى انه سيسمي رئيسا للحكومة بعد انتخاب رئيس الجمعية الوطنية وفقا للدستور ..

لكن بوتو لم تنتظر وباشرت مع كبار مساعديها عملية اجتياح للعاصمة .. وهكذا تشاهد سيارات السفراء يوميا امام مقر اقامتها الحالي وهو دارة جميلة محاطة بالزهور يملكها الدكتور نيازي وهو من اشهر اطباء الاسنان في اسلام اباد وصديق لعائلة بوتو ..

بدء اعمال مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري

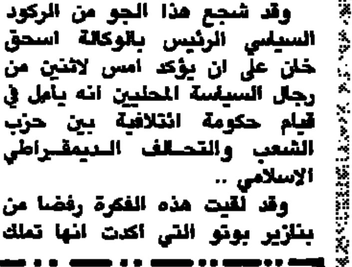
الجزائر – ٢٧ – ا ف ب : افتتح المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري صباح اليوم بحضور نحو خمسة الاف مندوب .

ومن المتوقع ان ينتخب المؤتمر امينا عاما للحزب سيكون المرشح الوحيد في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في مطلع العام ١٩٨٩ وان يبدي رايه بالاصلاحات السياسية التي اقترحها الرئيس الشاذلي بن جديد .

وتهدف هذه الاصلاحات الى تحويل الحزب الى (جبهة) تضم تيارات سياسية متعددة . ويشمل جدول اعمال المؤتمر ايضا تقويما لسياسة التنمية الاقتصادية .

وكان قد سبق انعقاد المؤتمر اجتماع امس للجنة المركزية للحزب ظهر خلالها العديد من القادة الجزائريين للمرة الاولى منذ اضطرابات تشرين الاول وبينهم خاصة المسؤول السابق للامانة الدائمة للحزب محمد شريف مساعديه ووزير الخارجية السابق احمد طالب الابراهيمي .

ومن المتوقع ان تنتهي اعمال المؤتمر مساء غد .



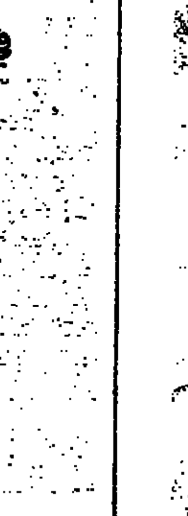
اطول قطعة مقانق في العالم



● روما : لوحة فان كوخ علم ١٨٨٩ والتي تحمل عنوان البستاني التي يشاع حاليا في الصحف الايطالية بانها ستطرح للبيع بعد ان كانت الحكومة قد اشترتها لضمان بقائها في ايطاليا ..

اهانة المحكمة تكلف غاليا

لانه اهان المحكمة بحركة بذيئة من ذراعه حصل محكوم على عقوبة اضافية من السجن لمدة ستة اشهر اي اطول بـ ١٧٢ يوما من عقوبته الاصلية التي لم تكن تتجاوز الثمانية ايام وقررت محكمة بريست في فرنسا معاقبة هذا المحكوم الذي سارع فور اعلان حكمه الاصلي (لانه ضرب رجلا وجرحه) في الاعراب عن غضبه بتوجيه شتيمة بذراعه الى المحكمة الموقرة .





من الجهات الاربع

شكسبير يكسب قضية في القرن العشرين

● لندن رفضت محكمة من ثلاثة لوردات بريطانيين بالاجماع امس الاول زعما بان ايرل اكسفورد السابع عشر ادوار دي فير هو الذي كتب الاعمال المنسوبة الى وليام شكسبير .

واستمع اللوردات الثلاثة الى احاديث تؤيد وجهتي النظر في مناظرة عامة اجريت في ميدل تمبل هول وهي قاعة على نمط المسرح الاليزابيثي عرضت فيها مسرحية شكسبير (الليلة الثانية عشرة) لاول مرة .

واعلن اللوردات تمبلمان واكنر واليفر وهم اعضاء في مجلس اللوردات البريطاني رفضهم للزعم وقال اللورد اكنر من المؤكد انه لو لم يكن شكسبير هو مؤلف المسرحيات لكان ذلك واضحا لاي شخص له صلة بالمسرح .

وقد اجرى اللوردات هذه المناظرة لجمع اموال لبناء مسرح جلوب المطل على نهر التايمز والذي كانت تعرض فيه مسرحيات شكسبير . ويعتقد انه تم جمع ١٠٠٠٠ جنيه استرليني (١٨٣٠٠ دولار) على الاقل من هذه المناظرة .

وكان تشارلز فير (٢٣ عاما) حفيد ادوار دي فير والطالب بجامعة اوكسفورد هو الذي سعى لاجراء المناظرة .

واستمع القضاة الى اقوال شهود ومحامين كبيرين هما اللورد روبر الكسندر عن الايرل ادوار دي فير والسيد سيدني كنتريدج عن شكسبير .

موقف

الموقف الاميركي المجحف والرد العربي المطلوب

اين يمكن ان ندرج قرار الادارة الاميركية برفض منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لغرض الاشتراك في اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ؟ .

يقينا رغم كل ما يمكن ان يقال ردا على هذا التساؤل على صعيد التفصيلات ودقائق الامور فانه في احسن الافتراضات وليس اسوأها يدخل في باب السياسة الاميركية المعادية للامة العربية وخصوصا في قضاياها القومية وبالذات قضية فلسطين منذ اغتصابها وحتى اعلان دولتها المستقلة ، مرورا بموقفها المعروف من الانتفاضة الفلسطينية والقمع الصهيوني الوحشي ضد المواطنين في الارض المحتلة .

وقد يستند الجميع ، ممن يرفضون هذا القرار الاميركي المجحف ، وفي هذا الوقت بالذات حيث بدت في الافق واضحة ملامح حل ما يسمى بمشكلة « الشرق الاوسط » باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ، يستندون على الاتفاق المبرم بين الامم المتحدة ودولة المقر ، ويعتبرون ان هذا القرار الاميركي كما صرح ناطق رسمي في وزارة الخارجية يوم امس « يمثل انتهاكا خطيرا للالتزامات المترتبة على الولايات المتحدة الاميركية بموجب اتفاقية المقر مع الامم المتحدة » .

ولكن يبقى جوهر حقيقة هذا القرار ، هو انه يقع ضمن مسلسل مواقف الانحياز الاعمى للكيان الصهيوني وتكريس احتلال هذا الاخير للاراضي العربية الى جانب كونه يفضح مدى خضوع الادارة الاميركية للضغوط الصهيونية في صنع القرار السياسي لدولة كبرى وهي تتعامل مع قضية تشكل حالة توتر وتهديد للامن في منطقة من اهم مناطق العالم .

ان هذا القرار وفي حيثياته الاول ، كما قلنا يتعارض تماما مع « الاسلوب الديمقراطي الذي تقوم عليه اعمال الامم المتحدة بالصورة التي يجسدها ميثاقها ويشكل اهانة لمجموع اعضاء المنظمة الدولية » وهو في وجهه الاخر يشكل ايضا استهتارا واضحا بالتطلعات المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي استمدت شرعيتها الدولية بالاعتراف الذي حصلت عليه « الدولة الفلسطينية المستقلة » من اغلب دول العالم الى جانب المباركة الاجماعية الدولية للمحتوى الايجابي للاعلان السياسي الفلسطيني ، ولم يشذ عن هذا الاجماع سوى (اسرائيل) وايران ولاسباب معروفة لا مجال لذكرها هنا ولكنها لن تخفى على احد ، ومعهما اخيرا الولايات المتحدة الاميركية التي عاشت معها امتنا العربية تجربة مريرة في تعاملها مع قضايانا الاستقلالية والقومية .

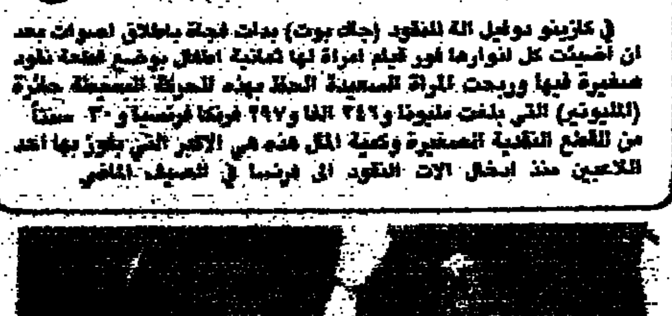
واذا كان هذا القرار المجحف للادارة الاميركية قد جاء مفاجئا للبعض حيث كانت الكثير من الدوائر العربية والدولية لا تتوقع ان تتجرأ الولايات المتحدة على الاخلال باتفاقية المقر مع الامم المتحدة على هذا النحو السافر وبمبررات واهية وغير مقبولة على صعيد العقل والمنطق وفي سابقة هي الاولى من نوعها اضافة الى ان هذا السلوك الاميركي يتعارض ويتنافى تماما مع السلوك المطلوب من « دولة كبرى دائمة العضوية في مجلس الامن تتحمل مسؤولية خاصة بموجب الميثاق في الحفاظ على السلام والامن الدوليين » حيث ان هذا القرار يسهم بشكل واخر في تهديد السلم والامن الدوليين .

نقول اذا كان هذا القرار قد جاء « مفاجأة » للبعض فان ما نود ان تعرفه الادارة الاميركية وبالذات بعض الزوايا المظلمة في دهاليز هذه السياسة التي تهيمن عليها القوى الصهيونية ، ان الموقف العربي اصبح الان مهيئا لان يكون بمستوى مواجهة مثل هذا القرار المشين .

ونستطيع القول بتفاؤل ان ردود الفعل العربية الاولية على هذا القرار الاميركي مشجعة وتتسم بوحدة المواجهة له على الاقل تقديرا ، والمطلوب الان تطوير هذه المواقف والردود على قاعدة العمل العربي المشترك كما طلب ويطلب العراق دائما في التعامل مع القضايا القومية الملحة مثل دعم الدولة الفلسطينية والدفاع عن الحقوق العربية ، والامة العربية لديها من القدرات والامكانات ما يجعل اية دولة في العالم تحاول الانتقاص من الحقوق العربية مهما كان نوعها وحجمها ان تاسف على ذلك وتعيد النظر في حساباتها على اسس واقعية ومنطقية تأخذ بنظر الاعتبار اولا الحق العربي والسيادة العربية المستقلة .

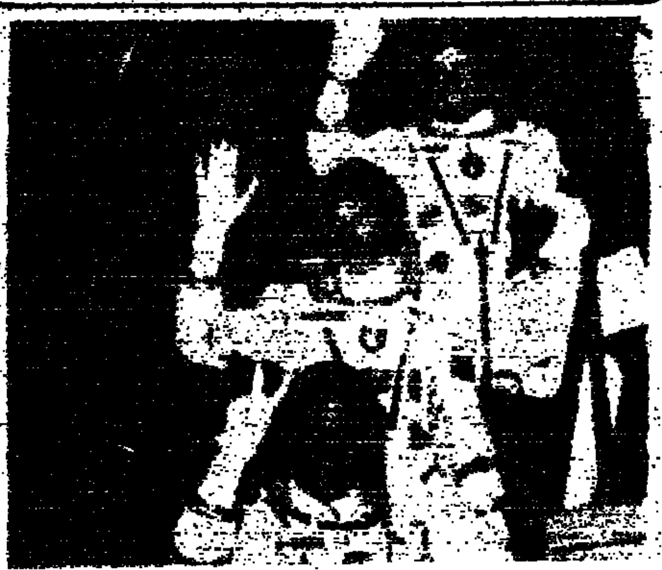
● جاسم محمد حسن ●

● بيتر مايتزبرغ جنوب افريقيا : هاري غوالا السجين السياسي الوطني الافريقي في الوسط محاطا بابنه وابنته اثر اطلاق سراحه من قبل سلطات جنوب افريقيا يوم امس الاول بعد سجنه لمدة ١٢ عاما



مليون فرنك من الة النقود

في كازينو دوفيل الة النقود (جاك بوت) بدات فجأة باطلاق اصوات بعد ان اضيئت كل انوارها فور قيام امراة لها ثمانية اطفال بوضع قطعة نقود صغيرة فيها وربحت المراة السعيدة الحظ بهذه الحركة البسيطة جائزة (المليونير) التي بلغت مليونا و٢٤٦ الفا و٢٩٧ فرنكا فرنسيا و٣٠ سنتا من القطع النقدية الصغيرة وكمية المال هذه هي الاكبر التي يفوز بها احد اللاعبين منذ ادخال الات النقود الى فرنسا في الصيف الماضي





● بايكونور الاتحاد السوفيتي .. طاقم الفضاء السوفيتي الفرنسي المشترك لحظة قبل انطلاق مركبتهم من قاعدة بايكونور السوفيتية امس الاول .

ضوء

تبجحات

في الوقت الذي يواصل فيه حكام ايران اساليب الخداع والمناورة لعرقلة محادثات جنيف المباشرة بينه وبين العراق وتحويل وقف اطلاق النار الى حالة من اللاسلم واللاحرب تتصاعد دعواتهم وجهودهم من اجل التعبئة ؟ !

فهذا خميني يدعو في ذكرى انشاء جيش الحرس (الباسيج) الى التعبئة ويقول (ان ايران يجب ان تحشد جيشا من ٢٠ مليون مقاتل لكنه كعادته في الإستخفاف بالعقول وتمرير الاعيبه السائجة على الاخرين يستطرد ويقول ان الغرض من انشاء هذا الجيش هو لهزيمة مؤامرات الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي) .

وفي لقائه بقادة التعبئة يحاول رفسنجاني ان يغطي نيات نظامه الشريرة فيزعم ان التعبئة في ايران ليست للحرب ، بل هي في الاساس للحيلولة دون اندلاع الحرب !

لقد سبق لحكام ايران ان تبجحوا بما اسموه جيش العشرين مليون الذي لايهزم ومع ذلك هزموا شر هزيمة في كل محاولة لهم لاحتلال ارض العراق .. وعندما ارادوه عاما للحسم حشدوا كل مافي ايران من امكانات بشرية ومادية .. لكنه كان عاما لخيبتهم واندحارهم الشنيع .. واثبتت عمليات (توكلنا على الله) الاولى والثانية والثالثة والرابعة التناقص الخطير في قدرتهم على التعبئة فكانت هزيمتهم النهائية وكان نصرنا المبين المؤزر ..

ونحن اعلم من غيرنا ان قادة ايران يتبجحون بما لايقدرون عليه وليس بوسعهم حشد مئات الالوف وليس عشرات الملايين كما يدعون .

المهم في الامر ان النيات الشريرة والاهداف العدوانية ضد العراق وبقية العرب هي التي تسيطر على حكام ايران وتحركهم وهذا يعني انهم لم يستوعبوا الدروس القاسية والبليغة التي ظلوا يتلقونها طوال السنوات الثماني المنصرمة ولو كانوا اتعظوا بها لما فكروا بالتعبئة والحرب ، ولادركوا ان طريق العدوان والحرب والتوسع طريق مسدود لايمكن ان يحصدوا منه الا المزيد من الخراب والدمار ..

اليس من الاجدى لحكام ايران ان ينصرفوا الى حل مشكلات ايران المتفاقمة واعادة اعمارها بدلا من اطلاق التبجحات والتصريحات غير المسؤولة هذه ؟ !

● حجازي ●

السيد الرئيس يستقبل ـ بقية

فالحمد الله سبحانه وتعالى واشكره لانه جعلنا بهذه الكيفية التي نحن عليها كشعب متضامنين متآخين .. متحابين .. يطلب من يفقد عزيزا بسبب حادث مؤسف من ولي الامر ان يعفو عن المتهم في هذا الحادث .. واعتقد ان ما وصلنا اليه في هذا الشعب هو اننا وصلنا الى حالة لا اعتقد ان هناك شعبا في الدنيا وصل اليها ولذلك .. فانه من واجبنا ان نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه الامال التي خلعها على هذا الشعب العظيم ليظهر بهذا المظهر رغم الم المصاب وانتم تقدرون لاخواتي انه لا اعتقد ان اكون غير دقيق اذا ما قلت ان المي تجاه الحادث في ما يتعلق بالمرحوم هو اكثر من المي في ما عدا هذا مما احاط بالموضوع .

ومع ذلك لاخواتي .. لماذا جئتم بهذا الالتماس الى صدام حسين مع ان الحادث كما قلنا وكما سمعتم وهو انه رغم ان الله سبحانه وتعالى اراد هذا ولكن النتيجة حصلت وكان السبب هو ابن صدام حسين نفسه اليس لانكم مؤمنون ومقتنعون بقيم عليا خاصة .

انتم تعرفون .. وانا كنت اقول لعائلتي هذا دائما ولاقربائي وللابعدين ان صدام حسين منذ ان كان شابا يافعا قد اقتربت رقبته من حبل المشنقة عددا من المرات وقد انقذه الله منها .. فمن اجل ماذا حصل هذا من اجل قيم عليا .

الابناء غالون والاحفاد كذلك والشعب غال عند الناس الذين يقدرون المسؤولية باطارها الاخلاقي والمبدئي وليس الناس الذين يمرون بالمسؤولية مرورا لا نعرف كيف تقدمت المسؤولية اليهم او كيف تقدموا اليها وانما اعني الناس الذين ينظرون الى المسؤولية كمسؤولية مبدئية واخلاقية قبل اي اعتبار اخر وبغض النظر عن اي شيء فهم يضعون المبادىء كاعلى اعتبار .

اعتبارات المسؤولية

ان كامل حنا ابني وعدي ابني بكل الاعتبارات التي تعرفونها .. واقصد اعتبارات المسؤولية .. واعتبارات العائلة الكبيرة .. واعتبارات الخدمة المخلصة .. واعتبارات الابوة المباشرة .. في ما يتعلق بعدي .. ولو حصل ان عدي قتل .. قمي لخاه الاخر بنفس الطريقة التي حصلت من المؤكد ان عدي لايتوقف .. لانني مليء بالقناعة في ضميري ان الموضوع اراده الله سبحانه وتعالى .. وبكل ملابساته .. لايمكن ان يقصد عدي ولا واحد بالمليون ان الضربة التي حصلت تفضي الى موت المرحوم .. لكن حصل هذا .. ولو حصل هذا مع اخيه قصي بالتاكيد لايتوقف .. ولكن لانه حصل مع كامل .. فيجب ان ياخذ القانون مجراه وعندما اصررت على ان يطبق القانون .. ليس لانني اكره عدي .. انه ابني مثلما قلت .. ومثلما كامل هو ابني .. وان كان من صلب رجل اخر .. ولكن عندي مسؤولية في الدولة .. اخلاقية ودستورية .. ان اطبق القانون مثلما قلتم تماما .. اني عفوت عن كذا انسانا من حالات ارتكبت عن عمد سواء في تجاوز لحقوق مواطنين او في تجاوز على حق الدولة والمجتمع عفوت عنهم .. لكن مادام الامر يتعلق بابن صدام حسين .. فلو انني عفوت عن عدي صدام حسين .. من المؤكد ان لاتحملوا تجاه صدام حسين نفس النظرة التي تحملونها الان وربما يقول كل متجاوز على القانون لماذا يحاسبني صدام حسين .. اذا كان لايحاسب ابنه على هذا التجاوز .

الشعب اغلى من روحي

اذا كانت مصيبتكم واحدة او اثنتين .. فان مصيبتي كانت ثلاثا .. كامل وعدي والمسؤولية الاخلاقية في تطبيق القانون .. ثلاث .. ولكنني وضعت امامي كل صورة تاريخي في سعيي لخدمة هذا الشعب .. سواء عبر العشرين سنة او قبلها .. منذ ان كنت طالبا في الثالث متوسط والى ان اصبحت في الموقع الذي انا فيه واستذكرت انني مررت كذا مرة من حبل المشنقة وانقذني الله منه .. واستذكرت المخاطر التي مرت بي .. وكان عندي اصرار دائما ان المبادىء التي نؤمن بها يجب ان تطبق بعون الله .. لماذا هذا الاصرار مع اني مثل اي انسان مناضل .. يتوقع في اي وقت بموجب الظروف التي مررت بها ان يفقد روحه .. لماذا امتلك هذا الاصرار .. اليس لان هذه المبادىء اغلى من روحي ومن نفسي .. فمن باب اولى لا استطيع ان اقول .. وربما اكون غير دقيق .. اذا ما قلت هناك من هو اغلى من روحي كمفردات .. وكناس .. كفلان المواطن او فلان المواطن الاخر .. ولكن الشعب اغلى من روحي .. والقيم الروحية للشعب اغلى من روحي بدليل انني اعطيتها كذا مرة ولكن الله سبحانه وتعالى ارادها ليوم اخر .

فما دامت المبادىء التي اؤمن بها اغلى من روحي فمن باب اولى ان لا يكون اي واحد اغلى من روحي .. اذا يجب ان نحافظ على هذه المبادىء ونطبقها في كل الظروف واصعبها .. وعلى اساس هذا الفهم لاخواني اصررت على ان يطبق القانون وعلى اساس هذه القيم .. عندما انزاح الخطر عن عدي في عملية الانقاذ التي قاموا بها في المستشفى وضعته فورا في السجن وفي سجن انا اشرف عليه .. لانني غير واثق من ان الاخرين سيطبقون عليه شروط السجن الحقيقي .. الله يرى وهو اهم من كل شيء في الكون اذا فهو يراني عندما اطبق عليه شروط سجن حقيقي او شروط سجن شكلي .

ضميرنا يرى

وبما اننا نرجو دائما عفو الله ورضاه يجب ان نطبق الشيء الذي يرضاه .. والمرحلة الاخرى بعد الله هي ضميرنا .. وحتى اذا كان احد من الناس لا يرى فان ضميرنا يرى ونحن نعرف اذا كنا قد طبقنا عليه شروط سجن ام لا .

طبعا راى بعض المحامين السجن وانتقدوا السجن كونه حالة مغالى فيها وفوق الحالة .. لا يوجد عندنا سجن خاص .. ولكنه سجن بنيناه لعدي وجدنا مدخلا الى ملجا وسددنا مدخل الملجا وبنينا خلفه بابا حديديا وبابا ثالثا من الحديد .. اي خلف بابين او ثلاثة لكن لم يكن قصدنا الانتقام من عدي وحتى في هذا الخطا غير المقصود .. يجب ان يتحمل الانسان ثمن الخطا غير المقصود .

وبحكم القانون مثلما يقول القانونيون يتوقف (١٥) يوما وبعدها يطلق سراحه بكفالة او بتعهد شخصي لحالات من هذا النوع حسب القانون الى ان تحصل المحاكمة لكننا حملناه شيئا فوق القانون ومازلت اعتقد ان اثار هذا الشيء للعدالة والقيم العليا وللشعب ولتقليل الاخطاء ولتقليل الانحرافات .. ستكون عظيمة لخدمة الشعب العراقي في الوقت الحاضر والى بعد ٢٠٠ سنة .. فانني ممتن لالتماسكم واعرف دوافعه الانسانية النبيلة ودوافعه الوطنية الشريفة .

قررت اللجنة التحقيقية البارحة ان يطلق سراحه بتعهد شخصي حتى وليس بكفالة لتقدير القضاة ان شخصا مثل عدي لن ينهزم من العدالة عندما يطلبونه الى المحاكمة واوصت اللجنة التحقيقية اما بايقاف التعقيبات القانونية حسب الصلاحيات القانونية لوزير العدل حسبما فهمت من رسالة وزير العدل التي سأذكرها لكم او بإحالته الى محكمة الجنايات المختصة في المكان الذي وقع الحادث فيه واعتقد انها محكمة جنايات الكرخ اي اطلاق سراحه بكفالة او بتعهد شخصي الى ان تحصل المحاكمة او ان يوقف وزير العدل التعقيبات القانونية حسب صلاحياته .. اي يقترح او يوافق على اقتراح الادعاء العام او يحال الى التمييز والتمييز اما يرفض او يقبل واذا رفض يجب ان يحال الى المحكمة .. اي انها قضايا قانونية لا اريد ان ادخل بتفاصيلها .

يقول وزير العدل هذا هو قرار الهيئة فلايوجد داع لان تبقيه في التوقيف وانا لكل الاعتبارات .. اعتبارات العدالة واعتبارات القانون واحترامي للقانون تكلمت قبل دقيقة او دقيقتين من مجيئي اليكم مع الضابط امر السجن بان لايستلم اوامر الا مني وحتى اذا قال له المرافقون اذا كان لايعرف انني امر بهذا ان يخرج عدي ويطلق سراحه .. لايطلق سراحه .

اننا عسكر والعسكر عندنا حسب الامر تحدثت معه في الهاتف وقلت له ان القضاء العراقي قرر اطلاق سراحه بكفالة ولذلك اطلق سراحه بكفالة والى ان تحصل المحاكمة ياخذ دوره فيها .

انا ممتن لكم وممتن لمجيئكم واشكركم اخواني ولخواتي .. واشكر عائلة الفقيد اولا وافهم معنى هذا المجيء .

واشكر اخواني الذين جاءوا من محافظة دهوك .

وسلموا لنا على كل اهالي دهوك عربا واكرادا ومسيحيين ومسلمين او يزيديين سلموا لنا على كل الشعب في دهوك كثيرا .

ان شاء الله ساضع هذه المبادىء التي تحدث عنها كل المتحدثين امامي بكل ما من شانه ان يخدم العراق والعراقيين ويخدم الانسانية ويخدم الامة العربية .

حيكم الله واهلا بكم

وحضر المقابلة السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية وهاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

وفي ما يلي كلمة اهالي محافظة دهوك التي القاها المطران حنا قلو

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد حفظك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

سيدي .. يا اخ كل عراقي شهم ويا اب الجميع ..

يا ابن ارض الرافدين .. ابن العراق العظيم

يا ابن تاريخ الامة المجيد .. يا رمزنا جميعا .. يا علمنا العالي وقمتنا الشماء .. يا فخرنا الذي نباهي به الدنيا ..

سيدي .. ابو عدي

جئناك من محافظة عزيزة عليك .. كما هي كل مدن العراق .. جئنا نحمل مشاعر عائلتك الكبيرة .. المنتشرة في الجبال والحقول .. في المصانع والمعامل .. في المدارس والبيوت .. في الاهوار والسهول .

جئنا من محافظة دهوك .. المحافظة التي لولا تكرمكم بجعلها محافظة لبقيت قصبة منسية .. ولما تطورت والحقت بباقي محافظات القطر عمرانا ومظاهر حضارية واطمئنانا واستقرارا .

في البداية سيدي القائد .. نهنئكم على النصر الذي انجزه شعبكم وجندكم الابطال على البغي والعدوان بفضل قيادتكم الحكيمة الفذة .

سيدي .. قدمنا اليك من محافظة دهوك .. عن اقارب الفقيد (كامل) رحمه الله واصدقائه واهله وممثلي الشعب الذي ينتمي اليه جئناك مخبئين الدموع خلف حدقات العيون .

سيدي .. عودتنا على الجراة .. وعلى الصراحة .. عودتنا على قول الحق ما دام كل هذا هو في مصلحة عراقنا الجميل .

فاسمح لنا تقول ما جئنا من اجله :

مثلما عدي هو ابنك .. سيدي .. فهو ابن الشعب الذي احببت ونذرت شبابك من اجله .. فهو ابننا واخونا .. لقد احببناه والله .. محبتنا لك .. ووجدنا فيه خصالك .. لقد احببناه لاننا رايناه على خلق كريم موروث .. لقد احببناه لانه من صلبك وظهرك .. لان فيه وسامتك .. واضافة الى ذلك فهو اسم جميل يحمل نكهة الاجداد .

سيدي .. نرجو ونلتمس لطفكم واسترحامكم ان تشمل عدالتكم المعهودة والطافكم (عديا) عن خطا هو قدر من الله سبحانه وتعالى .. لا عن ضغينة ولاحقد .. لكنها مشيئة الله ولا راد لقضائه .. لقد ثبتت للعالم عدالتكم وانصافكم ونفذتم قراركم .

سيدي .. فمن هنا نتقدم لسيادتكم بشمول عدي بالرحمة واستلهام ما جاء بدستور الامة الاسلامية الغراء حيث جاء :

بسم الله الرحمن الرحيم

« ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا »

صدق الله العظيم

وقال السيد المسيح في انجيله المقدس : واغفروا يغفر لكم .. فنحن اهله واولياؤه .. عفوناه عفوا تاما شاملا عن العمل الذي قدر الله ان يحدث .

سيدي ..

رحمتك وعطفك وحنانك .. شمل ابناء عديدين من هذا الشعب ممن تعمدوا الخطا وارتكبوه .. ومع هذا كان عفوك وقلبك اكبر .. كان نداء ام حنون يصلك يكفي ان يتحدى كل القوانين .. ليفسح المجال لقانون اخر هو قانون صدام .. قانون الرافة والرحمة عند المقدرة .. فلماذا لايشمل هذا القانون عديا .. لماذا .

فباسم العراقيين جميعا .. من اخوة عدي واصدقائه .. جئنا نطلب ونلتمس ونناشدك ان تعفو عن احد ابنائنا .. بل خيرة شبابنا .. نناشدك باسم كل الامهات باسم الماجدات النجيبات .. ان تعفو عن عدي واسمح لنا ان نحكم حكم الشعب وباسم الشعب .. تنفك القضبان عن ابن عز العراق لان مكانه في قلوبنا وعيوننا .

سيدي .. من منا نحن العراقيين لايعرف صبرك .. ليمتحن الان .. الا تكفي ثماني سنوات عجاف على ذلك نحن نعرفك سيدي لانك قريب منا ونحن قريبين منك نعرفك كما نعرف اسماءنا ووجوهنا .فانت سيدي (حاشاك) ان كنت في حاجة الى امتحان اخر .

اما عدلك .. فوالله لو لم تكن (معاذ الله) عادلا عدالة عمر (رض) في ما مضى لما انتصرت وانتصر العراقيون بك في اشرس معركة في تاريخ العالم الحديث .

سيدي .. الم تقل لنا قبل ايام معدودة (ان العرف له قوة تقترب من قوة القانون .. بل اذا ما ابتعد القانون عن رؤية ما هو سائد من عرف .. غالبا ما يفشل) فباسم هذا العرف جئناك .. عربا واكرادا مسلمين ومسيحيين ويزيديين شبابا وشيوخا ان تضع حدا لالم العراقيين من الشمال والى الجنوب .. وتعيد لنا عديا لاسرته الكبيرة (شعب العراق العظيم) .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الطقس اليوم

حالة الطقس المتوقعة للقطر خلال الـ (٢٤ ساعة) القادمة .

المنطقة الشمالية : الطقس بين غائم جزئيا وغائم مع تساقط امطار متفرقة تصحبها في بعض الاماكن حدوث زوابع رعدية .

الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقة الوسطى : الطقس غائم جزئيا الى حسن ، مغبر في بعض الاماكن .

الرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقة الجنوبية : الطقس غائم جزئيا مغبر في اماكن متعددة .

الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تتحول تدريجيا الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في اماكن متعددة خلال النهار .

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم ١٩٨٨/١١/٢٧ كما يلي :

العظمى	الصغرى	الرطوبة النسبية
بغداد ٢٣ درجة اكثر من المعدل بـ (٣ درجات)	١١ درجة اكثر من المعدل بـ (٣ درجات)	٢٣٪
الموصل ١٩ درجة	٦ درجات	٢٦٪
البصرة ٢٦ درجة	١٠ درجات	٣٣٪

درجات الحرار العظمى المتوقعة لهذا اليوم ١٩٨٨/١١/٢٨ كما يلي :

بغداد ٢٢ درجة

الموصل ١٧ درجة

البصرة ٢٨ درجة

مهرجان مسرح الطفل

الذهبية للعراق والاردن

القاهرة ـ ٢٧ ـ واع : فاز العراق والاردن بالجائزة الذهبية للمهرجان العربي الاول لمسرح الطفل الذي اختتم في مدينة السويس الليلة الماضية واستمر اسبوعا .

وتقاسمت جائزة المهرجان الفضية البحرين والامارات فيما حازت مصر على الجائزة البرونزية .

وكانت الفرقة القومية العراقية للتمثيل قد قدمت مسرحية (نور والساحر) من تاليف واخراج سعدون العبيدي والتي تعكس احداثها صراع الخير والشر المتمثل بالطفلة نور واهالي قريتها وكفاحهم وموقفهم الموحد ضد الساحر الذي حاول تدمير القرية واختطاف نور الجميلة .

وفازت الفنانة ليلى محمد والفنان صادق علي شاهين بجائزة احسن ممثلة وممثل في المهرجان فيما عد كراس مسرحية (نور والساحر) احسن كراس اعلامي في التظاهرة الفنية التي اقيمت لمناسبة يوم الطفولة العالمي .

دعوة المجتمع الدولي للضغط على حكام طهران لاطلاق سراح الاسرى

عمان ـ ٢٧ ـ واع : دعت صحيفة (الراي) الاردنية المجتمع الدولي الى الضغط على حكام طهران لقبول الشرعية الدولية التي تطالب بشدة باطلاق سراح الاسرى بعد وقف الحرب .. والتحرك لمحاصرة الاحقاد الايرانية وروح العداوة التي تتمثل في الانتقام من الاسرى .

وشددت الصحيفة في مقال لها بقلم رئيس تحريرها السيد اركان المجالي اليوم على ضرورة ادراك حكام ايران سلفا ان الاسرى ليسوا ورقة في السياسة او وقف اية حرب .. وان الانسان لايمكن ان يكون سلعة في سوق السمسرة السياسية وغير ذلك من مزايا الابتزاز .

وقالت .. ان العراق ابدى استعداده لاطلاق سراح جميع الاسرى بدوافع انسانية بحتة وتجاوب مع الصليب الاحمر الدولي لكن ايران عدت ان ذلك سيفقدها ورقة المفاوضات .

واكدت الصحيفة ان مسالة الاسرى يجب ان لاتكون موضع نقاش او عبث او مساومة .. وان يقتنع حكام طهران ان حياة الانسان هي محور الوجود الانساني وهو موضوع كل الرسالات والقيم .

واستنكرت الطريقة البشعة التي تعاملت بها ايران مع الاسرى العراقيين وقالت اننا نجد ان الاسلوب الوحشي لحكام طهران في فهم قيمة الانسان خارج كل القيم الانسانية ويتنافى مع روح الاسلام والمبادىء العظيمة التي تركزت على احترام الانسان .

تعديلات مرتقبة في حكومة سيئول
تظاهرات احتجاجية ضد الرئيس السابق

سيئول ـ ٢٧ـ رويتر . واع : قال مسؤولون اليوم ان الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو يبحث في تعيين وزير مدني للدفاع في تعديل جوهري في الحكومة يهدف الى تهدئة الغضب الشعبي من تجاوزات العسكريين .

وكان منصب وزير الدفاع دائما من المناصب التي يحتكرها الجنرالات .

ونسب الراديــو الحكـومي والصحف الى مصادر رفيعة قولها ان الرئيس روه يعتزم تغيير سبعة وزراء حكموا في عهد سلفه تشون دو هوان وان من المتوقع ان يجري التعديل الوزاري خلال اسبوعين .

وقالت التقارير ان نائب رئيس الوزراء را وونج بـاي ووزير الخارجية تشوي كوانج سو ووزير العدل تشونج هاي تشانج ووزير المالية سكونج ايل سيحتفظون بمناصبهم .

وقال مسؤولون في حزب العدالة الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس روه ان من المتوقع تعديل قيادات الحزب بنفس الاسلوب .

واضاف المسؤولون قولهم ان الرئيس روه قـرر التـعجيـل بالاصلاحات بعد رفض المعارضة لصيغة حل وسط تشمل العفو عن الرئيس السابق تشون وتعويض ضحايا عهده الذي استمر ثمانية اعوام . .

في غضون ذلك شهدت كوريا الجنوبية الليلة الماضية تظاهرات احتجاجية عارمة ضد الرئيس الكوري السابق تشن دو تخللتها صدامات مع قوات الشرطة .

عرفات يطالب بعقد جلسة للجمعية العامة خارج نيويورك
استنكار عربي واسع لقرار واشنطن الراضخ للضغوط الصهيونية

العواصم ـ ٢٧ ـ واع : وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض الولايات المتحدة منحه تاشيرة دخول لالقاء خطاب امام الجمعية العامة بانه اعتداء على منظمة التحرير الفلسطينية .

وطالب عرفات في حديث لصحيفتي الوطن والسياسة الكويتيتين بعقد جلسة للجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة القضية الفلسطينية خارج نيويورك .

واكد عرفات ان موقف الادارة الاميركية مراوغ وخاضع للابتزاز (الاسرائيلي) ووصفه بانه موجه لكل الاحرار الشرفاء في العالم .

من جانب اخر اوضح عرفات انه لم تصدر جوازات سفر فلسطينية الا بعد الحصول على موافقة عربية كاملة ومن قمة عربية حتى تكون للجــواز الفلسطيني صـــلاحيتـــه واحترامه .

وعلى صعيد اخر دعا السيد عرفات سورية الى الاعتـراف بالـدولـة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني واكد انه ينتظر موقفا ايجابيا من سورية تجاه الدولة المستقلة .

واوضح عرفات ان قرار اعلان الدولة الفلسطينية جاء متماشيا مع قرارات عربية اتخذها القادة العرب في مؤتمرات القمة والتي اكدت حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وفي تونس وصفت منظمة التحرير الفلسطينيــة تبـريـرات الادارة الاميركية لرفض منح السيد عرفات تاشيرة دخول الى نيويورك بانها مرفوضة نصا وروحا وان المنظمة ستمارس حقها المشروع في اطار القانون الدولي للدفاع عن الشعب الفلسطيني في الامم المتحدة .

وقـال مديـر ادارة الصحافـة والاعلام بالدائرة السياسية لمنظمة التحرير ربحي عوض في تصريح اليوم ان التبريرات التي ساقها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لرفض منح رئيس اللجنة السيد عرفات والوفد المرافق له تاشيرة دخول الى نيويورك تثير السخرية ومرفوضة نصا وروحا .

واضاف انه لم يكن خافيا على احد ان مسلسل المماطلة والتسويف الذي لجات اليه الادارة الاميركية حيال طلب السيد عرفات كان في الحقيقة مقدمة للنتيجة التي اعلنها شولتز الليلة الماضية برفض منح التاشيرة .

واكد المسؤول الفلسطيني ان القرار الاميركي مخالف ومناقض تماما لاحكام وبنود اتفاقية المقر الموقعة بين المنظمة الدولية للامم المتحدة ودولة المقر .

وفي عمان قال السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قرار الولايات المتحدة بعدم منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة تاشيرة دخول للولايـات المتحدة يعكس السياسة الاميركية المنحازة تماما للكيان الصهيوني وينفي عن نيويورك صفة الحياد لتضييف مقر الامم المتحدة .

واكد في تصريح له في عمان الليلة الماضية ان الموقف الاميركي يزيد من شهوة العدوان والاحتلال والتوسع الصهيوني في المنطقة ويناقي التوجه العالمي لعقد مؤتمر دولي للسلام فيها .

وفي القاهرة علمت وكالة الانباء العراقية ان الـدكتـور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخـارجيـة المصـري لن يحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة القضية الفلسطينية كما كان مقررا من قبل .

واوضحت مصادر مسؤولة بوزارة الخارجية المصرية ان القرار جاء بسبب رفض الـولايـات المتحـدة الاميركية منح السيد عرفات تاشيرة دخول الى نيويورك لالقاء كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة في الاول من الشهر المقبل .

واشارت تلك المصادر ان بيانا رسميا سيصدر عن وزارة الخارجية المصرية في وقت لاحق اليوم يتناول وجهة نظر مصر بشأن الموقف الاميركي .

وفي الكويت اعرب مجلس الوزراء الكويتي عن اسفه للبيان الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية الذي رفض منح تاشيرة دخول للسيد عرفات .

وابدى المجلس استغرابه لهذا الموقف ومابنطوي عليه من اثار سلبية على جهود وعملية السلام .. وخاصة في هذا الوقت الذي يجري فيه الاعتراف العالمي بالـدولة الفلسطينية وتاييدها بعد الخطوات الايجابية المتمثلة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والتي جسدت النيات الصادقة تجاه تحقيق السلام العادل والشامل والمشرف في الشرق الاوسط .

وقال السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس ناقش خلال اجتماعه في الكويت اليوم برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس المجلس الشؤون السياسية واطلع بهذا الشان على عدد من التقارير المتصلة بـابرز المستجدات على الساحة السياسية عربيا ودوليا .

ووصف السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية رفض الادارة الاميركية منح السيد عرفات تاشيرة الدخول الى الولايات المتحدة بانه محاولة لخنق صوت السلام الذي تنادي به جميع الدول وفق الشرعية الدولية .

وقال في تصريح وزعه مكتب الجامعة في تونس اليوم ان الادارة الاميركية برفضها هذا تكون قد تخلت عن مسؤوليتها تجاه السلام في الشرق الاوسط وارتهنت نهائيا باشد المواقف (الاسرائيلية) تطرفا ازاء منظمة التحرير الفلسطينية .

وادانـت الصحـف القطـريـة الصادرة اليوم القرار الاميركي ووصفت القرار بانه ضربة موجهة للسلام في الشرق الاوسط .. وقالت صحيفة الراية في افتتاحيتها اليوم ان اتخاذ الولايات المتحدة لهذا القرار يكشف بوضوح ان الادارة الاميركية لاتملك قرارها المستقل وانها مازالت تحت رحمة اللوبي الصهيوني الذي يدير دفة الامور ويشكل القرار الاميركي وفق مصالحه واهدافه .

واوضحت الصحيفة الكويتية ان مصادر مسؤولة في دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الاميركية ابلغتها ان شولتز وعد كلا من شامير وبيريز بمنع السيد ياسر عرفات من القاء خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

واضافت ان مبعوثا صهيونيا يرتبط بعلاقة وثيقة مع شولتز هو الوزير موشي ارينز توجه الاسبوع الماضي سرا الى واشنطن ونقل رسالة خطية من شامير الى شولتز طالبه فيها ببذل كل الجهود لمنع السيد ياسر عرفات من دخول الاراضي الاميركية .

وقالت ان رسالة شامير اشارت الى ان منع عرفات من دخول اميركا هي الخدمة الاخيرة التي يمكن لشولتز ان يقدمها لـ (اسرائيل) قبل انتهاء عمله كوزير للخارجية .

رحلات مكوكية لعين زالة

باشرت ناقلة النفط العـراقية (عين زالة) بنقل شحنات النفط العراقية لتفريغها في ناقلة النفط العملاقة المؤجرة لشركة ناقلات النفط العراقية والتي تطلق عليها اسم الفاو .

وذكر مصدر في الشركة لمراسل وكالة الانباء العراقية ان (عين زالة) غادرت ميناء خور الزبير بالمحافظة وهي تحمل عشرين الفا و ٨٤٣ طنا في رحلات مكوكية بين الميناء والناقلة العملاقة لشحنها بحوالي (٨٤) الف طن من النفط العراقي المصدر للخارج .

واوضح ان الشحنات التي تحملها (عين زالة) تعادل ما حملته في رحلتين قامت بهما منذ سريان وقف اطلاق النار في العشرين من شهر اب الماضي .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد / كلية التربية الثانية (ابن الهيثم) باسم (سمير عبدالرزاق عيسى) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

رجل العدالة ـ بقية

القريبة من مكان الحادث ومقدار امكانية اصابة ساكنيها بالطلقات من الرصاص الذي كان يطلقه المجني عليه بغزارة وبصورة عشوائية رغم ان عددا من اعضاء القيادة يسكن تلك الدور وان دار استراحة كان على مدى الرمي المؤثر وقد توسعت الهيئة في التحقيق حتى شمل كل صغيرة وكبيرة وبعد ان اكتمل واستوفى كل متطلباته القانونية قررت الهيئة بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٦ :

اولا ـ اخلاء سبيل المتهم من التوقيف بتعهد شخصي الى حين اجراء محاكمته عملا بحكم المادة ١٠٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

وقررت ثانيا ـ احالة المتهم مكفلا على محكمة الجنـايات المختصـة لمحاكمته وفق المادة ١٠ ق ـ ع وبذلك تكون مهمتها قد انتهت وتم ارسال الاوراق التحقيقية الينا .

ومن المعلوم ان الهيئة التحقيقية بصفتها قاضي تحقيق لا تناقش كفاية الادلة المتوفرة لغرض الادانة وانما تناقشها لغرض كفاية الادلة للاحالة فقط . اي انها لا تقرر في قرارها كون المتهم مدانا بموجب الادلة المتوفرة لديها والتي قررت بموجبها احالته على المحكمة المختصة .

وحيث ان المدعي العام قد مارس مهام الادعاء العام في هذه القضية وواكب جميع اجراءاتها وفق القانون فان رئيس الادعاء العام تقدم بطلبه المؤرخ في ١٩٨٨/١١/٢٦ مستاذنا وزير العدل في طلب ايقاف التعقيبات القانونية ايقافا نهائيا عملا بحكم المـادة ١٩٩ من قانـون اصـول المحاكمات الجزائية فاصدر وزير العدل قراره بالاذن وهو التالي نصه :

السيد رئيس الادعاء العام ـ موافق ولا اظن ان هناك مجالا لتطبيق المادة ١٩٩ ف . جـ من قانون اصول المحاكمات الجزائية اصلح من تطبيقها في هذه الدعوى بالنظر للاسباب والظروف المتوفرة فيها والتي تتطلبها المصلحة العليا للدولة التي نص عليها القانون واوضحها في الاسبـاب الموجبـة وفي المـذكـرة الايضاحية لقانون اصول المحاكمات الجزائية حول الفصل السادس المادة ١٩٩ من القانون .

اكرم عبدالقادر علي

وزير العدل في ١٩٨٨/١١/٢٦

وبناء على هذا القرار قدم رئيس الادعاء العام طلب ايقاف التعقيبات القانونية الى محكمة التمييز للاسباب الواردة فيه وفي قرار وزير العدل .. فقررت محكمة التمييز بموجب كتابها المـرقـم ٥٤٧/٧/١ والمـؤرخ في ١٩٨٨/١١/٢٦ جلـب الاوراق التحقيقية لدراستها وتدقيقها وفق الاصول ثم البت في طلب ايقاف التعقيبات القانونية بحق المتهم وتم ارسال الاوراق التحقيقية هذا اليوم بمـوجب كتـاب الـوزارة المـرقم ٧٥٨/١٣/١ والمـؤرخ ـ في ١٩٨٨/١١/٢٧ وان هذه الوزارة بانتظار ما تقرره محكمة التمييز فان قررت ايقاف التعقيبات القانونية ايقافا نهائيا وفق الفقرة جـ من المادة ١٩٩ من الاصول فيكون لهذا القرار نفس الاثر المترتب على حكم البراءة عملا بحكم المادة ٢٠٠ ف ٢ من الاصول . واما اذا ردت الطلب فتجري محاكمة المتهم امام محكمة الجنايات المختصة التي عليها ان تصدر حكمها الذي يتراءى لها بنتيجة المحاكمة .

هذه هي الاجراءات القانونية المتخذة بحق عدي حتى هذا اليوم وهي اجراءات عادلـة وقانـونية تخولني يا سيادة الرئيس ان اطلب من سيادتكم اخلاء سبيل المتهم عدي من التوقيف حيث لا يوجد اي سند قانوني لبقائه موقوفا بعد ان صدر قرار الهيئة التحقيقية المؤرخ في ١٩٨٨/١١/٢٦ باخلاء سبيله من التوقيف وهو قرار قضائي واجب التنفيذ عملا بحكم المادة ١٠٩ ف ا من قانون اصول المحاكمات الجزائية وهي تنص على ما ياتي :

« ا ـ اذا كان الشخص المقبوض عليه متهما بجريمة معاقب عليها بالحبس مدة تزيد على ثلاث سنوات او بالسجن المؤقت او المؤبد فللقاضي ان يامر بتوقيفه مدة لا تزيد على خمسة عشر يوما في كل مرة او يقرر اطلاق سراحه بتعهد مقرون بكفالة شخص ضامن او بدونها بان يحضر متى طلب منه ذلك اذا وجد القاضي ان اطلاق سراح المتهم لا يؤدي الى هروبه ولا يضر بسير التحقيق » .

واني لاعتقد يا سيادة الرئيس بل ومن واجبي ان اقول بان بقاءه في التوقيف غدا يشكل مخالفة قانونية ومثل هذا يقال عن تجريد عدي من وظائفه قبل ان يصدر حكم نهائي بحقه وقبل ان تتخذ الاجراءات المنصوص عليها في قانون انضباط موظفي الدولة رقم ٦٩ لسنة ١٩٣٦ حيث حرم من كل الحقوق والضمانات التي يتمتع بها كل موظف بالدولة بموجب القانون المذكور فلماذا ولماذا يبقى عدي في التوقيف مدة ٣٨ يوما عدا ايام معالجته في المستشفى بتهمة وفق المادة ٤١٠ ق . ع في حين تشهد ملفات المحاكم قضايا كثيرة اطلق سراح الموقوفين فيها وهم متهمون بتهمة القتل وفق المادة ٤٠٥ ق . ع والقانون يجيز ذلك اما كان من حقي يا سيادة الرئيس ان اقول في رسالتي السابقة الى سيادتكم « باني اخشى على ولدك منك ان تجور عليه من شدة فرط احساسك بالعدالة وشدة عزمك على اقامة العدل بين الناس ـ واني ـ عرفت كثيرا من القضايا جار القضاة بها على انفسهم واهليهم واموالهم تحت وطاة الحس المرهف بالعدالة وخشية ان يشكك في عدالتهم » .

اني يا سيادة الرئيس العادل لارجو عفوك عن جراتي في تساؤلاتي هذه وعذري اني اعلم بان ذلك يتسع له صدرك وياتي من ورائه حلمك وان املي ان يشمل عدي كغيره من المـواطنـين عـدلـك فتستجيبـون للنداءات الصادرة من اعماق الشعب ومن مختلف الخيرين في العالم ثم لتوسعوا قبل هذا وبعده .. اشرف وانبل صورة من صور تطبيقات العدالة وسيادة القانون في عراق صدام حسين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اكرم عبدالقادر علي

وزير العدل

٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ ـ

١٧ ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ

السيد الرئيس ـ بقية

المؤتلفة في الجبهة الوطنية .. اي ان نسمح بتشكيل احزاب اضافية للموجود وان تاخذ دورها في المجتمع .. وقد اقرت التعددية في منهج حزبنا بدقة وعمق .

وحضر المقابلة السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية وهاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

نصر ـ بقية

انه تم ابلاغ السيد لقمان رئيس منظمة الاوبك بموافقة ايران الرسمية على الاتفاق الخاص بالسقف الانتاجي لدول الاوبك .

واشار راديو طهران الذي اذاع النبا اليوم الى ان ذلك تم بواسطة ممثلي ايران في مؤتمر الاوبك .

ومن المرجح الاعلان في وقت لاحق عن موعد الجلسة الختامية للمؤتمر .

من ناحية ثانية بدا عدد من وزراء النفط والطاقة الاعضاء في اوبك ظهر اليوم اجتماعا مخصصا لمناقشة اتفاق جديد بشأن سقف الانتاج وحصص الاعضاء في المنظمة .

ولم يحدد بعد موعد الجلسة الوزارية الكاملة لوزراء الاوبك الثلاثة عشر .

وكان الوزراء قد بداوا مؤتمرهم الاعتيادي الرابع والثمانين يوم الاثنين الماضي وعقدوا جلسة واحدة واصلوا بعدها مشاوراتهم الثنائية والمتعددة الاطراف بشأن اتفاق جديد يحل محل الاتفاق الذي ينتهي بنهاية العام الحالي .

في تصريح ـ بقية

السياسي الذي اكد التزام الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحريـر الفلسطينيـة بالشرعية الدولية وبقواعد التعامل الدولي .

ان هذا القرار تكرار لموقف الانحياز الاعمى الذي تتخـذه الولايات المتحـدة الى جانب « اسرائيل » وسياساتها القائمة على العدوان وتكريس الاحتلال وامتهان الشرعية الدولية ضد التطلعات المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وضد متطلبات الامن والاستقرار في المنطقة .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قرر الغاء زيارته الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة احتجاجا على الموقف الاميركي القاضي برفض منح تاشيرة الدخول الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في اعمال الجمعية العامة والقاء خطاب فيها .

اوزال يزور فرنسا لتطبيع العلاقات

باريس ـ ٢٧ ـ ا ف ب : يقوم رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال غدا بزيارة رسمية الى باريس تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء تركي الى فرنسا منذ ١٧ عاما من المفترض ان تكرس لتطبيع العلاقات الفرنسية التركية الذي بدا قبل ثلاث سنوات في اعقاب عقد من الخلافات .

وستتناول محادثات اوزال مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة ميشال روكار ونحو ستة وزراء فرنسيين اخرين طلب تركيا الانضمام الى المجموعة الاقتصاديـة الاوربيـة وتعزيـز العلاقات الاقتصادية الضعيفة بين البلدين فضلا عن المسالة القبرصية .

وترى الاوساط الدبلوماسية التركية في باريس ان الهدف الرئيسي لاوزال هو اقناع المسؤولين الفرنسيين بان الطلب الذي تقدمت به تركيا رسميا في العام الماضي للانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوربية جدي وبان انقرة مستعدة لبذل كل الجهود للتكيف مع متطلبات المجموعة .

وكانت فرنسا على غرار شركائها الاوربيين اكدت في وضوح انها لا تعارض مبدئيا انضمام تركيا الى المجموعة المذكورة الا انه من المستحيل التفكير بهذا الامر قبل انجاز السوق الاوربية الموحدة في العام ١٩٩٣ .

وفي انتظار ذلك تقترح باريس تنشيط اتفاق الشراكة الذي وقع بين تركيا والمجموعة الاقتصادية الاوربية في العام ١٩٦٣ . واكدت الاوساط الدبلوماسية التركية في باريس ان هذا الاقتراح لا يثير حماسة انقرة التي تعد ان هذا الاتفاق لم يسر كما يجب .

في المقابل تبدو باريس وانقرة متفقتين تماما على اعادة تنشيط علاقاتهما الاقتصادية التي شكت في شكل كبير من التوتر السياسي بينهما من العام ١٩٧٤ الى العام ١٩٨٧ . وتراجعت فرنسا في تلك الفترة لتصبح في المرتبة السابعة على لائحة الشركاء التجاريين لتركيا . وعد دبلوماسي تركي ان زيارة اوزال ستسمح باعادة فتح ابواب تركيا امام المؤسسات الفرنسية .

الثورة

محاضرة للدكتور جابر الدوري

● نزاع الحدود بين العراق وايران عنوان المحاضرة التي سيلقيها الدكتور جابر ابراهيم الدوري في الساعة السادسة من مساء اليوم على قاعة القائد صدام في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
المحاضرة هي الثالثة ضمن الموسم الثقافي الاول الذي تقيمه الوزارة.

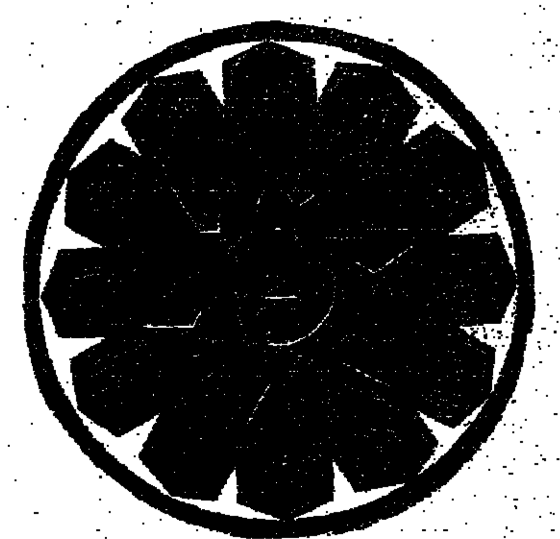


فيلم جديد

● يسافر المخرج السينمائي عاطف سالم الى اليونان لتصوير فيلمه الجديد « جليلة وتاجر السلاح ».
وقد رشح المخرج فاروق الفيشاوي لدور البطولة بعد ان تتوقف مسرحية شباب امراة التي يقوم ببطولتها حاليا.

الشاعر الدكتور احمد سليمان الاحمد





سعادتي كبيرة بجائزة صدام للشعر التي فزت بها

« الحصاد الاكبر » اجمل قصيدة كتبتها !

● ٣٦ ساعة .. امضاها الشاعر الدكتور احمد سليمان الاحمد في السفر وقضاء بعض اشغاله قبل توجهه الى بغداد والمشاركة بمهرجان المربد ..

● ومع ذلك .. وفور وصوله الى بغداد فتح قلبه لـ « الثورة » وتحدث عن الشعر والشعراء وعن النصر والمنتصرين وعن قصيدته (الحصاد الاكبر) التي قال عنها انها اجمل ماكتب من قصائد !

● هنا بعض ماتحدث لنا الدكتور احمد الاحمد :

– في المربد السابع (١٩٨٦) القيت قصيدة لي ولاقت استحسان المربديين .. يومها كان الوضع العربي صعبا للغاية لكن كان هناك ايضا ايمان قوي .. كان العرب يمرون بازمة .. لكن كانت هناك ارادة .

– اليوم .. (يقول الدكتور احمد) ناتي الى المربد والحمد لله مالم نكن نتخيله او نتوقعه قد حدث .. فقد انتصر العراق وهاهو يقطف ثماره في مهرجان النصر هذا .. وارجو ان تحمل قصيدتي في حناياها الواقع العميق والحي والصادق والمخلص في عكس تطلعات واهداف شعبنا في العراق وامتنا العربية .. وانا اعد قصيدتي (الحصاد الاكبر) اجمل القصائد التي كتبتها في حياتي وانا الان في كامل نضج عطائي .. فالحدث قد هزني من الاعماق وقال : الان واذا ما اعتزلت الشعر فانا قد اديت الرسالة لاني كتبت (الحصاد الاكبر) !

● وهل تعتقد ان بعض الادباء قالوا كلمتهم بحق العراق ؟

– لا والله لم يقل الادباء العرب ذلك .. واعتقد انه كان باستطاعتهم قول الحق .. ومهما كان رايهم .. ومع ذلك فانا لا اتشاءم اطلاقا .. قد اتالم لكن لا اتشاءم ..

ان قسما كبيرا من الشعراء يهتمون بشهرتهم اكثر من اهتمامهم بوطنهم وشعبهم !

● ويضيف الدكتور احمد ..

– انا اعجب من بعض الشعراء (الكبار) وهم في اواسط حياتهم الادبية يكونون متالقين ومعبرين عن حقيقة واقع المجتمع والوطن العربي ومع تقدم السن (يخفت) ذلك التالق والتعبير عن قضايا الامة العربية ..

ويبداون بوضع انفسهم في مركز الاهتمام بدلا من قضية الجماهير ولذلك لا يستطيعون ان يذهبوا بعيدا في مسيرة الابداع .

● وماذا عن جائزة صدام للشعر التي فزت بها ؟

– اعتز بها وسعادتي كبيرة بها .. واعتزازي بها ياتي من قيمتها الحقيقية والاصيلة لانها جاءت في زمن النصر ومن ارض النصر .. وهي تحمل فوق ذلك اسم قائد النصر .

● قلت للدكتور احمد ..

– تحدثت عن بعض الشعراء (الكبار) وقلت انهم يحيدون عن قضايا امتهم مع تقدم السنين .. فلماذا لايتناول النقاد ذلك ؟



– انا لم ار الى الان ناقدا .. ان ناقدنا لم يقرا واذا قرا فبشكل سطحي .. يعني انه ياخذ اعمالا شعرية ويستخلص منها رايا دون ان يقرا كثيرا عن حياة الشاعر او ادبه وسيرته .. فالناقد يقرا معلومات جاهزة عن شاعر كبير ما ويبقى يرددها كالببغاء .

● مادمنا نتحدث عن النقاد .. فماذا تقول عن دعوة البعض الى ادب مشرقي واخر مغربي ؟!

– هذا نوع من التقليد الممسوخ .. فالغرب يريد ان يبقى (قيما) على ثقافتنا ويريدون ان يفرضوا كل شيء علينا .. فالهموم واحدة والمجتمع واحد .. ولا اعرف من اين ياتون بتسمية ادب مشرقي وادب مغربي .. هذه تعابير مفتعلة وتخضع للمفهوم التقليدي الممسوخ لدى بعض نقادنا .. فالادب العربي واحد لكن طرق التعبير تختلف من بلد لاخر ، بل من مدينة لاخرى ضمن نفس البلد !

– ومع الاسف (يقول الدكتور احمد) ان بعض المستشرقين الذين اعرفهم جيدا يؤدون دورا ليس ثقافيا ويؤيدون مثل تلك الدعوات !

● وقصيدة النثر .. هل تعدها شعرا ؟

– هي فن ككل الفنون .. وهي وان كانت اقدم من الشعر لكنها ليست شعرا .. هي فن قائم بذاته .. واعجب من اصرار البعض ومحاولاتهم لان يجعلوا من قصيدة النثر شعرا .. فياايها النقاد ان قصيدة النثر فن جميل .. كما انها ليست سبة .

● اخيرا .. ماذا تقول عن قصيدة الحرب ؟

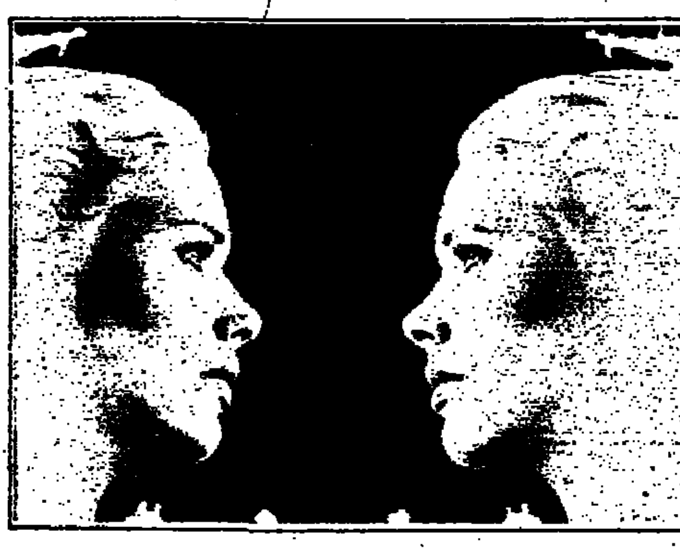
– قصيدة الحرب اثرت الادب العربي فقد برزت خلال ظرف موضوعي وذاتي .. ومع ذلك فلا نستطيع ان نقول عنها انها انبثقت لظرف معين وستزول بزوال ذلك الظرف .. قصيدة الحرب ستبقى وستجد ظلالها النفسية والتربوية والانسانية الى اجيال قادمة .

حسين عمران

تصوير : منير جورج

العراق يقطف ثمار نصره بمربد النصر

« الامومة » لبيكاسو اغلى لوحات القرن العشرين



لوحة « الامومة » لبيكاسو

ضرب سعر لوحة « الامومة » لبيكاسو رقما قياسيا جديدا وذلك عندما بيعت مؤخرا ، في نيويورك الى جامع لوحات من اميركا الجنوبية بسعر ٢٤٫٧٥ مليون دولار (ما يعادل ١٤٨٥٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي) وهو ثالث اغلى سعر يباع به نتاج فني في القرن العشرين .

وتعود لوحة « الامومة » لهذا الفنان العبقري للفترة الزرقاء (١٩٠١) وتمثل صورة ام تعانق صغيرها وقد قدرت قيمتها الحقيقية بـ ١٠ ملايين دولار في حين رسا المزاد على السعر لتف الذكر .

وقد بيع في نفس المزاد ٢٨ نتاجا فنيا معاصرا لفنانين مشهورين وباسعار مرتفعة ايضا منها لوحة « شاطيء تروفيل » للرسام العالمي كلود مونيه التي رست المزايدة على سعر ١٠٫٧٨ مليون دولار . اما التمثال الصغير الذي يحمل اسم « الراقصة الصغيرة بنت ١٤ » للفنان العالمي ادغار ديغاس فقد بيع بسعر ١٠٫١٧ مليون دولار وبيعت لوحة « بعد الغداء » للفنان بيير بيرنارد بسعر ٧٫٤٨ مليون دولار ويعد رقما قياسيا بالنسبة لاقيام نتاجات هذا الرسام .

اغلى عشر لوحات في العالم

ومما يذكر بان اغلى عشر لوحات بيعت في القرن العشرين هي على التوالي :

● لوحة « زهور السوسن » للفنان فان كوخ التي بيعت عام ١٩٨٧ بسعر ٥٣٩٠٠٠٠٠ دولار ..

● لوحة « زهور عباد الشمس » للفنان العالمي فان كوخ التي بيعت عام ١٩٨٧ بلندن بسعر ٢٤٧٥٠٠٠٠ جنيه استرليني .

● لوحة « الامومة » لبيكاسو التي رست قيمة المزايدة عليها عام ١٩٨٨ بنيويورك على سعر ٢٤٧٥٠٠٠٠ دولار .

● لوحة « جسر في ترانكيتاي » التي بيعت عام ١٩٨٧ بلندن بسعر ١٢٦٥٠٠٠٠ جنيه استرليني .

● لوحة « سالس ستارت » للفنان جاسبر جونس التي بيعت عام ١٩٨٨ في نيويورك بسعر ١٧٠٥٠٠٠٠ دولار .

● لوحة « قفص الطيور » لبيكاسو التي بيعت في نيويورك عام ١٩٨٨ بسعر ١٥٤٠٠٠٠٠ دولار .

● احدى لوحات الفنان مانتيغنا التي بيعت بلندن عام ١٩٨٥ بسعر ٨٧٤٨٠٠٠٠ فرنك فرنسي .

● لوحة « شارع موسنيه الى بالور » للفنان العالمي مونيه التي بيعت في لندن عام ١٩٨٨ بسعر ٧٧٠٠٠٠٠ جنيه استرليني .

● لوحة « بورتريت انلين رافو » لفان كوخ التي بيعت في « نيويورك » عام ١٩٨٨ بسعر ٨٢٥٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي .

● لوحة « غسالات البياضات » للفنان العالمي ديغا التي بيعت بلندن عام ١٩٨٧ بسعر ٧٤٨٠٠٠٠ جنيه استرليني .

الترجمة

اخبار .. اخبار .. اخبار ..

٤٢ بحثا في مؤتمر اتحاد المؤرخين العرب

● يعقد في الثلاثين من الشهر الحالي مؤتمر اتحاد المؤرخين العرب يناقش خلاله ٤٢ بحثا تتناول القضايا القومية الراهنة وفي مقدمتها الانتفاضة الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية ووحدة لبنان ..

كما سيعقد في المؤتمر اجتماع على هامش المؤتمر لمناقشة دعوة العراق لاعادة كتابة تاريخ الامة العربية ..

تشارك في المؤتمر وفود تمثل الجمعيات التاريخية العربية والمنظمتين العربية والدولية للتربية والثقافة والعلوم واتحادي المؤرخين الاسيوي والعالمي ..

البصرة – مراسل الثورة

● عقدت الهيئة الادارية للجمعية الجغرافية العراقية في محافظة البصرة اجتماعا موسعا ناقشت فيه الموضوعات التي تتعلق ببرنامج نشاط الجمعية الجغرافية حيث تقرر خلال الاجتماع القاء عدة محاضرات ومنها محاضرة يلقيها الدكتور ماجد السيد ولي محمد الاستاذ في كلية الاداب بجامعة البصرة عن مشروع المصب العام ودوره في تنمية القطر العراقي وكذلك عقد عدة ندوات عن المفاهيم الجغرافية الحديثة لمدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية في محافظة البصرة وخاصة الجغرافية والقيام بعقد ندوة علمية موسعة بعنوان (التنمية الزراعية في محافظة البصرة) .

● لمناسبة اعياد النصر اقامت هيئة التوجيه السياسي في قيادة قوات حذيفة معرضا للملصق السياسي من عمل المقاتلين .. كما شهدت تشكيلات القيادة احتفالا واسعا في مقراتها من خلال اقامة المهرجانات الخطابية والشعرية والحفلات الفنية التي عبرت عن حب المقاتلين للقائد واستعدادهم للتضحية من اجل العراق العظيم .

رحيل توفيق الدقن

توفي ليلة امس الاول الفنان توفيق الدقن عن عمر يناهز ٦٥ عاما بعد ان صارع الموت عشرة ايام جراء توقف الكلى عن اداء وظائفها مع ارتفاع حاد بنسبة السكر ..

وتخصص توفيق الدقن الذي تخرج في معهد الفنون المسرحية بالقاهرة عام ١٩٥١ في اداء الادوار الشريرة وشارك بعدد كبير من الافلام السينمائية والتلفزيونية والمسلسلات الاذاعية والاعمال المسرحية .

سينما .. سينما .. سينما

اعداد : خالد ناجي

عمر الشريف في القاهرة

● من المقرر ان يصل الى العاصمة المصرية قريبا الفنان عمر الشريف لدراسة مجموعة من المشاريع الفنية والاقتصادية .

وكان عمر قد بحث في فترة سابقة اقامة مشروع سياحي على شاطيء البحر الاحمر بالاشتراك مع مجموعة من رجال الاعمال العرب . كما يستعد لتصوير فيلم « قلب الليل » الى جانب شريهان وعزة العلايلي عن قصة للاديب نجيب محفوظ واخراج عاطف الطيب الذي اخرج لعمر من قبل فيلم « ايوب » .

كلمات على الشاشة

● عندما تبحثين عني ستجديني في كل الاتجاهات !!

من فيلم (وجها لوجه)

● انه القدر السعيد في ان نحلق معا فوق الغيوم والامطار والبرق !!

من فيلم (دعنا نغني للسماء)

● صحيح الاذن تعشق قبل العين !!

من فيلم (ستة على ستة)

ملصق فيلم (وجها لوجه) لانغمار برغمان

كلمة لابد منها

عودة الجمهور للسينما ثانية !!

● بدا اقبال العائلة لمتابعة عروض الافلام في صالات المسرح الوطني ومسرح الرشيد ومسرح الخيمة ياخذ بالتزايد مما يدعونا الى تذكر اعوام مضت حيث كان ذهاب العوائل يوما في الاسبوع حالة اعتيادية .

فقد ابتعدت الفكرة القائلة « ان انحسار جمهور اليوم عن السينما سببه التلفزيون ووسائل اللهو الاخرى » .

ويبقى ان السبب الرئيس لابتعاد العائلة العراقية هو نوعية الصالات السينمائية المنتشرة في بغداد والمحافظات وسوء الادارات فيها ونوعية الافلام اضافة الى عدم الحرص على راحة وذوق الجمهور .. كل ذلك ادى الى تناقص رواد السينما سابقا .

لذا علينا ان نراعي عودة هذه الحالة الى ان يرتفع مسؤولو هذه الصالات لاختيار الجيد من الافلام لتعزز وتكسب الثقة بشكل اكبر وان يصار الى زيادة عدد هذه الصالات وبذات النوعية .

سينما .. سينما

يوميات الثورة

حوار قومي مفتوح .. وحديث العائلة العراقية

يكتبها : هاني وهيب

يا له من لقاء في غاية الروعة بين القائد صدام حسين ووفد اتحاد المحامين العرب الذين جاءوا لتهنئته وشعب العراق بالنصر المبين في صباح الامس الرائق تنفيذا لقرار اتخذوه عندما اجتمعوا في مراكش بتاريخ ١٠/١١/١٩٨٨ ، اي انهم قصدوا بغداد للتهنئة بنصر العرب الكبير .

وكما هو شان القائد صدام حسين فان لقاءاته مع الاشقاء العرب على اي مستوى هي ندوات مفتوحة تتسع لكل راي ولكل نقد وفي اي امر كان . فهو يؤمن بان انضج الافكار والاراء هي التي تكون نضج الحوار والنقاش الديمقراطي عندما تطرح الافكار حرة على سجيتها ومن صميم افئدة طارحيها .

وهو يؤمن ويطبق ذلك عمليا بان اصدق الكتابات والاحاديث واكثرها حيوية وحرارة هي التي تتمخض عن المناقشة وحتى عن الاستفزاز الفكري والسياسي .. وهو يمل ولايرغب الحديث المباشر للالة من دون التفاعل مع اراء الحضور .

وحتى في الخطابات الرسمية يميل وهو يقرا الخطاب ان يلتقي بعيون بعض الجلساء كجمهور صغير ليتفاعل معه بحسه المحب للجماهير .

وقد شهدنا الكثير من الطروحات الجريئة والمواقف التاريخية لسيادته ابان اللقاءات مع الاشقاء العرب او اي جمع من المواطنين العراقيين ..

ويشهد يوم السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني ممارسة نوعية جديدة في هذا المضمار اتت على رسلها ، فلم يكن يقصد ممثلو المحامين العرب غير التهنئة وتقليدهم القائد وشاح النصر واهدائه سيفا اعتزازا منهم بفروسيته وبطولة العراقيين الاماجد ، ولكنهم في حضرته عبروا عن كل مايعتلج في ضمائرهم ويجول في خواطرهم من هموم الامة والامها وامالها وبصراحة متناهية .

وهم محقون كل الحق في ذلك فلقاء القائد التاريخي فرصة تاريخية نادرة لايعوض زمانها المنقضي ان لم يظفر الشعب والامة منه بعطائه الثر .

فكانت كما عبر القائد الفذ صدام حسين في صميم الوقت الحيوي ولكم كان فرح القائد طاغيا بجراة الطرح ووضوحه وصراحته .

فكان حوارا ديمقراطيا قوميا فريدا بحق وحقيقة فتدفقت الاجابات القومية البليغة تدفقا مسؤولا .. فلا يمكن ان يكون منهل تلك الاجابات الا عقل صدام حسين الثاقب وفكره النير المستند الى ضميره الحي المرهف .

فترفع كما هو ديدنه عن الجراح واجاب اجابات مسؤولة بشان العلاقة مع النظام الغادر الذي طعن الامة في كبريائها حين غرس خنجر الغدر في جنب العراق ، وحين اصطف مع العدو الايراني الاجنبي بهدف اجتياح العراق .

وكان ماكان من اجابات مسؤولة تقطر بالموقف القومي التاريخي المسؤول الذي ينظر للامة العربية بوحدتها التاريخية الجغرافية والبشرية والنفسية بعيدا عن المواقف الظرفية وعقد المحاور على حساب مصير الامة .

ويتجلى الحوار الديمقراطي والتفاعل الديمقراطي باجلى صورتيهما الرائعتين وتتالق حنكة القائد الفارس الذي لايجارى والذي لايضن بجواب مهما كان دقيقا لمستوضح او مستفهم ويعده حقا واجب الاداء لكل مواطن عربي من اية بقعة كانت من ارض الوطن العربي .. ومهما كان موقعه الاجتماعي فيشكر الذين يطرحون الاسئلة الشائكة من وجهة نظر الحكام التقليديين .

ويحضر العقل الستراتيجي المسؤول بكل تفاصيل الاجابة ومن دون ان يكون مسبوقا بما طرح من اسئلة .

ويطرح على الملا كل ماينضح به ايمانه العميق بمستقبل الامة العربية .

ويعلن للمرة الاولى عن قرار القيادة في السماح بالتعددية الحزبية بعد الحرب من خارج صفوف الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تتمثل في صفوف المجلس الوطني .. مثلما يعلن العفو العام عن المعتقلين السياسيين ماعدا عملاء ايران والجيش الايراني والجواسيس .

ويعرض استفتاء الشعب العراقي على قيادته مثلما عرضه في الظروف العصيبة عام ١٩٨٢ فكانت البيعة الكبرى وولاء العراقيين الدائم مقابل استفتاء الشعب السوري على رئاسة حافظ اسد .

ثم يعرض الحديث معه في مناظرة تلفزيونية مفتوحة للشعب العربي .

وما ان اختتم الحوار الفريد المفتوح حتى التم شمل العائلة العراقية وكان استفتاء العراقيين شاملا معلنا عن نفسه عبر حضور عائلة المرحوم كامل حنا ووفد محافظة دهوك يقولها والده وزوجته جئناك نطلب ابننا عدي منك .

ويلقون الكلمات النبية التي تنبض بحب العراق والقائد صدام حسين وولده عدي .

بماذا سيخلد التاريخ سيدي مناقب عدالتك .. وبماذا ستصف صفحاته الناصعة فروسيتك ورباطة جاشك وانت تدوس على عظم مصابك « فمصيبتي ثلاثة كامل وعدي والمسؤولية الاخلاقية في تطبيق القانون » .

وفوق كل هذا وذاك ورغم ارادة العراقيين كلهم والعرب الاخيار الذين التمسوا عفوك عن عدي بمختلف وسائل وصيغ التعبير فانت ترهن الموضوع لارادة القضاء وتنفذ بنفسك مايامر به .

الا فليشهد التاريخ ان ليلة الامس ليلة عراقية وعربية وهي بمعانيها ملك الانسانية جمعاء .

المخرج صبيح عبدالكريم يسعى الى ايجاد مكان في الغد

بعد النجاح الذي حظي به الفنان المخرج صبيح عبدالكريم في تجربته الروائية الاولى صخب البحر تحفز لخوض تجربة ثانية فاختار نصا كتبه صباح عطوان بعنوان (مكان في الغد) .. والفيلم هو دعوة للامل .. ودعوة لمعالجة السلبيات والمشاكل العائلية بعقل ثاقب يستفيد من اخطاء الماضي لخلق علاقات جديدة تتميز بالحب والتعاون والاخلاص ونكران الذات .

وهذه القيم التي يؤسسها الفيلم تطرح من خلال قصة عائلة تتكون من مجموعة افراد يخطا رب العائلة فيتعرض للسجن مما يسبب ضياع افراد العائلة .. فالبنت الصغيرة المراهقة تضل الطريق مع رجل يكبرها بعمرين .. والصبي الصغير اخوها ينحرف في حياته .. والاخ الكبير الذي يملك بعض الصفات الجيدة نراه اسيرا لتسلط زوجته التي تبعده عن عائلة اهله وتسهم في ضياعهم بشكل غير مباشر .. لكن مع ذلك هناك خيط رفيع في العائلة يتسم بالنقاء والصفاء هو الفتاة متوسطة العمر بين اخوانها وهي المكافحة وسط هذه الاجواء .. وتبقى تواصل كفاحها الى النهاية . وهو الطريق السليم الذي تختطه .. لكنها بالرغم من ذلك تتعرض للضغوط من خلال فسخ خطوبتها من قبل الخطيب بسبب فعلة الاب المشينة وتصرفات الاخوة غير الصحيحة ..

وهكذا تتازم الامور شيئا فشيئا بسبب خطا الاب الشنيع .. لكن صباح عطوان الذي يقتنص الاحداث ببراعة ويعالجها باتقان ، استطاع ان يغير من مجرى الاحداث نحو الافضل من خلال شخصية السجين الذي يعطي ارضه الى الاب ، الذي ينهي مدة محكوميته . لكي يزرعها ويصلح شانه وشان عائلته بعد ان عرف بتشتتها .. فيعمل على لم الشمل واعادة التوازن لعلاقات العائلة وبذلك يبقى متمسكا بالامل في ايجاد مكان له ولعائلته في الغد .

وقد طعم هذه القصة المخرج صبيح عبدالكريم باجواء كوميدية خفيفة .. وقد جاءت متطابقة وسلوك الاشخاص وليست مقحمة عليها .

الفيلم سيعرض مباشرة بعد فيلم ٦/٦ الذي يعرض في صالات العرض والمسرح الوطني ومسرح الخيمة حاليا .



هكذا من الأصل